288 ن-ح

قرّرت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها .

ن ح
288

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للمناهج والمواد التعليمية

الطبعة الثالثة
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
يوزع مجانًا ولا يباع

Marfat.com

2-28 ؛ ل - ٦

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للأبحاث والمناهج والمواد التعليمية

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها .

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي

تأليف

الدكتور حسن شاذلي فرهود
والدكتور شكري عياد
والدكتور رمضان عبد التواب
والدكتور محمد قدري لطفي
والدكتور محمد حامد الأفندي
وأحمد فرغ عقيلان
وعبد الله بن إدريس

الطبعة الثالثة
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

60119

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فهذا كتاب في قواعد اللغة العربية ، حسب المنهج الذي أقرته وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية لسنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد ، التى يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها ، فقد خلّصناها من الحشو الذي لا طائل وراءه ، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب في هذه السن المبكرة ، بقدر ما ينفره من النحو ومسائله .

وقد راعينا في هذا الكتاب ما نصت عليه أهداف المنهج الجديد ، من مساعدة الطالب على استقامة لسانه على قواعد العربية ، وصيانته من اللحن في قراءته والخطأ في نطقه والركاكة في كتابته ، وتعويده على الأساليب العربية ، وعلى إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ، وزيادة المعلومات الخاصة والعامة ، عن طريق الأمثلة والتطبيقات المفيدة البليغة ، ولذلك أكثرنا من التمثيل بالقرآن الكريم والحديث الشريف والبليغ من الشعر والنثر ، وأجملنا القواعد في عبارات موجزة واضحة عقب كل باب ، بعد أن وضحنا كيف تستخلص تلك القواعد من أساليب العرب شعرها ونثرها .

ونود هنا أن نلفت نظر الأساتذة الكرام ، إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها ، بل تعين الطالب على التعبير الصحيح ، وضبط الأساليب ، وتفهم لغة القرآن

Marfat.com

الكريم ، والوقوف على أسرار بلاغته ، فليس القصد أن يحفظ الطلاب القواعد النحوية عن ظهر قلب ، ولا أن يرددوها بلا وعي ، بل إن العبرة في الدرس النحوي بكثرة القراءة في النصوص الأدبية ، ومناقشة القواعد التي تخضع لها في ضبطها بالشكل ؛ ولذلك أكثرنا من إيراد التمرينات عقب الأبواب المختلفة ، لكي تثبت القاعدة ، وترسخ في ذهن الطالب ، وبذلك تتكون لديه السليقة اللغوية ، ويصبح قادراً على النطق الصحيح بلا لحن أو خطأ .

والله تعالى نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

Marfat.com

محتويات الكتاب

٣ المقدمة
٧ تمرينات على مقرر القواعد بالمرحلة المتوسطة
١٨ المعرب من الأسماء والأفعال
١٨ أ ـ الأسماء الخمسة وتمرينات
٢٢ ب ـ المثنى وتمرينات
٢٨ جـ ـ جمع المذكر السالم وتمرينات
٣٤ د ـ جمع المؤنث السالم وتمرينات
٣٩ هـ ـ الأفعال الخمسة وتمرينات
٤٤ و ـ الفعل المضارع المعتل الآخر وتمرينات
٤٩ تمرينات عامة على ما سبق
٥٥ المعارف (الفرق بين النكرة والمعرفة)
٥٧ من أنواع المعارف
٥٧ أ ـ الضمير : ضمائر الرفع المنفصلة وتمرينات
٥٩ الضمير المتصل وتمرينات
٦٣ الضمير المستتر جوازاً ووجوباً وتمرينات
٦٦ وجوب فصل الضمير وتمرينات
٧٠ ب ـ العَلَم وتمرينات

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

٧٤ جـ — اسم الاشارة وتمرينات
٧٩ د — الاسم الموصول وتمرينات
٨٥ تمرينات عامة على المعارف
٩٢ المبتدأ والخبر
أ — مسوغات الابتداء بالنكرة وتمرينات
٩٦ ب — مواضع تقديم الخبر وجوباً وتمرينات
١٠١ جـ — مواضع تأخير الخبر وجوباً وتمرينات
١٠٥ د — مواضع حذف المبتدأ وجوباً وتمرينات
١٠٩ هـ — مواضع حذف الخبر وجوباً وتمرينات
١١٣ و — سد الفاعل أو نائبه عن الخبر وتمرينات
١١٧ كان وأخواتها
أ — تقسيمها إلى جامد ومتصرف وتمرينات
١٢١ ب — استعمال كان تامة وتمرينات
١٢٦ إن وأخواتها
أ — المواضع التي يجب فيها كسر همزة إن
١٢٨ ب — المواضع التي يجب فيها فتح همزة أن وتمرينات
١٣٥ جـ — اتصال (ما) الزائدة بإن وأخواتها وأثر ذلك وتمرينات
١٣٨ استعمال لاسيما وتمرينات
١٤٢ همزة الوصل وهمزة القطع
أ — مواضع همزة الوصل وهمزة القطع
١٤٥ ب — حركات همزة الوصل وتمرينات
١٤٩ جـ — الهمزة المتوسطة والمتطرفة وتمرينات
١٥٤ التأنيث
أ — علامة التأنيث
١٥٦ ب — الأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث وتمرينات

Marfat.com

تمرينـــات

على مقررات القواعد بالمرحلة المتوسطة

— ١ —

قال الإمام عليّ كرّم الله وجهه من وصية بعث بها إلى ابنه الحسن :

امْحَضْ أخاك النصيحة ، وتجرَّع الغَيظ ؛ فإني لم أرَ جُرْعةً أحلى منها عاقبةً ولا ألذَّ مغبّةً ، ولِنْ لِمَنْ غالظك ، فإنه يُوشك أنْ يلينَ لك ، وإن أردت قطيعة أخيك ، فاستبقِ له من نفسك بقيّة ، ترجعْ إليها إن بدا له ذلك يوماً ما ، ومن ظنّ بك خيراً فصدِّق ظنّه ، ولا ترغبنَّ فيمن زهد عنك ، ولا يكوننَّ أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صِلته ، ولا تكوننَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان .

١ ــ استخرج من النص السابق ما يأتي :

أ ــ اسم تفضيل وبيِّن نوعه .

ب ــ أسلوب شرط اقترن جوابه بالفاء ، واذكر السبب في ذلك .

ج ــ أحد المصادر الرباعية ، وبيِّن فعله .

د ــ مؤكداً للفعل ، وبيِّن نوعه .

٢ ــ أعرب ما تحته خط .

— ٢ —

إياك والتّهاوُنَ في أمر أسنانك ، فإن ذلك مَدْعاةٌ إلى فسادها ، ومَن فسدت

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

أسنانه ، تعرّض لكثير من الآلام والأوجاع التي لا طاقة له باحتمالها . وناهيك بما يولّده هذا الفسادُ من أمراض المعدة . وتعجيل الشيخوخة . وفقدان كثير من ملاذّ الحياة ، فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء في أمرها . وقم على تنظيفها . صباحَ مساء ، وحَذارِ أن تقطع بها ما يصعب قطعُه من طعام أو غيره . ولا توالِ في الأكل بين الأطعمة الحارة والباردة ، فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرّض له الأسنان السليمة .

١ ــ استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

أ ــ أسلوب تحذير وأعربه .

ب ــ فعلاً خماسياً وهات مصدره .

جـ ــ مصدرين رباعيين ، واذكر فعليهما .

د ــ مصدراً مؤوّلاً .

٢ ــ أعرب ما تحته خط .

— ٣ —

بيّن الجمل الشرطية في القطعة التالية ، واذكر السبب في اقتران أجوبتها بالفاء :

العرب من أحسن خَلْق الله استعداداً ، فإن نافسوا غيرَهم من الأمم في علم ، فما تُقصّرُ عن ذلك فِطنُهم ، وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعد عنهم غايةٌ ، وإن عَمدوا إلى زراعة فهم أهل كَدْحٍ وجِلاد ، وإن يَرُوموا مَراماً فثِقْ بأنهم أولو عَزْمٍ وهِمّة ، نسبُهم عريقٌ ، ومجدُهم أثيلٌ ، فإن نهضوا اليوم ، فقد كانوا أوّلَ الناهضين ، وإن أخلدوا بأسباب الحضارة ، فإنهم يسيرون على سَنَن آباء عظام ، وأجداد كرام . ومن خالجه شكٌّ في عظمتهم ، فليقرأها في صحائف الآثار .

Marfat.com

— ٤ —

قصد أبو سعيد الصوفيّ نظّام الملك ، فقال له : أيها الوزير ، أترغب في أن أبني لك مدرسة ببغداد مدينة السلام ، لا يكون في معمور الأرض مثلُها ، يبقى بها ذِكرُك إلى أن تقوم الساعة ، قال : افعل . ثم كتب إلى وكلائه ببغداد أن يمكّنوه من المال ، فابتاع بقعةً جميلة على شاطئ دجلة ، وخطّ المدرسة النظامية المشهورة ، وبناها أحسنَ بنيان ، وكتب عليها اسم نظام الملك ، وابتاع ضياعاً واسعةً وخانات وحمّامات ووقفت عليها ، فكَمَلَت لنظام الملك بذلك رياسة وسُؤْدُد وذكر جميل ، طبّق الأرضَ خبرُه ، وعمّ المشرقَ والمغربَ أثره . وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة .

١ — استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

أ — اسماً من الأسماء الخمسة وبيّن علامة إعرابه .

ب — مصدراً مؤوّلاً مجروراً .

جـ — فعلاً من الأفعال الخمسة منصوباً ؛ وبيّن فاعله .

د — فعلاً ناسخاً خبره شبه جملة .

٢ — زن كلمتي : ابتاع — المشرق .

٣ — أعرب ما تحته خط .

— ٥ —

بيّن المصادر الصريحة الواردة في العبارتين الآتيتين ، واذكر الضابط لكل منها :

١ — قال أحد الحكماء : ينبغي للإنسان أن يتثبّت قبل أن يقول أو يفعل ، فإنّ الرجوع عن السكوت أحسنُ من الرجوع عن الكلام ، والإعطاء بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء ، والإقدام على العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه عند الإقدام عليه والدخول فيه .

Marfat.com

٢ – سُئل بعض الحكماء : أيّ الأمور أشدّ تأييداً للعقل ، وأيّها أشد إضراراً به ؟ فقال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء : مُشاورة العلماء ، وتجريب الامور ، وحسن التَّثَبُّت ، وأشدّها إضراراً به ثلاثة أشياء : التعجُّل ، والتهاون ، والاستبداد .

– ٦ –

هات مصادر الأفعال الآتية ، وزن كل مصدر ، وضعه في جملة مفيدة :

أفاد – عزّى – أعاد – استهان – تغاضى – تولّى – تمادى – اهتدى – تعدّى – استمال – أهدى – استملى .

– ٧ –

بيّن المصادر الميمية في الجمل التالية ، واستبدل بها مصادر غير ميمية :

١ – صن وجهك عن مسألة أحد شيئاً .

٢ – لا تعملنّ عملاً ليس لك فيه منفعة .

٣ – الجلوس مع الإخوان مَسْلاةٌ للأحزان .

٤ – يُستدلّ على عقل الرجل بقلّة مَقالِه ، وعلى فضله بكثرة احتماله .

٥ – المُزاح يُذهب المَهابةَ ويُورث المَهانةَ .

٦ – إن يكن الشغلُ مجهدةً فإنّ الفراغَ مفسدةٌ .

٧ – أقلِلْ طعامَك تحمدْ مَنامك .

٨ – أظهرُ الناسِ محبّةً أحسنُهم لِقاءً .

٩ – من حَسد الناسَ بدأ بمضرّة نفسه .

١٠ – ﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾

– ٨ –

بيّن ما في الجمل الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة ، واذكر فعل كل منها :

Marfat.com

١ ــ لكل صارم نَبْوَةٌ ولكل جواد كَبْوَة.
٢ ــ استشرت الطبيب استشارةً واحدة .
٣ ــ سار الملك سيرة السلف الصالح .
٤ ــ الْتَمِسْ لِهَفْوة الصديق عُذراً .
٥ ــ أصبت الغَرَضَ إصابة واحدة .
٦ ــ رُبَّ سَكتة أبلغ من مَقالة .
٧ ــ وقف الرجل وِقفةَ الذاهل .
٨ ــ رُبَّ أكلة منعت أكلاتٍ .
٩ ــ ابتسمَ لنا الزمان ابتسامةً .
١٠ ــ رُبَّ فَرْحة تعود تَرْحة .

— ٩ —

قال حكيم : المؤمن صبور شكور ، لا نمّامٌ ولا مُغْتاب ، ولا حسود ولا حقود ولا مختال ، يطلب من الخيرات أعلاها ، ومن الأخلاق أسناها ، لا يرد سائلاً ، ولا يبخل بمال ، متواصل الهمم ، مترادف الإحسان ، وزّان لكلامه خزّان للسانه ، مُحسن عمله مكثر في الحق أمله ، ليس بهيّاب عند الفزع ، ولا وثّاب عند الطمع ، مُواسٍ للفقراء ، رحيمٌ بالضعفاء .

١ ــ بيِّن في النص السابق صيَغَ المبالغة وأسماء الفاعلين .
٢ ــ زن كلمتي : مغتاب ــ مواس .
٣ ــ أعرب ما تحته خط .

— ١٠ —

تعجّب من الأفعال الآتية ، وبيِّن السبب فيما يجوز التعجُّب منه مباشرة ، وما لا يجوز ؛ وما يجب أن يكون فيه المصدر مؤولاً :

١ ــ احمرَّت الوردة .
٢ ــ يُصام رمضان .
٣ ــ هبّت الريح .
٤ ــ لا يَرُدّ الفائتَ الحزن .
٥ ــ بات الشرطيُّ ساهراً .
٦ ــ الحُرُّ تكفيه المقالة .
٧ ــ لا ينفع الضَّرْبُ في حديد بارد .
٨ ــ عَدَا المُهر .

Marfat.com

٩ – أسرع القطار .
١٠ – صار الماء جليداً .
١١ – اتحد العرب .
١٢ – صَلِعَ الرأس .

– ١١ –

هات أسماء التفضيل من الأفعال الآتية ، وضع أربعة منها في جمل مفيدة :
جار – اخضرَّ – جال – حكى – جهل – حمى – تأخّر – انحدر – حَذِر – جفا – حار – حلا – اقترب – جَمُلَ – أعطى – جُبُنَ – أهمل – اتسع – حَسُن .

– ١٢ –

صغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي زمان ومكان ، وضع كلاً منهما في جملة مفيدة ، بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه :
يخزُن – يزور – يشاهد – يجتمع – ينصرف .

– ١٣ –

كان معاوية رضي الله تعالى عنه عاقلاً لبيباً ماهراً في السياسة ، حسن التدبير حليماً ، يحلُم في موضع الحلم ، ويشتدّ في مواطن الشدة ، وكان كريماً معطاء بذّالاً للمال ، محباً للرياسة مشغوفاً بها . وكان رحمه الله مُرَبّيَ دول ، وسائس أمم ، وراعي ممالك ، وقد ابتكر في الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها ، فهو أسبق من وضع البريد ، ورفع الحراب بين أيدي الملوك ، وكان من أدهى الدهاة ، رُوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لجلسائه يوماً : أتذكرون كسرى وقيصر ودهاءهما ، وفيكم معاوية ؟ وقد وصفه عبدالله بن عباس ، وكان نقّاداً ، فقال : ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملك .

١ – بيّن في القطعة السابقة أنواع المشتقات المختلفة .
٢ – زن كلمتي : ابتكر – السياسة .

Marfat.com

٣ ــ بيِّن كيف تكشف في القاموس المحيط والمصباح المنير عن معاني الكلمتين :
الدهاة ــ نقّاد .
٤ ــ أعرب ما تحته خط .

ــ ١٤ ــ

قصد بعض العُفَاة(١) إلى دار حاتم الطائيّ يبتغي منه جَدأ(٢) ، وكان قد سمع بكرمه الواسع ونفسه الشمّاء ، فقابله حاتم مقابلةً سيئةً ، وردّه بلا جدوى ، فرجع العافي مستاء ، ثم تنكّر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقة العرب ، وقابله من طريق أخرى ، وقال له : من أين يا أخا العرب ؟ قال : من دار حاتم ، قال : ما فعل بك ؟ قال : زوّدني بالخير الوافي والعطاء الكافي ، قال : أنا حاتم وكيف تنكر ما فعل معك من الأذى ؟ قال : إن قلتُ غير هذا وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء ، لم يصدقني أحد ، فاعتذر إليه وأحسن مثواه .

١ ــ استخرج من النص السابق ما يأتي :
أ ــ مفعولاً مطلقاً مبيناً للنوع .
ب ــ أسلوب شرط وبيِّن فعله وجوابه .
٢ ــ زن كلمتي : العفاة ــ يبتغي .
٣ ــ أعرب ما تحته خط .

ــ ١٥ ــ

اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما :

أرى الناسَ خُلاّنَ الكريم ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليلُ
عطائي عطاءُ المكثرين تكرُّماً ومالي كما قد تعلمين قليلُ

---

(١) العفاة : المحتاجون
(٢) الجدا : العطية

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

قال عبدالله بن الزبير لأمه رضي الله تعالى عنهما :

خذلني الناس حتى ولدي وأهلي ، فلم يبق معي إلا اليسير ، ممن ليس عنده المدافعة أكثر من صبر ساعة ، والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا ، فما رأيك ؟ فقالت : لأنت والله أعلم بنفسك ، إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو ، فامضِ له ، فقد قُتل عليه أصحابك ، ولا تمكنَّ من رقبتك غلمان بني أمية ، وإن كنت إنما أردت الدنيا ، فبئس العبد أنت ، أهلكت نفسك ، وأهلكت من قتل معك ، وإن قلت : كنت على حق ، فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا والله ليس بفعل الأحرار ، وكم خلودك في الدنيا ؟ القتل أحسن ، والله ، لضربة بالسيف في عز أحب إلي من ضربة بسوط في ذل . قال : إني أخاف أن يمثلوا بي ، قالت : يا بني إن الشاة لا يضرها سلخها بعد ذبحها .

١ — استخرج من النص السابق ما يأتي :

أ — مصدراً لفعل رباعي وآخر لفعل ثلاثي .

ب — مضارعاً مجزوماً ، ثم بيّن علامة جزمه .

ج — اسم تفضيل واذكر فعله .

٢ — تشتمل الجمل الآتية على مؤكدات فعيّنها :

أ — لأنت والله أعلم بنفسك .

ب — هذا والله ليس بفعل الأحرار .

ج — إني أخاف أن يمثلوا بي .

٣ — استخرج من النص ما يلي :

أ — أسلوب ذم ثم عيّن فيه المخصوص بالذم .

ب — أسلوب شرط وبيّن لماذا اقترن جوابه بالفاء .

ج — ماضياً ثلاثياً وآخر مزيداً بحرف .

Marfat.com

٤ ــ بيِّن كيف تكشف عن معنى كلمة « المدافعة » في مختار الصحاح ولسان العرب ؟
٥ ــ أعرب ما تحته خط في النص السابق .
٦ ــ زن في النص كلمتي : يعطونني ــ فامضينّ .

ــ ١٧ ــ

ما أروع نهضة الشرق ، لقد أذهلت المستعمرين ، الذين كادوا له سنين طويلة ، وشنوا عليه حرباً لا هوادة فيها ، غايتها امتصاص دمائه ، وأسلحتها التفريق بين شعوبه ، ولكننا أبناء الشرق وحّدنا كلمتنا ، فأصبحنا قوة مرهوباً جانبها في المحافل الدولية ، يطلب الغرب وُدّنا ، ويسعى للتقرب منا ، وأنتم ــ أيها الشباب ــ الأمل المرجى ، فاحذروا التخاذل ، لنصبح في المنزلة العليا بين الشعوب ، ألم يقلِ الشاعر مفاخراً بكم :

أولئك أبناءُ العُروبة ما لَهُمْ عن الفضل مَنأًى أو عن المَجْد مَنْزَعُ؟

١ ــ استخرج من النص السابق ما يلي :
أ ــ اسم تفضيل .
ب ــ مصدراً ميمياً .
جـ ــ اسم مفعول .
د ــ مصدراً لفعل رباعي .
هـ ــ فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرف .

٢ ــ صغ من الفعل : « وحد » اسم فاعل ، ثم بيِّن كيف تكشف في معجم « لسان العرب » عن معنى كلمة : « التخاذل » .

٣ ــ عيِّن في العبارة السابقة :
أ ــ أسلوب استفهام ، وأجب عنه بحرف جواب متبوع بجملة تبين المراد .
ب ــ أسلوب تعجب ، واضبط الكلمة التى بعد فعله ، مبيناً سبب الضبط .

٤ ــ اجعل لفظ (الاتحاد) في جملة مفيدة ، بحيث يكون مخصوصاً بالمدح ، واضبطه بالشكل مبيناً السبب .

Marfat.com

٥ – ضع جملة (يخطب الغرب ودنا) في أسلوب يجب فيه توكيد الفعل بالنون .

٦ – اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في النص السابق ، مبيناً سبب الضبط .

– ١٨ –

إن نظام الحكم في بلادنا العزيزة ، مقام على الشريعة الإسلامية الغراء ، مستند إلى كتاب الله وسنة رسوله ، عامل على صيانة المُثُل الإسلامية العليا ، والخلق العربي الكريم .

ولما كانت هذه البلاد تضم قبلة المسلمين ، ومسجد النبي الكريم ، وهي الأماكن المقدسة التي تهوى إليها أفئدة المسلمين ، في مشارق الأرض ومغاربها على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم ، فقد جعلت الحكومة هذه الحقيقة نصب أنظارها ، وتصرّفت في أمور الدولة بحكمة ورويّة تصرفاً يكفل الطمأنينة والراحة لجميع المسلمين من روّاد بلادها ، وازداد حجاج بيت الله وزوّاره سنة بعد سنة في موسم الحج ، وفي جميع أيام العام لما يلقونه من يسر وتقدم مستمر ، وبما تقدمه الدولة لهم من خدمات ، وما ترعاهم به من أمن وكرم وإخاء .

١ – هات من النص السابق ما يأتي :

أ – اسم مفعول واسم فاعل ثم اضبط آخرهما بالشكل وبيّن سبب الضبط .

ب – فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين وبيّن حروف الزيادة فيه .

جـ – مصدراً لفعل ثلاثي ، وآخر لفعل خماسي ، واذكر فعل كل منها .

٢ – استخرج من العبارة أسماء الزمان والمكان ، واذكر فعل كل منها .

٣ – وردت هذه الكلمات في النص السابق منصوبة ، فما سبب نصبها ؟

نظام – قبلة – مسجد – سنة .

٤ – « ازداد حجاج بيت الله وزوّاره » تعجب من الفعل : « ازداد » بإحدى صيغ التعجب .

Marfat.com

٥ ــ زن الكلمات الآتية :

زوّار ــ ازداد ــ يلقونه .

٦ ــ كيف تكشف في القاموس المحيط عن معنى كلمتي : أفئدة ــ رويّة ؟

٧ ــ أعرب ما تحته خط في النص السابق .

ــ ١٩ ــ

عيّن اسم المرة واسم الهيئة في كل جملة مما يأتي :

١ ــ تسير المملكة العربية السعودية في الطريق الموصّل إلى نهضتها .

٢ ــ يقصد الحجاج الى مكة رغبة في محو ذنوبهم .

٣ ــ إذا وقع صديقك في هفوة فتجاوز عنها .

٤ ــ اجلس أمام مدرّسك جلسة الملتفت .

٥ ــ قف وقفة المتأمل في كل كلمة تقرؤها .

٦ ــ ما ضاعت عَبرة كانت لصاحبها عِبرة .

ــ ٢٠ ــ

عيّن معمول المصدر فيما يأتي ثم أعربه :

١ ــ انقاذك الغريق عمل إنساني .

٢ ــ إتقانك العمل يعود عليك وعلى أمتك بالخير .

٣ ــ سرّني أداؤك الصلاة في أوقاتها .

٤ ــ إنصافك المظلوم عدل .

٥ ــ إنكارك ذاتك تثبيت لها .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

المعرب من الأسماء والأفعال

أ ـ الأسماء الخمسة

أ
- ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾
- ﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾
- حموك مثل والدك
- ﴿ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ ﴾
- لكن فوك نظيفاً

ب
- ﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾
- انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
- احترم حماك
- لا تعاشر ذا وجهين
- لا تفتح فاك

ج
- أحسن إلى أبيك
- حافظ على أخيك كما تحافظ على نفسك
- استمعت إلى حميك
- لذي الفضل احترامٌ
- لا تضع شيئاً في فيك

Marfat.com

د
هذا أبٌ كريمٌ
اتخذْ أخاً وفياً
حافظ على قميك وتعهد نظافته

هـ
الآباءُ يربونَ أبناءهم
﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾
﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

و
أبواكَ ربياك
احترمْ أبويكَ
تأدبْ في حضرةِ أبويكَ

الإيضاح :

خمس كلمات تعرب بالحروف تعرف بالأسماء الخمسة وهي : أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال .

نلاحظ أن هذه الأسماء إما أن تكون مفردة مضافة كما في الفقرات أ ، ب ، ج ، وإما أن تكون مقتطعة عن الإضافة كما في الفقرة د ، وإما أن تكون مجموعة جمع تكسير كما في الفقرة هـ ، وإما أن تكون مثناة كما في الفقرة و .

أما من حيث إعراب هذه الأسماء ، فالمفرد المضاف يعرب بالحروف أي بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالياء جراً .

أما المقتطعة عن الإضافة والمجموعة جمع تكسير فتعرب بالعلامات الأصلية فتشكل بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً .

أما المثناة فلا تعرب إعراب الأسماء الخمسة بل تعرب إعراب المثنى .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

القاعدة :

الأسماء الخمسة هي : أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال . هذه الأسماء ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة . ولا تعرب الأسماء الخمسة هذا الإعراب إلا بشروط أهمها ما يلي :

١ – أن تكون مضافة، فلو قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة .

٢ – أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم .

٣ – أن تكون مفردة فلو ثنيت أعربت إعراب المثنى ، ولو جمعت جمع تكسير أعربت أيضاً إعرابه بالحركات الظاهرة .

٤ – أن تكون مكبّرة .

٥ – كلمة فوك لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة إلا بالشروط السابقة وخلو آخرها من الميم فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة .

تمرينات

(١)

عين فيما يأتي الأسماء المعربة المرفوعة والمنصوبة والمجرورة وعلامات إعرابها .

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً ﴾

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُمْ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾

﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾

﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

﴿ ... ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾

من خطبة للرسول عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة : « يا معشرَ قريش ، ما تظنونَ أني فاعلٌ بكم؟» قالوا : خيراً ، أخٌ كريمٌ وابنُ أخٍ كريم ، قال: « اذهبوا فأنتمُ الطُّلَقاء . »

Marfat.com

ـ اتخذِ الناسَ أباً وأخاً وابناً ، ثم بر أباك، وصِلْ أخاك، وارحم ابنك .
ـ المؤمن مرآة أخيه .
ـ إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله تعالى .

(٢)

ضع في الأماكن الخالية من العبارات الآتية اسماً من الأسماء الخمسة مرفوعاً بالواو .

أ ـ سافر ... إلى مكة ليشاهد آثارها .
ب ـ ... يعطف على أبنائه .
ج ـ إذا دعاك ... فأجبه .
د ـ ... يعطف على الفقراء .
هـ ـ ... يتقدم في اللغة العربية .
و ـ أطفأ ... النار .
ز ـ حضر ... فأكرمته

(٣)

نموذج في الإعراب :

احترم أباكَ .

احترم ـ فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أباك ـ أبا مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه .

(٤)

أعرب ما يأتي :

ـ أبوك أحب الناس إليك .
ـ الإخوان كثيرون لكن الأوفياء قليلون .
ـ أخوك يتمنى لك الخير ويرجو لك الفلاح .
ـ والله ذو فضل على المؤمنين .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

ب – المثنى

أ
- أقبلَ الصديقانِ
- رأيتُ الرجليْنِ
- أعجبت بالطالبينِ المهذبينِ

ب
- انفتح البابانِ كلاهما
- كافأتُ المجتهدَين كليهما
- استمعتُ إلى الصديقَينِ كليهما
- خرجت البنتانِ كلتاهما
- أتممتُ المحاضرتَيْنِ كلتيهما
- أثنيتُ على الطالبتَينِ كلتيهما

جـ
- حضر كِلا الرجلينِ
- قابلتُ كِلا الطالبينِ
- أحسنتُ إلى كلا الفقيرينِ
- ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا ﴾
- سمعتُ كِلْتا القصيدتينِ
- اشتركتُ في كلتَا الرحلتيْنِ

د
- جاء فتيَان اثنانِ
- مضت ليلتانِ اثنتانِ
- ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾
- أنى المدرسُ على الطالبينِ الاثنينِ

هـ
- الأمينُ والمأمونُ ابنا الرشيد .
- اصبحت السعوديةُ والكويتُ مَصْدَرَيْ إنتاجٍ عظيمٍ للبترول .
- تقعُ قريتُنا على ضفتي نهرٍ .

60119

Marfat.com

الإيضاح :

إذا تأملت الكلمات (الصديقان، الرجلين، الطالبين) الواردة في المجموعة الأولى (أ) رأيت أن كل واحدة منها تدل على اسمين معربين مفردها : صديق ، رجل ، طالب ، غير مركبين تركيباً مزجياً نحو حضرموت ، ولا اسنادياً نحو : جاد الحق . وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى ، وقد زيدت على آخره ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر، وعند زيادة هذين الحرفين استغنينا عن أن نقول : أقبل صديق وصديق ، ورأيت رجلاً ورجلاً ، وأعجبت بطالب وطالب ، أي أننا قد اكتفينا بهذه الزيادة بدلاً من عطف كلمة على نظيرتها الموافقة لها تمام الموافقة في الحروف والحركات . ويسمى هذا الاسم المعرب الذي يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره ويطابق المفرد في اللفظ والمعنى : المثنى .

وإذا تأملت الكلمات (كلاهما وكلتاهما وكليهما وكلتيهما) الواردة في المجموعة الثانية (ب) رأيت أن هذه الكلمات لا مفرد لها من لفظها فليست من المثنى بل هي ملحقة به لورودها معربة إعرابه بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً، إلا أن كلا وكلتا لا يعربان بالحروف إلا إذا أضيفتا للضمير .

وإذا تأملت الكلمتين (كلا وكلتا) الواردتين في المجموعة الثالثة (ج) وجدت أن كل واحدة منهما قد أُضيفت إلى اسم ظاهر فلازمت الألف في جميع الأحوال رفعاً ونصباً وجراً فلم تعرب إعراب المثنى بل أُعربت كالاسم المقصور بحركات مقدرة .

وإذا تأملت الكلمتين (اثنان واثنتان) الواردتين في المجموعة الرابعة (د) وجدت أن كل لفظ منهما دل على اسمين اثنين ولكن ليس له مفرد من لفظه فهما ملحقتان بالمثنى ويعربان إعرابه بزيادة ألف ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجر .

Marfat.com

الكلمات المثناة (ابنا ، ومصدري ، وضفتي) في أمثلة المجموعة الخامسة (هـ) قد حذفت منها النون في حالات الإعراب الثلاث : الرفع والنصب والجر . فإبنا مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون منه لإضافته الى الرشيد . ومصدري منصوب بالياء لأنه مثنى وحذفت النون منه لإضافته إلى انتاج . وضفتي مجرور بالياء لأنه مثنى وحذفت النون منه لإضافته إلى نهر .

القاعدة :

١ – المثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده .

٢ – والمثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ويجر بالياء نيابة عن الكسرة .

٣ – ويشترط في الاسم الذى يثنى أن يكون مفرداً معرباً غير مركب تركيباً مزجياً أو اسنادياً له مماثل في اللفظ والمعنى .

٤ – ويلحق بالمثنى في إعرابه ألفاظ هي : اثنان واثنتان وكلا وكلتا إذا أضيفتا إلى الضمير . أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر ، فإنهما تعربان إعراب المقصور .

٥ – نون المثنى عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولذلك تحذف عند الإضافة كما يحذف التنوين أيضاً في هذه الحالة .

تمرينـات

(١)

ضع كل واحدة من المثنيات الآتية في جمل مفيدة :

الصديقان – الكتابان – المجتهدان – القلمان – الفارسان – الحديقتان – البيتان تفاحتان – قالمان – محبوبان – واسعتان .

Marfat.com

(٢)

ضع ألفاظاً مثناة في المكان الخالي من الجمل الآتية :

أ ــ إن ... يعطفان عليك .

ب ــ اشترك ... في الرحلة .

ج ــ ... سليمتان .

د ــ سلمت على ... كليهما .

هـ ــ ... يسهران في الحراسة .

و ــ ... يجريان في الملعب .

ز ــ ولد الخالد ... فسمى أحدهما محمداً وسمى الآخر علياً .

(٣)

ثَنِّ الأسماء التالية :

جبل ــ مصباح ــ فرس ــ رسالة ــ منزل ــ خطيب ــ حلة ــ حديقة ــ مسطرة ــ نافذة .

(٤)

اقرأ العبارات الآتية واستخرج منها الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة وبيّن علامات إعرابها :

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾

﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾

﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

﴿ وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ ﴾

﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾

یونیع مجانا وللاسباع

Marfat.com

﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾

« الدنيا يومان يوم فرح ويوم هم وكلاهما زائل » .

« نعمتان مغبوط فيهما كثير من الناس : الصحة والأمان » .

« اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال » .

— المأمون لم يكن في خلفاء بنى العباس أعلمُ منه ، كان له في كل اسبوع يومان للمناظرة .

(٥)

— ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾

— الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

— لا تعق والديك فيعقك ابنك .

— من الكبائر شتم الرجل والديه .

— قيل لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا . فقال : أمل بين يديك وأجل مطل عليك — وشيطان فتان وأماني جرارة العنان .

١ — استخرج من العبارات السابقة مثنى مرفوعاً وآخر مجروراً .

٢ — أشر إلى الكلمات التى حذفت منها النون فى العبارات السابقة واذكر سبب حذفها .

٣ — أعرب ما تحته خط .

(٦)

نموذج في الإعراب :

الطفلان مولعان بالحركة .

شجعت المجتهدَيْنِ .

Marfat.com

الطفلان ــ مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
مولعان ــ خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .
بالحركة ــ الباء حرف جر والحركة مجرور بالباء وعلامة جرهالكسرة الظاهرة.

شجعت ــ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المجتهدَين ــ مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(٧)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :
قال عليه الصلاة والسلام :« إذا ٱلْتقى المسْلمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فالقاتِلُ والمقتولُ في النار » .
« العالمُ والمتعلمُ شَريكانِ في الخير».

Marfat.com

ج - جمع المذكر السالم

ا	حضر العليّون شجعتُ المحمّدين نظرت إلى الإبراهيمين
ب	الصابرون فائزون المعلمون مرشدون المؤمنون منتصرون
جـ	علّمتْنا سنون عاملْ الأهلين بالرفق والعطف تقربْ من الأهلين المخترعون أولُو فضلٍ اشترك في الرحلة عشرون طالباً البنون محبوبون
د	المعلمون صانعو الأجيال ﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾ لمعلميك أثر في تربيتك

الإيضاح :

إذا تأملت الكلمات (العليون . المحمدين ، الإبراهيمين) الواردة في المجموعة الأولى (أ) وجدتها أعلاماً تدل على أكثر من اثنين مع سلامة لفظ المفرد دون تغيير فيه بزيادة واو ونون في آخرها في حالة الرفع أو ياء ونون في حالة النصب والجر ، وأن مفرد كل منها هو : علي ، محمد ، إبراهيم ، وهو علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب .

Marfat.com

ثم انظر مرة أخرى إلى الكلمات (فائزون ، مرشدون ، منتصرون) الواردة في المجموعة الثانية (ب) تجد أن كل واحدة منها تدل على صفة لمذكر عاقل خالية من التاء وليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء ولا (فَعْلان) الذي مؤنثه فعلى، وأن مفرد كل واحدة منها : فائز ، مرشد ، منتصر ، ولهذا جمعت هذه الكلمات جمع مذكر سالماً لاستيفائها الشروط السابقة .

وإذا تأملت الكلمات (السنون ، الأهلين ، أولو ، عشرون ، البنون) ، الواردة في المجموعة الثالثة (ج) تجد أن كلمة (سنون) جمع تكسير مكسور السين في الجمع مفتوحها في المفرد فضلاً على أنها لمؤنث لا يعقل . وكلمة (أهل) قد جمعت على (أهلون) مع أنها اسم جامد ليست علَماً أو صفة. و(أولو) خرج عن حد الجمع بأنه لا واحد له من لفظه ولكن له مفرد من معناه وهو صاحب لأن « أولو » بمعنى أصحاب ومثل هذه الكلمة تسمى اسم جمع . و (عشرون) إلى التسعين خرج عن الجمع أيضاً بأنه اسم جمع لا واحد له من لفظه . أما (بنون) جمع تكسير مفردها ابن حذفت منه الهمزة عند الجمع وتحركت الباء بالفتح فتغيرت مع ذلك صورة المفرد .

وخلاصة القول إن الكلمات الواردة في المجموعة الثالثة (ج) لا تصلح لجمع المذكر السالم لعدم استيفائها الشروط المطلوبة ولهذا اعتبرت ملحقة به ، وأعربت إعرابه .

الكلمات المجموعة (صانعو ومهلكي ومعلميك في أمثلة المجموعة الرابعة (د) قد حذفت منها النون في حالات الإعراب الثلاث الرفع والنصب والجر . فصانعو مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون منه لإضافته إلى الأجيـــال . ومهلكي منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون منه لإضافته إلى القرى . ومعلمي مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون منه لإضافته إلى الضمير .

القاعدة :

جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيـــادة واو ونون على مفرده في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر ، وكان له مفرد من

Marfat.com

جنسه ، فإن لم يكن له مفرد من جنسه . ودل على أكثر من اثنين ، كان ملحقاً بالجمع . وسمي جمع مذكر سالماً لأن هيئة مفرده سلمت من التغيير .

ولا يجمع هذا الجمع إلا ما يأتي :

١ – أعلام الذكور العقلاء الخالية من التاء ومن التركيب .

٢ – أوصاف الذكور العقلاء الخالية من التاء .

٣ – لا يجمع هذا الجمع ما كان من باب أفعل الذي مؤنثه على فعلاء كأحمر حمراء ، أو من باب فعلان الذي مؤنثه على فعلى كعطشان عطشى .

ويلحق بهذا الجمع في إعرابه بعض الألفاظ وهي ليست من جمع المذكر ولكنها تعرب إعرابه وهي ألفاظ العقود : عشرون وثلاثون إلى التسعين ، وبنون وأهلون، وأولو وسنون .

يرفع جمع المذكر السالم والملحق به بالواو نيابة عن الضمة وينصبان بالياء نيابة عن الفتحة ويجران بالياء نيابة عن الكسرة . ونون جمع المذكر السالم والملحق به مفتوحة أما نون المثنى والملحق به فإنها مكسورة على كل حال .

ونون جمع المذكر مثل نون المثنى عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

تمرينات

(١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ثم استعمل كل واحد منها في جملة مفيدة :

راشد – عاقل – قارىء – مستمع – كاتب – منطلق – راكع – مسرف – طاهر – قانت – قادر .

(٢)

بيّن الأسباب التي تمنع جمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً :

حمزة – معد يكرب – أعور – ظمآن – زينب – غلام – رجل – أبيض – غضبان .

Marfat.com

(٣)

ضع ألفاظاً مجموعة جمع مذكر سالماً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

أ — ... يسبحون الله .

ب — ... يفوزون بغايتهم .

ج — اللاجئون ... إلى ديارهم .

د — يرجو ... لتلاميذهم كل نجاح .

هـ — ... لا يتحدثون عن أنفسهم .

و — على ... أن يكونوا رحماء ...

ز — يظفر ... بحاجتهم .

ح — إن ... لن ينالوا المجد إلا بالعمل والمثابرة .

ط — ترتقى الأمم برجال ...

ى — الله نسأل أن يؤيد ... في جهادهم .

ك — إن هؤلاء الأطفال ...

(٤)

اقرأ العبارات الآتية واستخرج منها الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة وبيّن علامات إعرابها :

قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾

﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾

﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾

﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

قال عروة بن الورد :

وما شابَ رأسي عن سنينَ تتابعتْ
عليَّ ولكـــن شيَّبتْه الوقـــائعُ

قال شوقي :

يا ساكني مصر إنا لا نزال على
عهد الوفاء وإن غبنا مقيمينا

﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾
﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ﴾

قال الشاعر :

وما المـــال والأهلون إلا ودائـــع
ولا بـــد يوماً أن ترد الودائع

قال أبو تمام :

أعـوام وصل كاد يُنْسِي طولَها
ذكـرُ النـوى فكـأنها أيـــام
ثم انبرت أيـامُ هجـر أردفت
نحـوي أسىً فكأنهـــا أعوامُ
ثم انقضت تلك السنونَ وأهلها
فكـأنهـــا وكأنهـــم أحـلامُ

— قدم بعض وفود العرب على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكان فيهم شاب فنهض وقال : يا أمير المؤمنين أصابتنا سنون عجـاف ، سنة أذابت الشحم وسنة أكلت اللحم وسنة دقت العظم ، وفي أيديكم فضول ، فإن كانت لنا فعلام تمنعونها ؟ وإن كانت لله ففرقوها على عبـــاد الله ، وإن كانت لكم فتصدقوا بها علينا إن الله يجزي المتصدقين .

فقال عمر : ما ترك الأعرابي لنا عذراً في واحدة .

Marfat.com

(٥)

نموذج في الإعراب :

المؤمنون إخوة .

أصادق المخلصين .

نظرت إلى المحسنين .

أولو العلم سعداء .

المؤمنون — مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

إخوة — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

أصادق — فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

المخلصين — مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

نظرت — فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .

إلى المحسنين — إلى حرف جر . المحسنين مجرور بإلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

أولو — مبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

العلم — مضاف إليه مجرور بالكسرة .

سعداء — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

(٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

إن الثمانين وبُلِّغْتَها

قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

د – جمع المؤنث السالم

أ
- اجتهدتْ المريماتُ
- إن الزينباتِ مؤدباتٌ
- للهنداتِ نشاطٌ

ب
- قدمَ الطلحاتُ
- فازت الفاطماتُ
- جنيتُ ثمراتٍ
- رضيت عن مسلماتٍ قانتات

جـ
- قرأتُ صفَحاتٍ
- نظرت إلى زَهرَاتٍ
- في المنزلِ غُرَفاتٌ أو غُرُفات أو غُرْفات
- سِرتُ خُطَواتٍ أو خُطُوات أو خُطْوات
- قطَعْتُ البرتقالةَ قِطَعاتٍ كبيرةً أو قِطِعَاتٍ أو قِطْعات

د
- في المدينة نهراتٌ
- تسلقتُ جُبيلاتٍ
- تصدقتُ بدريهماتٍ

Marfat.com

هـ { هذه جبالٌ شامخاتٌ
شاهدتُ بساتينَ جميلاتٍ
نظرتُ إلى قصورٍ شاهقاتٍ

و { جاء أولاتُ الفضلِ
احترمت أولاتِ الخلقِ
أعجبتُ بأولاتِ العفةِ

الإيضاح :

لاحظ الكلمات (المريمات ، الزينبات ، الهندات ، الواردة في المجموعة الأولى ـ أ ـ تجدها تدل على أكثر من اثنتين ومفردها مريم ، زينب ، هند ، وقد خلت هذه الأعلام المفردة المؤنثة من التاء وجمعت بزيادة ألف وتاء في آخرها مع سلامة المفرد من التغيير .

تأمل الكلمات (الطلحات ، الفاطمات ، ثمرات ، مسلمات) الواردة في المجموعة الثانية ـ ب ـ تجد أن مفردها : طلحة ، فاطمة ، ثمرة ، مسلمة ، وأن جميع هذه المفردات مؤنثة لأنها ختمت بتاء التأنيث ، وجمعت بزيادة ألف وتاء في آخر الاسم المفرد .

إذا نظرت إلى الكلمات (صفحات ، زهرات ، غرفات ، خطوات ، قطعات) الواردة في المجموعة الثالثة ـ ج ـ تجـد أن مفردها : صفحة ، زهرة ، غرفة ، خطوة ، قطعة ، اسم ثلاثي ساكن الثاني خال من الادغام ، فالكلمتان صفحة وزهرة ، مفتوحتا الفاء ، ساكنتا العين ، فجمعهما صَفَحات ، وزَهَرات ، بفتح الفاء والعين معاً . أما إذا كان الاسم مضموم الفاء أو مكسورها نحو : غرفة ، خطوة ، قطعة ، فتقول في جمعه : غُرَفات ، خُطَوات ، قِطَعات ، بفتح ثانيه أو باتباع ثانيه لأوله ، فتقول فيه : غُرُفات ، خُطُوات ، قِطِعات ، أو التسكين .

وإذا تأملت الكلمات (نهيرات ، جبيلات ، دريهمات) الواردة في المجموعة الرابعة ـ د ـ تجد أن مفردها : جبيل ، نهير ، دريهم ، مصغر يدل على مذكر لا يعقل ولذلك جمعت بالالف والتاء .

Marfat.com

أما الكلمات (شامخات ، جميلات ، شاهقات) الواردة في المجموعة الخامسة (هـ) فمفردها : شامخ ، جميل ، شاهق ، وجميعها صفات تدل على مذكر غير عاقل ولهذا جمعت بالألف والتاء .

أما كلمة (أولات) الواردة في أمثلة المجموعة السادسة (و) فهي بمعنى « صاحبات » اسم جمع وليست جمعاً . لا مفرد لها من لفظها وإنما لها مفرد من معناها وهو « ذات » بمعنى صاحبة . ولهذا السبب ألحقت بجمع المؤنث السالم وذلك لعدم استيفائها الشروط المطلوبة لهذا الجمع .

القاعدة :

جمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده .

وأهم الأسماء المفردة التي تجمع هذا الجمع ما يلي :

١ - ما ختم بتاء التأنيث .

٢ - ما كان خالياً من علامة التأنيث ولكنه مؤنث تأنيثاً معنوياً .

٣ - الاسم المصغر لمذكر غير عاقل .

٤ - الوصف المذكر لغير عاقل .

إذا كان الاسم المفرد ثلاثياً صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع . أما إذا كان مضموم الفاء أو مكسورها جاز في عينه الفتح والاتباع للفاء والتسكين .

ويلحق بهذا الجمع في إعرابه كلمة « أولات » بمعنى صاحبات ، فإنها اسم جمع وليست جمعاً إذ لا واحد لها من لفظها .

يرفع جمع المؤنث السالم والملحق به بالضمة كالاسم المفرد ، ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

Marfat.com

تمرينات

(١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ثم أدخلها مجموعة في جملتين مرفوعة في الأولى ومنصوبة في الثانية وبيّن علامة النصب .

كاتبة ــ معلمة ــ سيارة ــ مسافرة ــ ورقة ــ حمزة ــ طلحة ــ وقفة ــ شجرة ــ حشرة.

(٢)

الكلمات الآتية مثنيات فرِّدْ كل واحد منها إلى مفرده ثم اجمع هذا المفرد جمع مؤنث سالماً ، واستعمل كل واحد منها في جملة مفيدة :

الزينبان ــ الرسالتان ــ المدرستان ــ النخلتان .

(٣)

ضع جمع مؤنث سالماً في كل مكان خال فيما يأتي وبيّن موقعه من الإعراب وعلامة إعرابه :

(أ) الصالحات من النساء . . .

(ب) . . . محسنات إلى الفقراء .

(ج) إن ... يعطفن على أبنائهن .

(د) تصنع ... في مصانع كثيرة في بلادنا .

(هـ) ... فضلهن كثير .

(و) ترجو ... لتلميذاتهن كل تقدم .

(ز) لأكثر التلاميذ ... تشغل وقت فراغهم .

(ح) إن هؤلاء ... يدرسن الطب .

(ط) ليت . . . هنا يسمعن المحاضرة .

(ي) . . . محك الأصدقاء .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

(٤)

اقرأ الآيات الكريمة الآتية ، ثم استخرج منها جمع المؤنث السالم :

﴿ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾

﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾

﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾

﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾

﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾

(٥)

نموذج في الإعراب :

أكرمْتُ المجدات

أكرمت – فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .

المجدات – مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

(٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾

فتجنب الشهوات واحذر أن تكون لها قتيلا

Marfat.com

هـ ـ الأفعال الخمسة

أ

الملكان يكتبان الأعمال
أنتما تعملان بإخلاص
المواطنون الصالحون يقومون بواجبهم
أنتم تخدمون بلادكم
أنتِ يا هندُ تعرفين واجبَكِ

ب

هما لن يكتبا إلا حقاً
أنتما لنْ تعملا إلا بإخلاص
المواطنون الصالحون لن يتأخروا عن أداء الواجب
أنتم لن تقصروا في واجبكم
أنت يا هند لن تهملي واجبك

ج

الوالدان لم يدخرا جهداً لإسعادك
أنتما لم تعملا إلا بإخلاص
هم لم يتأخروا عن أداء الواجب
أنتم لم تقصروا في واجبكم
أنت يا هند لم تهملي واجبَك

يوزع مجانا وللابيع

Marfat.com

د

هما يسعيان في الخير
أنتما تدّعوان إلى الرشاد
هما يرميان صفوف العدو
أنتم تسعون في الخير
المرشدون يدعون إلى الحق
الفتيان يرمون بإتقان

هـ

أنتِ تسعين في الخيرِ
أنتِ تدعين إلى الحقِ
أنتِ ترمينَ فلا تخطئين

الإيضاح :

في المجموعة الأولى (أ) أفعال مضارعة خمسة وهي : يكتبان ، تعملان ، يقومون ، تخدمون ، تعرفين ، وإذا تأملت هذه الأفعال وجدتها مرفوعة لأنها لم يسبقها ناصب ولا جازم .

وتلاحظ أن الفعلين الأول والثاني قد اتصل آخرهما بألف الاثنين وجاء الأول منهما مبدوءا بياء الغائب والآخر مبدوءا بتاء المخاطب .

وأن الفعلين الثالث والرابع قد اتصل آخرهما بواو الجماعة وجاء الأول منهما مبدوءا بياء الغائب والآخر مبدوءا بتاء المخاطب .

وأن الفعل الخامس في هذه المجموعة قد اتصل آخره بياء المخاطبة .

وهذه الأفعال المضارعة التي اتصل بآخرها ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يسميها النحاة الأفعال الخمسة وهي ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة كما في هذه الأمثلة .

الأفعال المضارعة الخمسة في المجموعة الثانية (ب) جاءت مسبوقة بناصب وهو (لن) فحذفت منها النون التي كانت متصلة بآخرها في حالة الرفع .

Marfat.com

ومن هذا نستنتج أن هذه الأفعال الخمسة تنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة .
إذا رجعت إلى الأفعال الخمسة نفسها في المجموعة الثالثة (ج) وجدتها مسبوقة بجازم وهو (لم) فحذفت منها النون التي كانت متصلة بآخرها في حالة الرفع .
ومن هذا نستنتج أيضاً أن الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون نيابة عن السكون .
وفي المجموعة الرابعة (د) أفعال مضارعة معتلة الآخر مسندة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .
وبتأملها بعد الإسناد نلاحظ أن الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف تقلب ألفه ياء عند إسناده إلى ألف الاثنين .
وأن الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء تحرك واوه أو ياؤه بالفتح عند إسناده إلى ألف الاثنين وذلك لمناسبة الألف .
أما إذا أُسندت هذه الأفعال المضارعة المعتلة لواو الجماعة وياء المخاطبة فإن حروف العلة الثلاثة تحذف عند الإسناد مع بقاء فتح ما قبل الألف في الحالتين ومع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل ياء المخاطبة عندما يكون المحذوف واواً أو ياء .

القاعدة :

١ــ الأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة .

٢ــ ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذف هذه النون نيابة عن الفتحة أو السكون .

تمرينات

(١)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً :
إذا شئت ألا تؤذى فلا تفعل الأذى ولا تركن إلى قرناء السوء .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

(٢)

أشر بالعبارة الآتية إلى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما وغيِّر ما يجب تغييره :

هذا الذي يصدق في قوله .

(٣)

أخبر بالجملة الآتية عن المثنى والجمع بنوعيهما :

هو لم يتأخر عن أداء واجبه .

(٤)

إيت بالأفعال الخمسة من الأفعال الآتية وأدخل عليها (كي) ثم ضع الجميع في جمل مفيدة :

نوى – جد – نال – مشى – أتى – قرأ – سهر – زرع – ذهب – شاهد .

(٥)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة :

يكتبان – تزرعون – تحصدان – ترضين – يسحبون – يجريان – تقومون – يحفظان .

(٦)

استخرج مما يأتي الأفعال المضارعة المرفوعة والمنصوبة والمجزومة وبيِّن علامات إعرابها :

﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾

﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾

﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾

﴿ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾

﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾

﴿ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾

Marfat.com

﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

﴿ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾

﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى ﴾

نموذج في الإعراب :

الصديقان يسافران غداً

الضدان لن يجتمعا

الصديقان — مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

يسافران — فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

الضدان — مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

لن — حرف نفي ونصب .

يجتمعا — فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل

لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها .

المتقون هم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

و – الفعل المضارع المعتل الآخر

أ
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
يسعى الآباءُ في خيرِ الأبناء
يشقى الجاهلُ بجهلِه

ب
لن يرقى الكسولُ إلى المجدِ
لن ينأى السفهاءُ عن الدنايا
أود أن تهوى القراءةَ

جـ
﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾
لا تنهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلَه
لم يرضَ المجدَ إلا بالعملِ والمثابرة

د
﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾
يتقي المؤمنُ ربَّه
المصلي يصحو من نومِه مبكراً

هـ
لن تجريَ المقاديرُ إلا بأمرِ الله
لن يتقيَ المؤمنُ إلا ربَّه
تاركُ الصلاةِ لن يصحوَ من نومِه مبكراً

Marfat.com

﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾
و ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾
لا تقضِ وقتك في اللعبِ

الإيضاح :

تأمل الأفعال المضارعة (يخشى ، يسعى ، يشقى) الواردة في المجموعة الأولى (أ) تجدها أفعالاً معتلة الآخر قد تجردت من الناصب والجازم وجاءت مرفوعة بالحركة، ولكن هذه الحركة التى هى الضمة لم تظهر في آخر الفعل وذلك لتعذر ظهورها على حرف العلة الذى جاء في آخر الفعل ، فجميع هذه الأفعال التي هى يخشى ، يسعى ، ويشقى مرفوعة وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ثم تأمل الأفعال المضارعة (يرقى، ينأى ، تهوى) في المجموعة الثانية (ب) تجدها أفعالاً معتلة الآخر بالألف أيضاً وجاءت مسبوقة بناصب هو لن أو أن ولكن الحركة التى هى الفتحة لم تظهر على آخر الفعل وذلك لتعذر ظهورها على حرف العلة الذى هو الألف وقد قدرت الفتحة عليه لاستحالة ظهورها . فهذه الأفعال التى هى : يرقى ، ينأى ، يهوى ، منصوبة بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

إذا نظرت إلى الأفعال المعتلة الآخر بالألف (تنس ، تنه ، يرض) في المجموعة الثالثة (ج) وجدتها مسبوقة بجازم وهو لا أو لم وقد حذف منها حرف العلة . وهكذا تجزم هذه الأفعال المضارعة المعتلة الآخر بالألف بحذف حرف العلة من آخرها .

أما الأفعال المعتلة الآخر بالياء أو الواو (تجري ، يتقي ، يصحو) الواردة في المجموعة الرابعة (د) فإنها قد تجردت من الناصب والجازم وجاءت مرفوعة بالحركة فقدرت الضمة على آخرها لثقلها على الياء أو الواو حيث يثقل على اللسان أن تظهر الحركة على حرف العلة الذي هو الياء أو الواو وإن كان ذلك مستطاعاً مع مشقة ، فجميع هذه الأفعال التى هى : تجري ، يتقي ، يصحو مرفوعة بضمة مقدرة على الياء أو الواو منع من ظهورها الثقل .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

وحين تلاحظ الأفعال نفسها (يجري ، يبقي ، يصحو) في المجموعة الخامسة (ه) تجدها مسبوقة بناصب وهو لن وأن الحركة التي هي الفتحة قد ظهرت على آخر الفعل المعتل الآخر بالياء أو الواو وذلك لخفة ظهورها عليهما .

أما الأفعال (تدع ، تمش ، تقض) المعتلة الآخر بالواو أو الياء في المجموعة السادسة (و) فإنها مسبوقة بجازم وهو (لا) فكانت علامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها .

القاعدة :

الفعل المضارع المعتل الآخر : هو ما كان آخره حرف علة ألف أو واو أو ياء .

أما المعتل بالألف فإنه يرفع وينصب بضمة وفتحة مقدرتين على الألف لتعذر ظهور الحركة على الألف واستحالتها ، ويجزم بحذف حرف العلة وهو الألف نيابة عن السكون .

أما المعتل بالوار أو الياء فإنه يرفع بضمة مقدرة على الواو والياء منع من ظهورها الثقل وينصب بفتحة ظاهرة على الواو أو الياء ويجزم بحذف حرف العلة أي الواو أو الياء .

تمرينات

(١)

استخرج مما يأتي الأفعال المضارعة المعتلة الآخر وبيّن علامات إعرابها :

﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾

﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾

فإن تدن مني تدن منك مودتي ... وإن تنأ عني تلفني عنك نائيا

بليت بصاحب إن أدن شبرا ... يزدني في مباعدة ذراعا

Marfat.com

قال بعض الحكماء : لا تخل قلبك من المذاكرة فتعود عقيماً، ولا تعف طبعك من المذاكرة فتصير سقيما .

قال عمر رضي الله عنه : كفى بالمرء غيا أن تكون فيه خلة من ثلاث: أن يعيب الشيء ثم يأتي مثله ، أو يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه أو يؤذي جليسه فيما لا يعنيه .

قال حكيم لابنه : يا بني لا تضع مالك وتصلح مال غيرك ، ولا تضحك من غير عجب ، ولا تمش في غير أرَب .

(٢)

هات في جمل مفيدة ثلاثة أفعال مضارعة بحيث يكون الأول مرفوعاً بضمة مقدرة على الواو ، والثاني منصوباً بحذف النون ، والثالث مجزوماً بحذف حرف العلة .

(٣)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجزوماً :

يعدو – يرضى – يقتني – يعلو – يشكو – يرعى .

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ثم ضع كل فعل في جملتين بحيث يكون في إحداهما مرفوعاً بالضمة وفي الأخرى مرفوعاً بثبوت النون :

عفا – أبدى – نسي .

(٥)

نموذج في الإعراب :

يخشى الإنسان البرد .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

ينمو النباتُ .

لن يصفوَ الجو .

لم يبن خالد بيتاً .

يخشى — فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

الإنسان — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

البرد — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ينمو — فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .

النبات — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

لن — حرف نفي ونصب .

يصفو — فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

الجو — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

لم — حرف نفي وجزم .

يبن — فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء .

خالد — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

بيتاً — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

الحر يأبى الهوان .

العاقل يقضي وقته فيما ينفعه

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلمي

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا

إنا جمعنا للجهاد صفوفنا سنموت أو نحيا ونحن كرام

Marfat.com

تمرينات عامة على ما سبق

(١)

استخرج الأفعال المرفوعة مما يأتي وبيّن علامة رفعها .

لا يصح للعاقل أن يعظ غيره وينسى نفسه — من طلب ما لم يعنه فاته ما يعنيه — العقل ينمو كما ينمو النبات ونموه بالتجارب - ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ العاقل يرى الوفاء بالوعد ديناً — تعلما في الصغر ما تتقدمان به في الكبر — أيتها البنت ستكونين ربة منزل فاعملي لمستقبلك ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ كثير الكلام ينسى بعضه بعضا — ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ - كل له غرض يسعى ليدركه — لا يفى بالوعد إلا الحر — لا ينسى الحر وعده.

(٢)

استخرج المرفوع بالضمة والمرفوع بغيرها مما يأتي :

المسلم من سلم الناس من يده ولسانه .

من عذب لسانه كثر إخوانه .

أخوك الحق من يسعى معك .

هارون الرشيد كنيته أبو جعفر .

إخوتك كثيرون أما صاحبك فله أخيٌ صغير .

الحسنات تذهب السيئات .

إذا رأيت من أخيك أمراً تكرهه أو خلة لا تحبها فلا تقطع حبله ولا تصرم وده ولكن داو كَلْمَتَه واستر عورته وأبقه وابرأ من عمله .

Marfat.com

(٣)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجزوماً :

يجري – يعوي – يبني – يهوى – يحيا – يصفو – يهدي – يرضى – يرجو – ينجو – يسمو .

(٤)

اقرأ النص الآتي واستخرج منه الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة وبيّن علامات إعرابها :

لما بنى المنصور مدينة بغداد واستكثر في بنائها النفقات رأى أن يهدم إيوان كسرى ويستعمل أنقاضه ، فاستشار خالداً البرمكي في ذلك فقال له خالد : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فإنه آية الاسلام ومصلى علي كرم الله وجهه ، وما يبذل في نقضه يربو على نفعه ، فقال له المنصور : أبيت يا خالد إلا ميلاً إلى العجمية .

ثم أمر المنصور بهدمه ، ففتحت فيه ثلمة كانت النفقات عليها أكثر مما حصل منها ، فأمسك المنصور وقال : يا خالد قد صرنا إلى رأيك . قال خالد : يا أمير المؤمنين ، أنا الآن أشير بهدمه ، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك .

(٥)

ميّز المعربات بالحركات من المعربات بالحروف في الأمثلة الآتية :

– عامل أبويك بما تهوى أن يعاملك به بنوك .

– المرء كثير بأخيه .

– كثيرون من البائسين يتضورون جوعاً وأنتم أيها الأغنياء تتنعمون في رياض الرغد فاشفقوا على إخوتكم ولا تعاملوهم بالقسوة .

Marfat.com

ـ رجع إلى حميه .

ـ إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .

ـ أقمت الحجة على أبيك والمناصرين له .

وأنـا التاركـون إذا سخطنـا وأنـا الآخـذون إذا رضينـا

ـ لهند أخ يكرمها .

ـ قال الرسول عليه السلام :« عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ من خَشْيَةِ الله وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سَبِيلِ الله » .

ـ قال ابن المقفع :

(إذا بدهك أمران لا تدري أيُّهما أصوب ، فانظر أيُّهما أقرب إلى هواك فخالفه ، فإن أكثر الصواب في خلاف الهوى) .

ـ فما تنكر العينـان فالقلب منكر وما تعرف العينـان فالقلب عارف

ـ فشر العـالمين ذوو خمـول إذا فـاخرتهم ذكـروا الجـدودا

وخير الناس ذو حسب قـديم أقـام لنفسه حسباً جديـدا

(٦)

استخرج الأفعال المرفوعة والمنصوبة والمجزومة مما يأتي وبيِّن علامات إعرابها :

ـ سئل أعرابي حاجة فردَّ السائل ولم يعطه فقال له : أين الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة فقال : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافاً .

ـ لا تتكلف ما لا تطيق ، ولا تعد بما لا تقدر عليه ، ولا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت، ولا تتناول إلا ما رأيت نفسك أهلاً له .

ـ قال أحد العلماء : ثمانية أشياء ينبغي اجتنابها وهي : الجلوس على مائدة لم يدع الشخص إليها ، والتآمر على اصاحب البيت ، والطمع في الإحسان من الأعداء ، والإصغاء إلى حديث اثنين لم يدخلاه بينهما ، واحتقار الرئيس ، ومجاوزة الحد ، والتكلم

Marfat.com

عند من لا يسمع ، ومصادقة من ليس بأهل .

– شر الناس من يبغض الناس والناس يبغضونه .

– من كلام أكثم بن صيفي التميمي : لا تجيبوا فيما لم تسألوا عنه ، ولا تضحكوا مما لا يضحك منه .

– لما حاصر رسول الله بني قريظة بعث إليهم بأبي لبابة بن عبد المنذر رسولاً ، فلم يؤد الرسالة على وجهها فنزل فيه قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ وشق ذلك عليه فانطلق على وجهه وارتبط في المسجد إلى عمود من عمده وقال لا أبرح مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعت .

– قال عليه السلام : « لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا » .

– جمعتنا الأحداث في زحمة الخطـ ـب أباة يكسرون الحديدا
ويسيرون للأمام قلاعا من حديد يحطمون السدودا
عرب نحن ما خفضنا جناحا لقوى ولا نكثنا عهودا

– خطب عمر بن عبد العزيز فقال : أيها الناس لا تستصغروا الذنوب والتمسوا رضا الله بالتوبة ، إن الحسنات يذهبن السيئات ، قال عز وجل : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾

– قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجواد ألا تبكيان الفتى السيدا

– الإيمان أن تؤثر الصدق – حيث يضرك – على الكذب حيث ينفعك ، وألا يكون في حديثك فضل عن عملك ، وأن تتقي الله في حديث غيرك .

Marfat.com

(٧)

ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي فعلاً معتل الآخر مناسباً مع ضبطه بالشكل :

أ ـ المدينان . . . ما عليهما .

ب ـ أنتم . . . الله .

ح ـ أنت . . . أولادك .

د ـ هم . . . من الخير .

(٨)

استخرج من الآيات الكريمة الآتية الأفعال المضارعة المعتلة الآخر وبيّن علامات إعرابها :

﴿ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ﴾

﴿ فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾

﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾

﴿ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ﴾

﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾

﴿ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾

﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾

﴿ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ﴾

﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْىِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾

﴿ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم ﴾

﴿ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

(٩)

اقرأ النص الآتي وأعرب ما تحته خط :

مرّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بالسوق ومعه غلامه قنبر ، فوقف على بزاز وسأله : أعندك ثوبان بخمسة دراهم ؟ قال : نعم وأخذ علي ثوبين : أحدهما بثلاثة دراهم ، وأعطاه غلامه . والآخر بدرهمين ، وأخذه لنفسه . فقال له غلامه : خذ هذا أنت فانك تعلو المنبر ، وتخطب الناس . فقال له علي : وأنت شاب . ولك فرحة وأنا أستحي من ربي أن أتفضل عليك فاني سمعت رسول الله – ص – يقول : ألبسوهم مما تلبَسون وأطعموهم مما تَطْعَمُون .

(١٠)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

– لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

– يسعى الفتى لأمور ليس يدركها .

– قبيح من الإنسان ينسى عيوبه ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى

– فلو كان ذا عقل لما عاب غيره وفيه عيوب لو رآها بها اكتفى

– قال عليه الصلاة والسلام : «إنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ» .

– أخوك أخوك مَن يدنو وترجو مودته وإن دُعي استجابا

إذا حاربت حارب من تعادي وزاد صلاحه منك اقترابا

Marfat.com

المعارف

الفرق بين النكرة والمعرفة

أ
- تعلمتُ في مدرسةٍ
- نجح طالب
- أهديت إلى أخي كتابا
- في المدينة نهرٌ

ب
- أنا في المدرسة
- قرأت كتابَ الأدب
- قدم عمرٌو
- هذا قلمٌ

الإيضاح :

إذا تأملت الكلمات (مدرسة ، طالب كتاب ، نهر) الواردة في المجموعة الأولى (أ) وجدتها لا تدل على شيء معين وليست محصورة أيضاً في شيء يمكن تعيينه وتمييزه فلا تستطيع في هذه الأمثلة أن تعين المدرسة التي تعلمت فيها ولا الطالب الذي نجح ولا الكتاب الذي أهديته إلى أخيك ولا النهر الذي في المدينة .

وإذا تأملت الكلمات (المدرسة ، كتاب الأدب ، عمرو ، هذا) الواردة في المجموعة الثانية (ب) وجدتها تدل على شيء يمكن تمييزه وتعيينه بين أفراد جنسه . فكلمة مدرسة جاءت مقترنة بأل فأصبحت تدل على مدرسة معينة يتجه إليها الفكر دون غيرها من

يوزع مجانا وللاسباع

Marfat.com

المدارس . وكتاب زال عنه الغموض بسبب الكلمة التى جاءت بعده مضافة إليه وهي (الأدب) . أما الكلمات : عمرو ، وهذا ، وأنا ، فجميعها معارف تدل على أشياء معينة معروفة متميزة بأوصاف لا يشاركها فيها غيرها .

وعلامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها أل وتؤثر فيها التعريف . وبهذه العلامة نستطيع أن ندرك أن كل كلمة من الكلمات السابقة (مدرسة ، طالب ، كتاب ، نهر) يصح أن تدخل عليها أل وتؤثر فيها التعريف فنقول : المدرسة ، الطالب ، الكتاب ، النهر .

القاعدة :

ينقسم الاسم إلى نكرة ومعرفة .

فالنكرة هى ما دل على مسمى شائع في جنسه وعلامتها أن تقبل أل مؤثرة فيها تعريفاً .

وأما المعرفة فهي ما دل على مسمى بعينه . وأنواعها : الضمير ، والعلم ، واسم الإشارة ، واسم الموصول ، والمحلى بأل ، والمضاف إلى واحد من هذه الأنواع .

تمرينات

(١)

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة وصمها بعد التعريف في جمل مفيدة :

كتاب – عصا – ملعب – شارع – بيت – شهادة – صديق – شاعر .

(٢)

استخرج المعارف والنكرات من النص الآتي :

سعى رجل برجل عند عمر بن عبد العزيز فقال له عمر : يا هذا إن شئت نظرنا في أمرك، فإن كنت كاذباً فأنت داخل تحت حكم هذه الآية : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ . وإن كنت صادقاً فأنت داخل في حكم الآية :﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾ . وإن شئت عفونا عنك ، فسكت الرجل ولم يرد .

Marfat.com

من أنواع المعارف

أ ـ الضمير

ضمائر الرفع المنفصلة

		مفرد	مثنى	جمع
للمتكلم	مذكر ومؤنث	أنا	ـ	نحن
للمخاطب	مذكر	أنتَ	أنتما	أنتم
	مؤنث	أنتِ	أنتما	أنتنَّ
للغائب	مذكر	هوَ	هما	هم
	مؤنث	هيَ	هما	هُنَّ

ضمائر النصب المنفصلة

للمتكلم	مذكر ومؤنث	إيايَ	ـ	إيانا
للمخاطب	مذكر	إياكَ	إياكما	إياكم
	مؤنث	إياكِ	إياكما	إياكنَّ
للغائب	مذكر	إياه	إياهما	إياهم
	مؤنث	إياها	إياهما	إياهن

إذا تأملت الجدولين رأيت أن الضمير المنفصل ينقسم إلى قسمين : ضمير رفع وضمير نصب وأن لكل منهما اثنتى عشرة صورة .

Marfat.com

ففى المجموعة الأولى ضمائر الرفع المنفصلة . وسميت منفصلة لأنه يمكن أن تستقل بنفسها ولا تحتاج أن تلتحم مع كلمة أخرى . وأكثر ما تقع هذه الضمائر موقع رفع إما مبتدأ نحو : أنت البدر ، أو خبراً نحو : هذا أنت ، أو فاعلاً للفعل المعلوم أو نائب فاعل للفعل المجهول لكن بعد إلا نحو : ما قام إلا أنا ، وما ضُرب إلا هو .

وفي المجموعة الثانية ضمائر النصب المنفصلة . وتقع هذه الضمائر مفعولاً به مقدماً نحو : إياك نرجو أو معه نحو : ذهبتُ وإياك ، أو معطوفة على منصوب نحو : إني وإياك لمتفقان .

Marfat.com

الضمير المتصل

أ
- كتبتُ إلى صديقي
- المعهدان أكرما النابغين
- الأذكياءُ فهموا بالإشارة
- الأمهاتُ يحببْنَ أولادَهن
- أنتِ تقولينَ الحقَّ يا هندُ

ب
- أكرمني أبي على اجتهادي
- أخي أرفق بي
- الصديقُ من رثى لك وشاركك في مصابك
- ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ ﴾

ج
- ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾
- هو يرشدنا
- إننا أصدقاء

الإيضاح :

إذا تأملت الأمثلة (كتبت ، أكرما ، فهموا ، يحبين ، تقولين) الواردة في المجموعة الأولى (أ) تجد خمسة ضمائر وهى التاء المتحركة وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة قد اتصلت بالفعل مباشرة ونابت عن اسم ظاهر ، فليس لواحد من هذه الضمائر أن يستقل بنفسه ، بل يعتبر كأنه جزء من الكلمة السابقة فلا يبتدأ به ، ولا

Marfat.com

يقع بعد إلا . وتسمى هذه المجموعة ضمائر الرفع المتصلة وهي لا تقع إلا فاعلاً أو نائب فاعل أو اسماً لفعل ناقص ولهذا لا تتصل إلا بالافعال .

أما الامثلة (أكرمني ، أبي ، اجتهادي، أخي، لك ، شاركك ، مصابك ، له ، صاحبه ، يحاوره) الواردة فى المجموعة الثانية (ب) فتجد فيها ثلاثة ضمائر وهي : ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب اتصلت بالفعل أو بالاسم أو بالحرف مباشرة . وهذه الضمائر الثلاثة تكون ضمائر نصب وجوباً مع الفعل المتعدي ومع الحروف الناصبة للاسم ، وهي إن وأخواتها ، وتكون ضمائر جر إذا أضيف الاسم إليها وكذا إذا دخل عليها حرف جر .

وترى في هذه الأمثلة أن الياء في أكرمني والكاف في شاركك ، والهاء في يحاوره في محل نصب مفعول به لأنها جاءت متصلة بالفعل المتعدي ، والياء في اجتهادي وأبي وأخي والكاف في مصابك والهاء في صاحبه ، في محل جر مضاف إليه لأن هذه الضمائر جاءت متصلة بالاسم . والياء في بي والكاف في لك والهاء في له في محل جر بذلك الحرف .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة (ج) (ربنا ، لنا ، يرشدنا ، إننا) تلاحظ أن ضمير جمع المتكلمين (نا) اشترك مع الفعل والاسم والحرف فتكون تارة ضمير رفع فاعلاً أو نائب فاعل وعلامتها سكون آخر الفعل قبلها نحو : ضَرَبْنا وضُرِبْنا وتكون ضمير نصب وعلامتها تحريك آخر الفعل قبلها نحو : ضربَنا ، وتارة ضمير جر إذا دخل عليها حرف الجر أو أضيف إليها الاسم الظاهر . ويسمى هذا الضمير بالضمير المشترك لأنه يشترك بين الرفع والنصب والجر .

وترى في هذه الأمثلة أن « نا » في ربنا فى محل جر مضاف إليه لأنها جاءت متصلة بالاسم ونا في لنا في محل جر بحرف الجر ونا في يرشدنا في محل نصب مفعول به لأنها جاءت متصلة بالفعل ونا في أننا في محل نصب اسم إن .

القاعدة :

الضمير ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب نحو : أنا وأنت وهو . وفائدته

Marfat.com

اختصار الكلام، فبدل أن تقول : جاء محمد ، ورأيت محمداً ، وذهبت مع محمد تقول : جاء محمد ورأيته وذهبت معه .

وينقسم الضمير إلى قسمين : منفصل ومتصل .

فالمنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد إلا وهو أربعة وعشرون ضميراً :

اثنا عشر منها مختصة بالرفع وهى : أنا وأنت وهو وفروعها .

واثنا عشر منها مختصة بالنصب وهى : اياي وايانا واياها وفروعها .

والمتصل ما كان غير مستقل فى النطق بل هو كالجزء من الكلمة السابقة ولا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا .

وينقسم بحسب موقعه من الإعراب الى ثلاثة أقسام .

الأول ما يختص بالرفع وهو خمسة : تاء الفاعل ، وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة .

الثاني ما يشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة : ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة .

والثالث ما يشترك بين الرفع والنصب والجر وهو « نا » خاصة .

تمارين

(١)

استخرج مما يأتي الضمائر المنفصلة والمتصلة وبيّن مواقعها الإعرابية :

استشار عمر بن عبد العزيز أصحابه في قومٍ يستعملهم فقال له بعضهم : عليك بأهل العذر ، قال : ومن هم ؟ قال : الذين إنْ عَدَلُوا فهو ما رجوت ، وإنْ قصروا قال الناس : قد اجتهد عمر .

— أحضر الرشيد رجلاً ليوليه القضاء ، فقال له : إني لا أحسن القضاء ولا أنا فقيه ، فقال الرشيد : فيك ثلاث خلال : لك شرف والشرف يمنع صاحبه من الدناءة ،

Marfat.com

ولك حلم يمنعك من العجلة ، ومن لم يعجل قل خطؤه ، وأنت رجل تشاور فى أمرك ، ومن شاور كثر صوابه ، وأما الفقه فسينضم اليك من تتفقه به ، فوَلِيَ فما وجدوا فيه مَطْعَنا .

(٢)

اجعل الضمير في الجملة الآتية للمفردة ، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :

هو يقول الحق

(٣)

كَوِّن ما يأتي :

أ ــ جملة اسمية المبتدأ فيها ضمير المخاطبات .

ب ــ جملة فعلية الفاعل ضمير متكلم .

ج ــ جملة اسمية المبتدأ فيها ضمير المخاطبين .

(٤)

تكرر الضمير « نا » فيما يأتي ، فعيِّن موقعه الإعرابي فى كل موضع :

﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾

﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴾

(٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

وكم علمته نظم القوافي

فلما قال قافية هجاني

Marfat.com

الضمير المستتر جوازاً والمستتر وجوباً

أ
- الأميرُ أقبلَ
- النهرُ يتدفقُ
- الفتاةُ سافرتْ لتطلب العلم
- الشجرةُ تثمرُ
- المؤمنُ خاشعٌ
- الصادقُ محبوبٌ

ب
- ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾
- ألنْ جانبَك لقومِكَ وتواضعْ لهم وابسطْ لهم وجهَكَ

ج
- ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
- لا أقدمُ على شيء أخشى بعملِهِ أن أكون ملوما

د
- ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ﴾
- ونكرم جارَنا ما دام فينا .

ه
- ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ﴾
- ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾
- عليك أن تتمسكَ بالصدقِ وتتحلى بحلى الآداب

Marfat.com

الإيضاح :

ترى في أمثلة الطائفة الأولى ـ أ ـ أن الأفعال (أقبل ، يتدفق ، سافرت ، تثمر) قد استتر فاعلها وأنه من الممكن لو حاولت أن تضع مكان هذا الضمير المستتر ـ هو أو هي ـ الاسم الظاهر لوجدت ذلك سهلاً وممكناً ويبقى المعنى العام للجملة سليما .

ففي الأمثلة : الأمير أقبل ، النهر يتدفق ، الفتاة سافرت ، الشجرة تثمر ، الضمير مستتر جوازاً اذ من الممكن أن نقول : الأمير أقبل ركبه ، والنهر يتدفق ماؤه ، والفتاة سافرت أختها ، والشجرة تثمر أغصانها .

وفي اسمي الفاعل والمفعول : خاشع ومحبوب ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو أو هي بحسب ما يقتضيه المقام لأنه يجوز أن يقال : المؤمن خاشع قلبه ، والصادق محبوب صيفه .

وفي أمثلة الطائفة الثانية (ب) أفعال أمر (خذ ، وأمر ، وأعرض ، وألن ، وتواضع ، وابسط) قد استتر فاعلها وجوباً إذ أنه لا يمكن أن يحل محل هذا الضمير المستتر ـ أنت ـ الاسم الظاهر ولك أن تحاول ذلك فانك لن تستطيع .

وفي أمثلة الطائفة الثالثة (ج) أفعال مضارعة (أبلغ ، أنصح ، أعلم ، أقدم ، أخشى ، أكون) مبدوءة بهمزة المتكلم فجاء فاعلها مستتراً وجوباً تقديره أنا .

وفي أمثلة الطائفة الرابعة (د) أفعال مضارعة (نخفى ، نعلن ، نكرم ، نحشر ، نقول) مبدوءة بالنون فجاء فاعلها مستتراً وجوباً تقديره نحن .

وفي أمثلة الطائفة الخامسة (هـ) أفعال مضارعة (تهدي ، تتمسك ، تتحلى) مبدوءة بتاء خطاب الواحد فجاء فاعلها مستتراً وجوباً تقديره أنت .

القاعدة :

الضمير المستتر قسمان :

مستتر وجوباً وهو ما لا يحل محله الاسم الظاهر .

Marfat.com

ومستتر جوازاً وهو ما يحل محله الاسم الظاهر.

وأهم المواضع التي يجب فيها الاستتار هي :

١ – فعل الأمر للمفرد المذكر.

٢ – الفعل المضارع الذى في أوله الهمزة .

٣ – الفعل المضارع الذى في أوله النون .

٤ – الفعل المضارع الذى في أوله التاء لخطاب الواحد .

وأهم المواضع التى يستتر فيها الضمير جوازاً هي :

١ – في فعل الغائب .

٢ – في فعل الغائبة .

٣ – في اسم الفاعل .

٤ – في اسم المفعول .

ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

وجوب فصل الضمير

١ – ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾

٢ – ما نعبدُ إلا إياه

٣ – سرتُ وإياكَ

٤ – ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾

٥ – إياك والشرَّ

٦ – ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾

٧ – ما أنتم بأصدقاء

٨ – أنا صديقٌ وفيٌّ

٩ – أنت كريمُ الطباعِ

١٠ – هم المفلحون

الإيضاح :

تأمل الضمير المنفصل إياك فى المثال الأول تجد أنه قد تقدم على عامله . والضمير المتصل لا يمكن أن يتقدم على عامله بنفسه فيحل محله المنفصل الذى بمعناه، ففي نعبدك لا نستطيع عند إرادة الحصر أن نقدم الكاف وحدها، لذلك نأتي بضمير منصوب بمعناها وهو إياك فتقول : إياك نعبد .

ثم تأمل الضمير إياه فى المثال الثاني تجده جاء محصوراً بكلمة إلا وأتينا به منفصلاً لأن لفظ إلا يوجب انفصال الضمير حيث يتعذر اتصاله بعدها .

Marfat.com

انظر إلى الضمير إياك في المثال الثالث تجده وقع بعد واو المعية وجاء منصوباً على أنه مفعول معه وفي هذه الحالة يتحتم الانفصال حيث يتعذر اتصال الضمير بعد هذه الواو .

والضمير إياكم في المثال الرابع تابع الكلمة فاصلة بينه وبين عامله ، فالضمير إياكم معطوف فهو تابع يتأخر عن متبوعه والمعطوف عليه : الرسول هو المتبوع الذى يجب تقدمه عليه . وقد فصل المتبوع بين الضمير إياكم وعامله يخرجون وهنا يتعذر الاتصال حيث جاء الضمير مفصولاً بمتبوع .

والضمير إياك في المثال الخامس منصوب على التحذير وجاء عامله محذوفاً . فأصل إياك : أحذرك ، حذف الفعل وحده وبقي الضمير وهو الكاف وهو ضمير متصل لا يستقل بنفسه فحذفناه وحل محله ضمير منفصل يؤدي معناه وهو إياك ، وفي هذه الحالة يتعذر الاتصال ويتحتم الانفصال .

والضمير أنتم في المثال السادس والسابع عامله حرف نفي ، فالضمير هنا هو اسم ما الحجازية الرافعة للاسم والناصبة للخبر ، وهي من الحروف التى لا يتصل بآخرها الضمير ولهذا السبب جاء الضمير بعدها منفصلاً .

والضمير أنا ، أنت ، هم ، في المثال الثامن والتاسع والعاشر عامله معنوي . فأنا وأنت وهم في محل رفع بالابتداء ، والابتداء عامل معنوي لا وجود له فى اللفظ ، فلا يمكن وصل الضمير به .

القاعدة :

يجب فصل الضمير حيث يتعذر الاتصال ، وذلك فى مواضع أشهرها :

١ – إرادة الحصر – كما إذا تقدم الضمير على عامله – أو تأخر ووقع محصوراً بالا .

٢ – كون عامله محذوفاً كما فى التحذير .

٣ – كون عامله معنوياً (وهو الابتداء) .

٤ – فصله من عامله بمتبوع له .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

٥ — كون عامله حرف نفي .

٧ — وقوع الضمير مفعولاً معه .

تمرينات

(١)

استخرج مما يأتي ضمائر الاتصال والانفصال وكذا المستترة واذكر محل كل منها من الإعراب :

﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾

يا بني عاشروا الناس عشرة إن غبتم حنّوا إليكم وإن فقدتم بكوا عليكم .

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فإنها عروة لا انفصام لها .

إياك والكبر والإعجاب فإنهما يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل .

إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

لا تتكلف ما لا تطيق ولا تعد بما لا تقدر عليه ، ولا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت ، ولا تتقلد إلا ما رأيت نفسك أهلاً اه .

أيها الناشئون تعلموا في صغركم تتقدموا في كبركم .

لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

Marfat.com

(٢)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازاً وثلاث جمل
مل على فعل ضميره مستتر وجوباً .

(٣)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل إحداها على ضمير مختص بالرفع وعلى ثان مختص بالنصب
ى ثالث مشترك .

(٤)

أعرب ما يأتى :

(أ) — أنا سعيد الحظ برؤيتك .

(ب) — نحن محبون للخير .

(ج) — ادخر من مالك شيئاً تنتفع به وقت الشدة .

(د) — كن صادقاً فى قولك ، وقل الحق ولا تخف غير خالقك .

Marfat.com

ب — العلم

أ	الذي بنى مدينة الفسطاط هو عمرو بن العاص . بدئت الكتابة بعبد الحميد . شاهدتُ بعلبك ودهشت من آثارها . من العلماء في صدر الإسلام يحيى بن يعمر وأبو عمرو بن العلاء وسيبويه . من شعراء الجاهلية تأبط شراً .
ب	كان أبو الحسن سعيد الأخفش أوسع الناس علماً بالعربية . كان هارون الرشيد من أعظم الخلفاء العباسيين . صاحب كتاب الأغاني أبو الفرج الأصبهاني اسمه علي بن الحسين . هو أفرغ من فؤاد أم موسى .

الإيضاح :

في الأمثلة المتقدمة كلمات وضعت لمسمى معين تحدده وتميزه عن غيره وهذا المسمى يكون إما شخصاً أو بلداً أو بقعة .

فإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى (أ) رأيت أعلاماً هي : عمرو ، العاص ، عبد الحميد ، بعلبك ، سيبويه ، تأبط شراً .

وبتأملك هذه الأعلام تجد الأول والثاني مفردين والثالث مركباً تركيباً إضافياً والرابع مركباً تركيباً مزجياً والخامس مختوماً بويه والسادس مؤلفاً من مسند ومسند إليه ومفعول به فالمسند هو الفعل والمسند إليه الفاعل والمفعول به هو شراً .

Marfat.com

أما إعراب هذه الأسماء الأعلام ، فالمفرد يعرب على حسب العوامل المتقدمة عليه . وأما المركب الإضافي فيعرب الجزء الأول بحسب العوامل الداخلة عليه ويجر الثاني بالإضافة أبداً . والمركب المزجي يعرب إعراب ما لا ينصرف، أي بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وجراً . والمختوم بويه يبنى على الكسر فى سائر أحواله ويكون فى محل الإعراب الذى يقتضيه العامل . أما المركب الاسنادي فيعرب كلمة واحدة ويحكى على حالته الأصلية وتقدر عليه حركات الإعراب . تقول : أقبلَ جادَ الحقُّ وأكرمتُ جادَ الحقَّ وأثنيت على جادَ الحقُّ فجاد الحق فى المثال الأول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىآخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية . وفي المثال الثاني منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية . وفى المثال الثالث مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورهـا اشتغال المحل بحركة الحكاية .

تأمل الآن أمثلة الطائفة الثانية ــ ب ــ تجد أن للشخص الواحد اسمين أو أكثر ، مثل أبو الحسن سعيد الأخفش ، هارون الرشيد ، أبو الفرج الأصبهاني . فسعيد اسم ، والأخفش والرشيد لقب ، وأبو الحسن وأبو الفرج وام موسى كنية .

فالاسم ما دل على شخص .

واللقب ما دل على مدح كالرشيد والصديق والفاروق والمهدي والمأمون والمنصور والمستعصم . أو ذم كالأعمش والأعور والأعيرج والشنفرى وأنف الناقة . وهو بهذا الاعتبار كالنعت لإشعاره بالمدح أو الذم، ولذا يجب تأخيره عن الاسم الملقب به فيجب أن تقول : هارون الرشيد وعمرو الجاحظ .

والكنية هي كل علم تصدر بأب، كأبي بكر وأبى يوسف أو بأم، كأم عبدالله وأم عامر . أو بابن، كابن عباس وابن مالك وابن قتيبة .

ويجوز فى الكنية أن تسبق الاسم كما يجوز أن يسبق اللقبُ الكنية، فلك أن تقول : أبو الطيب أحمد وأحمد أبو الطيب . كما تقول : أبو الطيب المتنبي والمتنبي أبو الطيب .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

القاعدة :

العلم هو ما وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة، كأحمد وعلي ودمشق ومكة ومصر ورضوى .

وينقسم العلم إلى مفرد، نحو : عمر ، ومركب إضافي، كعبدالله ، ومركب مزجي، كبعلبك وحضرموت ، ومركب اسنادي كتأبط شراً .

العلم المفرد يعرب حسب العوامل المتقدمة عليه .

والمركب الإضافي يعرب الجزء الأول بحسب العوامل الداخلة عليه ، أما الثاني فتلزمه الإضافة .

والمركب المزجي يمنع من الصرف دائماً، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة .

أما إذا كان العلم مختوماً بويه فانه يبنى على الكسر في جميع حالاته، كسيبويه ونفطويه وخالويه ومسكويه . والمركب الإسنادى حكمه أن يحكى على لفظه فى جميع الأحوال ويكون إعرابه تقديرياً .

وينقسم العلم إلى اسم وكنية ولقب .

فالاسم، هو علم دل على ذات معينة بغير إشعار بمدح أو ذم ، كعلي وإبراهيم.

والكنية هى كل مركب إضافي صدره أب أو أم أو ابن .

واللقب هو كل ما أشعر بمدح أو ذم .

ولا تقيد الكنية مع الاسم واللقب بتقديم أو تأخير ، فأنت مخير بتقديمها عليهما أو تأخيرها عنهما .

تمرينات

— ١ —

استخرج الأسماء والكنى والألقاب والمفرد وأنواع المركب مما يأتى :

قارة آسيا أوسع أقسام المعمور وهى مهد الأنبياء ومنهم : إبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى المسيح .

Marfat.com

من الشعراء المجيدين فى الجاهلية تأبط شراً ، والحارث بن عباد . والأسود بن يعفر ، وعلقمة الفحل . كان كل من سيبويه النحوى وابن مقلة الشهير بالخط وأبي نواس وبديع الزمان الكاتب الشاعر وابن البيطار النباتي في زمن العباسيين .

كان يعرب بن قحطان من أعاظم ملوك العرب وقيل إنه أول من نطق بالعربية وملك بعده ابنه يشجب وكان واهي العزيمة .

كان أبو عبادة البحتري أشعر من أبي الطيب ومن أبي تمام حبيب الطائي .

— ٢ —

كوّن تسع جمل يكون فى كل ثلاث منها : علم مفرد ، وعلم مركب تركيباً إضافياً ، وعلم مركب تركيباً مزجياً .

— ٣ —

ضع كل اسم مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجروراً واضبطه بالشكل :

أبو الوليد ، أم يوسف ، أبو حفص ، سر من رأى ، عبد الرحمن ، خسرويه ، ابن العميد ، جاد الحق .

Marfat.com

ج – اسم الاشارة

أ
- ذا صانع ماهر
- ذا قطار سريع
- ذاك المعلم محبوب
- ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾
- ذان تاجران أمينان
- ذان كتابان مفيدان
- ذانك عدوان للسودان
- ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾

ب
- تي الفتاة موظفة
- تي الطائرة مرتفعة
- تيك البحيرة عميقة
- ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾
- تان السيارتان سريعتان
- تان تلميذتان ذكيتان
- تانك الطبيبتان رحيمتان

ج
- أولاء العمال مقبلون على عملهم
- أولاء الصغيرات ذاهبات إلى مدارسهن
- أولئك آباني فجنني بمثلهم
- ﴿ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾

Marfat.com

د | ههنا تبذل الأرواح لله
وهنالك تنساب الجداول فوقها مثل اللجين على بساط سندسي
﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾

الإيضاح :

بالتأمل فى أمثلة الطائفة الأولى ــ أ ــ تجد أن الكلمات ذا ، ذاك ، ذلك ، ذان ، ذانك ، تشير إلى إنسان أو شىء معين للدلالة عليه ، فهذه الكلمات تسمى « أسماء إشارة » لأنك أشرت بها إلى ما بعدها ، وما بعدها يسمى مشاراً إليه .

وبالتأمل فى اسم الإشارة فى هذه الطائفة تجده مناسباً للمشار إليه .

فذا وذاك وذلك يشار بها إلى كل مفرد مذكر عاقل أو غير عاقل .

وذان وذانك يشار بهما إلى كل مثنى مذكر عاقل أو غير عاقل .

وفى أمثلة الطائفة الثانية ــ ب ــ تجد اسم الإشارة أيضاً مناسباً للمشار إليه .

فتي وتيك وتلك يشار بها إلى كل مفردة مؤنثة عاقلة وغير عاقلة .

وتان وتانك يشار بهما إلى كل مثنى مؤنث عاقل أو غير عاقل .

أما أولاء وأولئك فى أمثلة الطائفة الثالثة ــ ج ــ فيشار بهما إلى الجمع مطلقاً مذكراً ومؤنثاً عاقلاً وغير عاقل .

والكلمات هنا وهناك وهنالك فى أمثلة الطائفة الرابعة ــ د ــ تفيد الإشارة إلى المكان ، وكلها تلزم الظرفية أو شبهها ، وهو الجر بمن أو إلى ، فيقال : نزلنا هنا ، وارتحلنا من هناك إلى هنالك .

وقد يتصل بأسماء الإشارة هذه كاف الخطاب ، وهى حرف يتغير بتغير المخاطب فيفرد ويثنى ويجمع فتقول : ذلك القلم يا علي

ذلكما الكتاب يا رجلان

ذلكم الغلام يا رجال

وذلكن الفتى يا نساء

يوزع مجانا وللاسباع

Marfat.com

وتتوسط لام البعد بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب، وتفيد باقترانها مع الكاف شدة البعد.

وتدخل هاء التنبيه على أسماء الإشارة جوازاً وهو الأكثر في استعمالها، ولا سيما فيما هو للمشار إليه القريب فتقول : هذا ، وهذه ، وهذان ، وهاتان ، وهؤلاء .

وأسماء الإشارة مبنية، ما عدا المثنى فانه يعرب إعراب المثنى ويكون ملحقاً به ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء فتقول : ذان وذانك وتان وتانك رفعاً ، وذين وذينك وتين وتينك نصباً وجراً .

القاعدة :

اسم الإشارة هو ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية . كالرأس واليد ، أو إشارة معنوية نحو : هذا عمل عظيم . وذلك أمر غريب . وهذا رأي صواب .

وهو يكون مذكراً ومؤنثاً ومفرداً ومثنى وجمعاً .

وقد تتبع كل أسماء الإشارة هاء التنبيه ولكنها لا تجتمع مع اللام .

والمشار إليه له رتبتان، قريب وبعيد . فالقريب يشار إليه بالاسم مجرداً من الكاف واللام . والبعيد يشار إليه وفي اسم الإشارة الكاف وحدها أو مع اللام .

وجميع أسماء الإشارة مبنية إلا لفظ المثنى وهو ذان وتان فهما معربان إعراب المثنى رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء .

يشار إلى المكان القريب بهنا أو هاهنا وإلى البعيد بهناك أو هنالك .

تمرينات

(١)

بيّن فيما يأتي أسماء الإشارة ومواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

Marfat.com

﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾

﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾

﴿ وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ﴾

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾

من خطبة للرسول عليه السلام : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ هٰذِهِ » .

ـ تلك آثارنا تدل علينا .

ـ إن ذلك الطالب نبيه .

ـ هؤلاء لا يقدرون على شيء .

(٢)

ضع في كل مكان خال مما يأتي اسم إشارة مناسباً .

(١) يذهب . . . الصانع إلى مصنعه .

(٢) يجيد . . . الطباخان الطبخ .

(٣) حلقت . . . الطائرتان فى الجو .

(٤) . . . العالم عامل بعلمه .

(٥) . . . التلاميذ مجدون .

(٦) . . . القادمون هم اخوتك .

(٧) . . . الأمهات نسين أبناءهن .

(٨) . . . المدينتان عظيمتان .

(٩) . . . الأزهار جميلة .

Marfat.com

(١٠) أتسمع . . . التلاوة المجودة ؟

(١١) أشكر . . . الصديق معروفه .

(١٢) . . . الأطلال الدوارس .

(١٣) تعرف حماقة الرجل فى . . . الخصلتين : كلامه فيما لا يعنيه ، وجوابه عما لا يُسأل عنه .

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشاراً إليه فى جملة مفيدة :

الكتابان ـ الكتب ـ المسطرتين ـ البنت ـ البنات ـ الرجال ـ الأطباء ـ العينين الزرافتان ـ الممرضات .

(٤)

حوّل ما يأتي إلى أوجه الخطاب :

إن أردت أن تكون محبوباً فتباعد عن تلك الأماكن ولا تمش مع ذلك الجاهل .

(٥)

كوّن خمس جمل مفيدة فى كل جملة منها اسم إشارة للمذكر القريب ، وللمؤنث القريب ، وللمثنى البعيد ، وللجمع البعيد ، وللمكان .

(٦)

أعرب ما يأتي :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

- هذا الطالب مجدٌ فى دروسه .

- على هؤلاء الآباء أن يكونوا رحماء بأبنائهم .

- هذان خدومان .

Marfat.com

د ــ الاسم الموصول

؟ الذي فتح القسطنطينية محمد الفاتح .
الذي يزرعه الانسان اليوم يحصده غداً .
﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾
هنيئاً للتي تحسِنُ إلى الفقراء .
قطفت الزهرةَ التي في الحديقةِ .
﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾
الجوادان اللذان سبقا، من الخيول العربية .
فازت اللتان اجتهدتا .
حللت المسألتين اللتين عجز اخواني عن حلهما .
﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾
اللهم لا تجعلنا من الذين يقولون ما لا يفعلون .
اللآئي يتعلمن يسعدن فى حياتهن .
هم الألى وهبوا للمجد أنفسهم .
جاءت التلميذات الألى ذهبن .

ب اتق شر من أحسنت إليه .
أحسن إلى من أحسنا إليك
أكرم من علموك صغيراً .
ارحم من دونك يرحمك من فوقك .
من النساء من يشتركن فى إسعاف المرضى

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

كافأت من نجحت في الامتحان .

قرأت ما كتبته إلي .

سمعت ما قلتما .

أعجبني ما كتبته .

إذا زرت أصدقاءك فحيِّ أيهم أخلص .

إذا أردت أن تطوف المدن فانزل بأيها أطيب هواء وأجود ماء .

إذا اجتمعت بالعلماء فلازم أياً هو أوسع اطلاعاً .

الإيضاح :

بالتأمل فى الذي والتي واللذان واللتان والذين واللائي والألى ، في أمثلة الطائفة الأولى — أ — تجد أن كل كلمة منها محتاجة إلى وصلها بما بعدها ولا تدل على معين بغير صلتها . وكل اسم من هذا النوع يسمى اسماً موصولاً ، وتسمى الجملة التي جاءت بعده صلة الموصول .

وتجد اسم الموصول فى هذه الطائفة قد جاء مناسباً لما قبله افراداً وتذكيراً وتأنيثاً .

فالذي ، للمفرد المذكر عاقلاً أو غير عاقل .

التي ، للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة .

اللذان واللذين ، للمثنى المذكر عاقلاً أو غير عاقل .

اللتان واللتين ، للمثنى المؤنث عاقلاً أو غير عاقل .

الذين لجمع المذكر العاقل .

اللآئي واللآتي ، لجمع الإناث .

الألى لجمع الذكور والإناث .

ويسمى هذا النوع الموصول المختص ، لأنه قد وضع لكل من المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً لفظ خاص به ، وهذا بخلاف المشترك كما ستعرفه .

Marfat.com

وبالتأمل في : من وما وأي ، في أمثلة الطائفة الثانية – ب – تجدهـا مشتركة بين المفرد والمثنى والجمع .

فمن : للعاقل مفرداً كان أو مثنى أو مجموعاً ، مذكراً أو مؤنثاً .

ما : لغير العاقل مفرداً كان أو مثنى أو مجموعاً مذكراً أو مؤنثاً .

أي : تكون للمفرد والمثنى والجمع مذكراً أو مؤنثاً عاقلاً أو غير عاقل .

ويسمى هذا النوع الموصول المشترك، وذلك لأن هذه الكلمات الثلاث قد استعملت بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً كما رأيت في الأمثلة السابقة .

والأسماء الموصولة مبنية ما عدا المثنى فانه يُعرب إعراب المثنى ويكون ملحقاً به، فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء . فتقول اللذان واللتان رَفعا، واللذين واللتين نصباً وجراً.

أما أي فتبنى وتعرب . ففي المثال : إذا زرت أصدقاءك فحيّ أيُّهم أخلص ، تجد أي مضافة الى معرفة وهو الضمير ، وصدر صلتها محذوف تقديره : هو أخلص، وتجدها مبنية على الضم . أما فى المثال : إذا اجتمعت بالعلماء فلازم أياً هو أوسع اطلاعاً ، فان أي غير مضافة لذلك فهى معربة حسب العوامل التى تسبقها .

وبالتأمل فى صلة الموصول تجدها لم تذكر إلا جملة وهو شرط من شروطها ، وهذه الجملة إما فعلية، كما هي في أكثر الأمثلة، أو اسمية نحو : « أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ». وتكون الصلة أيضاً شبه جملة أي ظرفاً نحو : ارحم من دونك يرحمك من فوقك ، أو جاراً ومجروراً نحو : قطفت الزهرة التي في الحديقة .

وتأمل الأمثلة : الذي فتح القسطنطينية محمد الفاتح ، وفازت اللتان اجتهدتا ، اللائي يتعلمن يسعدن ، هم الألى وهبوا للمجد أنفسهم ، تجد الضمير المستتر في فتح ، والألف في اجتهدتا ، والواو في وهبوا ، والنون في يسعدن هو الضمير العائد إلى الموصول .

القاعدة :

الاسم الموصول هو ما وضع لمسمى معين بواسطة جملة متصلة به تذكر بعده، مشتملة على ضمير يرجع إليه . ويقال لتلك الجملة الواقعة بعده صلة الموصول ويسمى الضمير الذى يرجع من الصلة إلى الاسم الموصول عائداً .

Marfat.com

والاسم الموصول قسمان : خاص ومشترك .

أ – فالخاص وهو ما وضع منه لكل من المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً لفظ خاص به . وألفاظه هي :

الذي ، اللذان ، اللذين ، الذين .

التي ، اللتان ، اللتين ، اللاتي ، اللائي .

الألى .

وكلها تستعمل للعاقل وغيره، إلا الذين فانه خاص بالعاقل لأنه على صورة جمع المذكر السالم الذى يختص بالعقلاء .

ب – والمشترك هو ما استعمل بلفظ واحد للجميع وألفاظه هى : مَنْ وما وأي .

تمرينات

(١)

استخرج الأسماء الموصولة الخاصة والمشتركة مما يأتي وبيّن مواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾

قال عليه الصلاة والسلام : « المسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ » .

Marfat.com

من توقيعات جعفر البرمكي : اجعل وسيلتك الينا ما يزيدك عندنا .

- إن ما يفعله المجد يعود عليه بالخير .

- إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونـــه
وصدق مـــا يعتاده عن توهم

- لا تسيء إلى من أحسن إليك .

- تذكرت من يبكي عليّ فـــلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا

- فـــإن يكن الفعل الذى ساء واحداً
فأفعـــاله اللائى سررن ألوف

﴿ ٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا ﴾

من حكم الامام علي : قيمة كل امرئٍ ما يحسن .

المرأتان اللتان اشتهرتا بقول الشعر قبل الاسلام الخِرنق والخنساء .

الذي وضع التاريخ الهجري عمر بن الخطاب .

أمهات المؤمنين اللاتي توفي عنهن النبي عليه السلام تسع .

اللذان اشتهرا بالعدل من بني أمية يزيد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز .

(٢)

ضع اسماً موصولاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

أ — اكرم . . . ربتك .

ب — افهم . . . تعلمته .

ج — الانسان العاقل هو . . . لا يضيع الوقت في غير . . . ينفعه .

د — البنات . . . اجتهدن لا بد أنهن ناجحات أما . . . لم يعمل كثيراً فنجاحه ضعيف .

Marfat.com

هـ — أبوك . . . ينفق عليك .

و — المسكين . . . حرم نفسه .

ز — خير الأصحاب . . . يدلك على الخير .

ح — الحكمة هي الضالة . . . ينشدها العاقل .

ط — هم . . . رفعوا أعلام التمدن .

ى — سل . . . يدا لك .

(٣)

نموذج في الإعراب :

ساعد مَنْ يستحقُّ المساعدةَ

ساعد — فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

من — اسم موصول مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب .

يستحق — فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

المساعدة — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة صلة الموصول .

(٤)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول

لن تبلغ ما تأمل إلا بصبرك على ما تكره .

خير المال ما أنفق فى سبيل الله .

أحبب من صدقك .

Marfat.com

تمرينات عامة على أنواع المعارف السابقة

(١)

استخرج المعارف والنكرات مما يأتي :

قال ابن خالويه : أول من قال الشعر ابن حذام ، وقال ابن رشيق : المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عدداً ، ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقلما تجتمع على واحد إلا ما روي عن النبي — ص — فى امرئ القيس أنه أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار ، يعني شعراء الجاهلية والمشركين .

وقد قال بعضهم إن امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ، ولكنه سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لأنه أول من لطف المعاني واستوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمها وشبّه الخيل بالعقبان وفرّق ما بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرّب مآخذ الكلام فقيد الأوابد وأجاد الاستعارة والتشبيه .

(٢)

استخرج مما يأتي ضمائر الاتصال والانفصال وكذا المستترة ومحل كل من الإعراب :

تقدم إياس بن معاوية وهو صبي إلى أحد القضاة ومعه شيخ كبير فقال : أصلح الله القاضي هذا الشيخ ظلمني واعتدى علي وأخذ مالي فقال له القاضي : يا هذا ارفق بالشيخ ولا تصادره بمثل هذا القول فأجابه إياس إن الحق أكبر مني ومنه ومنك فقال له : اسكت ولا تتكلم فقال له : إن سكتّ فمن يقوم بحجتي فأذن له بالكلام .

— إياكم والجبن والأماني فانها بضائع الموتى .

Marfat.com

- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾

- لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

- الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها .

- من استبد برأيه هلك ، ومن شاور الرجال شاركها ف عقولها .

- ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا ﴾

- من اقتصد ف الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر .

- ﴿ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾

- لا تكونَنَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان .

- يجب أن نهتم للمستقبل اهتماماً لا يحرمنا لذة الحاضر .

- قال رسول الله - ص - : «ما عالَ من اقْتَصَدَ. التَمِسُوا الرِّزْقَ فى خَبايا الأَرْضِ» .

- من كلام علي كرَّم الله وجهه : أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر بهم .

- كن سمحاً ولا تكن مبذراً ولا مقتراً .

(٣)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازاً .

(٤)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر وجوباً .

(٥)

اجعل كل ضمير من الضمائر الآتية مبتدأ ف جملة من انشائك :

نحن - أنت - أنتما - أنتن - هو .

Marfat.com

(٦)

اُجعل كل كلمة من الكلمات الآتية خبراً لضمير يناسبها :

شاعر ــ خطباء ــ نشيطتان ــ صادقات .

(٧)

أعرب ما يأتي :

أنتِ تعطفين على الفقير .

نحن نكرم الضيف .

أنتم تسعفون المريض .

إياك أعني

(٨)

اضبط الأعلام التي في هذه العبارات بالشكل :

ــ أول من سمي بأمير المؤمنين من الخلفاء هو عمر بن الخطاب .

ــ ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمي .

ــ أبو الفرج الأصبهاني هو علي بن الحسين القرشي الأموي صاحب كتاب الأغاني وجده مروان، آخر خلفاء بني أمية .

ــ ابن سينا هو أبو علي الحسين بن سينا .

ــ أمر أبو بكر الصديق خالد بن الوليد بمحاربة مسيلمة الكذاب .

(٩)

بيِّن في العبارات التالية أنواع الأعلام وأحوالها من حيث الإعراب والبناء :

قال ابن خلكان : كان ابن العميد أبو الفضل محمد بن الحسين ، وزيرَ ركنِ الدولةِ بن بويهِ بأرَّجان ، وكان متوسعاً فى علوم الفلسفة والنجوم ، وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد في زمانه ، وكان يسمى « الجاحظ الثاني » . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد .

Marfat.com

(١٠)

قل كل ما تعرفه عن كل علم من الأعلام التي في العبارة الآتية .

دخل سهل بن هارون على الرشيد فوجده يضاحك المأمون فقال : اللهم زده من الخيرات وابسط له في البركات حتى يكون كل يوم من أيامه موفياً على أمسه مقصراً عن غده .

فقال الرشيد: يا سهل من روى من الشعر أحسنه وأجوده، ومن الحديث أصحه وأبلغه ومن البيان أفصحه وأوضحه، إذا رام أن يقول لم يعجزه، قال سهل يا أمير المؤمنين ما ظننت أحداً تقدمني إلى هذا المعنى ، قال بلى ، أعشى همدان حيث يقول :

وجدتك أمس خير بني لؤي ... وأنت اليوم خير منك أمس

وأنت غداً تزيد الخير ضعفا ... كذاك تزيد سادة عبد شمس

(١١)

ضع كل اسم من أسماء الإشارة في جملة مفيدة وعيّن المشار إليه ، ونوع المناسبة بينهما :

هذه — هذا — هاتان — هؤلاء — هذان .

(١٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة ، مخبراً بها عن اسم إشارة يناسبها .

دراجة — منزل — بناء — مربيات — شارعان — مطبعتان .

(١٣)

كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في الأولى اسم إشارة للمفردة المؤنثة ، وفي الثانية اسم إشارة للمثنى المذكر ، وفي الثالثة اسم إشارة لجماعة الإناث .

(١٤)

كوّن ثلاث جمل اسمية، المبتدأ في الأولى اسم إشارة للمفرد المذكر، وفي الثانية اسم إشارة للمثنى المؤنث ، وفي الثالثة اسم إشارة لجماعة الذكور .

Marfat.com

(١٥)

أشر إلى أربعة أشياء مما تراه فى المدرسة وعبِّر في كل حالة بجملة تامة وبيِّن ركنيها ونوعها .

(١٦)

أشر إلى أربعة أشياء مما تراه في الشارع ، وعبِّر في كل حالة بجملة تامة ، وبيِّن ركنيها ونوعها .

(١٧)

ضع مشاراً إليه في كل مكان خال مما يأتي :

هذا . . . يغرد فوق الشجرة .

هذه . . . كثيرة الأزهار .

هؤلاء . . . يعتنين بأولادهن .

هؤلاء . . . ماهرون .

هاتان . . . مثمرتان .

تعلمت في هذه . . . أربع سنين .

هؤلاء . . . نافعون .

(١٨)

ميِّز فيما يأتي الموصول الخاص من المشترك وعيِّن نوع الصلة :

ـ له الحمد على نعمه التي لا تعد، وكرمه الذي تجاوزت سيوله غاية الحد .

ـ اللهم اغفر لنا ما أسررنا وما أعلنا وما قدمنا وما أخرنا وما أحصيته ونسينا وعلمته وجهلنا .

ـ إياك أن تمدح أحداً بما ليس فيه .

ـ ﴿ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴾

ـ رُبَّ من ترجو به دفع الأذى عنك يأتيك الأذى من قِبَلِهْ

Marfat.com

– نحن الألى لا نألـلي لك نصرة وأنت الذي لـو أنـه وحده أغنى
– فان يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعـالـه الـلاتي سررن ألـوف

(١٩)

ضع الأسماء الموصولة الآتية في جمل مفيدة وعيِّن الصلة لكل اسم :
التي – اللذان – الذِينَ . اللائي – الذي – اللتان .

(٢٠)

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً بحيث يكون في الأولى للمفردة المؤنثة ، وفي الثانية للمثنى المذكر ، وفي الثالثة لجمع الإناث .

(٢١)

كوِّن ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسماً موصولاً ، بحيث يكون في الأولى للمفرد المذكر وفي الثانية للمثنى المؤنث ، وفي الثالثة لجمع الذكور .

(٢٢)

ضع اسماً موصولاً في كل مكان خال فيما يأتي وعيِّن صلته :
– التلميذ . . . يواظب على عمله ينجح .
– ودعت أصدقائي . . . سافروا أمس .
– عوقب . . . أهملوا .
– عملت بالنصيحتين . . . نصح بهما الأستاذ .
– أنت . . . سافرت إلى مكة .

(٢٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية صلة لاسم موصول ثم ضع الموصول وصلته في جملة مفيدة :
– يطفئون الحريق .

Marfat.com

- تسبحان في البحر .
- يدرن شئون المنزل .
- يكرمان الضيف .
- يقودون الجنود .

(٢٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

اسم موصول لجماعة الإناث يقع فاعلاً .
اسم إشارة لمثنى مؤنث يقع مبتدأ .
اسم موصول لجماعة الذكور يقع مبتدأ .
اسم موصول لمفرد مذكر يقع مفعولاً به .

(٢٥)

اجعل الإشارة في العبارة الآتية للمفردة المؤنثة ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :

هذا الذي أخلص لوطنه فاستحق الثناء .

(٢٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

إن من يدعي بما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان

* * *

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

* * *

إنما يدخر المال لحاجات الرجالِ
والفتى من جعل الأموال أثمان المعالي

Marfat.com

المبتـدأ والخـبر

أ – مسوغات الابتداء بالنكرة

١ – ما أحد مسافر .

٢ – ﴿ أَإِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ﴾

٣ – ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ ﴾

٤ – خمسُ صلوات كتبهنَّ اللهُ على العباد .

٥ – ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾ ﴿ لَّهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾

٦ – حَسْبُك في الوغى مِرْدَى حروب إذا خَوَرَ لديك فقلت سحقا

٧ – لولا اصطبارٌ لأودَى كلُّ ذي مِقَةٍ لما استقلّت مطاياهنَّ للظعن

٨ – سرينا ونجمٌ قد أضاء فمذْ بدَا محيّاك أخفى ضوؤه كلَّ شارق

٩ – صبراً على المكاره فيومٌ لك ويومٌ عليك .

١٠ – ﴿ فَلِكُلِّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾ – ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾

الإيضاح :

الأصل في المبتدأ المخبر عنه أن يكون معرفة ، ولا يجوز الابتداء بالنكرة ، لأنها مجهولة ، والحكم على المجهول لا يفيد السامع شيئاً ، غير أنك إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة ، وهي : أحد ، وإله ، وعبد ، وخمس ، وغشاوة ، ومزيد ، وخور ، واصطبار ، ونجم ، ويوم ، وكل ، ومن – لوجدتها كلها نكرات ، وقد وقعت مبتدآت في جملها .

Marfat.com

ومع أن هذه الكلماتِ نكراتٌ ، فقد أفادت ، وهذا هو السبب الذي من أجله صح الابتداء بها ، وهناك مبررات لصحة الابتداء بالنكرة نعثر على أشهرها في الجمل السابقة ؛ ففي رقم ١ وقعت النكرة بعد النفي ، وفي رقم ٢ وقعت بعد الاستفهام ، وفي رقم ٣ وصفت النكرة ، وفي رقم ٤ أضيفت النكرة ، وفي رقم ٥ تقدم الخبر على المبتدأ وهو جار ومجرور في قوله تعالى : « وعلى أبصارهم غشاوة » ، كما تقدم الخبر على المبتدأ وهو ظرف في قوله تعالى : « ولدينا مزيد » ، وفي رقم ٦ وقعت النكرة بعد (إذا) التى تفيد المفاجأة ، وفي رقم ٧ وقعت النكرة بعد (لولا) ، وفي رقم ٨ وقعت النكرة في أول الجملة الحالية ، وفي رقم ٩ دلت النكرة على التنويع والتقسيم ، وفي رقم ١٠ دلت النكرة على العموم في المثالين .

هذه هي بعض الضوابط للأماكن التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة في اللغة العربية ، غير أن المعول فيها وفي غيرها على إفادة النكرة ، فإن أفادت النكرة معنى في الجملة صح الابتداء بها ، وإلا فلا .

القاعدة :

يجوز الابتداء بالنكرة إذا أفادت ، وتحصل الفائدة بالمسوغات التالية :

١ ــ إذا جاءت النكرة بعد نفي .
٢ ــ إذا جاءت النكرة بعد استفهام .
٣ ــ إذا جاء بعد النكرة وصف لها .
٤ ــ إذا أضيفت النكرة إلى نكرة أخرى .
٥ ــ إذا تقدم الخبر عليها ، وكان جاراً ومجروراً أو ظرفاً .
٦ ــ إذا جاءت النكرة بعد (إذا) الدالة على المفاجأة .
٧ ــ إذا جاءت النكرة بعد (لولا) .
٨ ــ إذا جاءت النكرة في أول الجملة الحالية .
٩ ــ إذا دلت النكرة على التنويع والتقسيم .
١٠ ــ إذا دلت النكرة على العموم .

يوزع مجانا وللابيباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

بيّن في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة ، وما كان منها نكرة ، مع ذكر المسوّغ :

السيارات كثيرة بالمدن والقرى ، ولها منافع وفيها مضار . والسبب في كثرة كوارثها جُرأة السائقين وتهاونهم . وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً ، فما أحدٌ سمع ، ولا عاجز ثاب إلى رشده ، ففي كل يوم حادثة ، وبكل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة ؛ ففي الصرامة حزم ، وفي الحيطة سلامة .

— ٢ —

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، بعد الإتيان بما يسوغ الابتداء به :

كُتب — قلم — نافذة — نجم — رجال — عين — طالب .

— ٣ —

هات مبتدأ منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية :

في المدرسة — فوق المنضدة — على الأرض — أمام الدار — حول المسجد .

— ٤ —

هات خمس جمل المبتدأ فيها نكرة ، بحيث يختلف المسوغ في كل جملة عن الأخرى .

— ٥ —

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيهما :

أشبابٌ يضيعُ في غير نَفْعٍ ... وزمانٌ يمرُّ إثرَ زمانِ

ما رجاءٌ محققٌ بالتمني ... أو حياةٌ محمودةٌ بالتواني

Marfat.com

— ٦ —

اشرح البيت التالي ، وأعرب ما تحته خط فيه :

فما حسنٌ أن يعذرَ المرءُ نفسَهُ وليس له من سائر الناس عاذرُ

— ٧ —

ما الذي سوغ الابتداء بالنكرة في الأمثلة الآتية ؟

١ ــ قليل يكفي خير من كثير يُطغِي .

٢ ــ لكل داء دواء يستطب بـه إلا الحماقة أعيت من يداويها

٣ ــ مجلس علم خير من عبادة سنة .

٤ ــ فتحت الباب فإذا صديق .

٥ ــ كلٌّ ميسّر لما خُلق له .

٦ ــ كلٌّ متوقع آت .

٧ ــ قيمة كل امرئٍ ما يحسنه .

٨ ــ كل تقصير بك مضر وكل إفراط منك مفسد .

Marfat.com

ب – مواضع تقديم الخبر وجوباً

١ – ﴿ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ – ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

٢ – أين كتابك؟ – متى نصر الله؟ – كيف حالك؟ – كم نفقتك في اليوم؟ – ملكك من السيارة؟

٣ – ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ – إنما المقدام من لا يهاب الموت.

٤ قال نصيب :

أهابك إجلالاً وما بك قدرة ... عليَّ ولكن ملء عين حبيبها

﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ – للإهمال عاقبته.

الإيضاح :

الأصل في الكلام العربي أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ويجوز في بعض الأحيان أن يتقدم الخبر على المبتدأ . فيقال مثلاً : في الحقيبة كتابك ، كما يقال : كتابك في الحقيبة . ويقولون في الأمثال العربية : في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

غير أن هناك مواضع التزم العرب فيها تقديم الخبر على المبتدأ ، وإذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة وجدناها تشتمل على هذه المواضع ، ففي الأمثلة الأولى نجد المبتدأ « هاد » و « عليم » نكرة ، وليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر عليها ، والخبر ظرف أو جار ومجرور ؛ فلو قدمنا المبتدأ في هذه الحالة لوقع السامع في لبس ، ولم يعرف : أنخبر عن المبتدأ بالظرف أو الجار والمجرور ، أم نصفه بواحد منهما ، فينتظر الخبر . ولمنع هذا اللبس أوجب العرب هنا تأخير المبتدأ وتقديم الخبر .

Marfat.com

وفي أمثلة المجموعة الثانية ، نجد الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الجملة العربية وهي أسماء الاستفهام مثل : أين ، ومتى ، وكيف ، وكم ، وغير ذلك . ويكفي أن يكون الخبر مضافاً إلى واحد من هذه الأسماء ، حتى يلزم تقديمه كذلك كما في المثال الأخير من أمثلة هذه المجموعة : « مِلكُ مَنْ السيارة » وكقولنا مثلاً : « صبيحةُ أيّ يوم سفرُك » .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة نجد الخبر مقصوراً على المبتدأ ومحصوراً فيه ، فليس على الرسول إلا تبليغ الرسالة ، كما قصر الإقدام في المثال الثاني على من لا يخاف الموت .

وفي أمثلة المجموعة الرابعة ، نجد المبتدأ يشتمل على ضمير في الكلمات : « حبيبها » و « أقفالها » و « عاقبته » وهذا الضمير يعود على بعض الخبر وهو كلمة : « عين » في بيت نصيب ، وكلمة « قلوب » في الآية القرآنية ، وكلمة « الإهمال » في المثال الثالث ، ولو تقدم المبتدأ على الخبر في هذه الأمثلة وما شابهها ، لعاد هذا الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ، فلو قلنا مثلاً : « عاقبته للإهمال » لعاد الضمير على « الإهمال » ولفظها متأخر على لفظ الضمير ، كما أن رتبتها وهي خبر المبتدأ متأخرة على رتبة المبتدأ ؛ لأن الأصل ــ كما قلنا من قبل ــ أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر .

تلك هي المواضع التي لا يجوز فيها تقدم المبتدأ على الخبر ، بل يلتزم فيها عكس ذلك ، وهو تقدم الخبر على المبتدأ .

القاعدة :

يجب تقدم الخبر على المبتدأ في المواضع الآتية :

١ ــ إذا كان المبتدأ نكرة ، ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر ، والخبر ظرف أو جار ومجرور .

٢ ــ إذا كان الخبر مما له صدر الكلام ، كأسماء الاستفهام .

٣ ــ إذا قصر الخبر على المبتدأ بما وإلا أو إنما .

٤ ــ إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

عيِّن في القطعة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ ، مع ذكر السبب :

في حياتنا المنزلية نقصٌ . سببه قضاءُ الآباء وقتاً طويلاً من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم . فأين العنايةُ بالأطفال . إذا لم ير الطفل أباه إلا قليلاً؟ وما الفرقُ بينه وبين اليتيم ؟ إنما الشفيقُ من يهبُ حياته لولده وأسرته ، فللإهمال عاقبته الوخيمة ، وللتهاون في الواجب سوء مَغَبَّته .

— ٢ —

اذكر حكم تقديم الخبر . وبيِّن سببه في الجمل الآتية :

١ — متى الخلاص من الرذيلة ؟
٢ — على المقصّر جزاء تقصيره .
٣ — عندي مزرعة .
٤ — في المستشفى طبيب ماهر .
٥ — للعلم فضله .
٦ — عندي عليٌّ
٧ — كيف حالك ؟
٨ — للمصنع مدير .

— ٣ —

أدخل (إنما) ثم (ما وإلا) على الجمل الآتية ، وبيِّن سبب وجوب تقديم الخبر :

١ — المال عَرَض الحياة الدنيا .
٢ — الذلّ سؤال اللئام .
٣ — المسلم من سلم الناس من يده ولسانه .
٤ — الناس أعداء لما يجهلون .

— ٤ —

اجعل التراكيب الآتية أخباراً واجبة التقديم :

١ — في الحديقة .
٢ — فوق الشجرة .
٣ — للصدق .
٤ — وراء الباب .
٥ — تحت المنضدة .
٦ — للقلم .
٧ — خلف المنزل .
٨ — على الأريكة .

Marfat.com

— ٥ —

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بظرف أو جار ومجرور، وبيّن ما يجب فيه تقديم الخبر، وما لا يجب :

حصان — نخل كثير — صورة أسد — التلميذ — نجوم — مصنع .

— ٦ —

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية ، خبراً لمبتدأ مشتمل على ضمير عائد على بعض الخبر :

١ — للصدق .
٢ — على المسيء .
٣ — مما يزين المسلم .
٤ — حول الحديقة .
٥ — لحسن الخلق .
٦ — في النهر .

— ٧ —

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بينما رَجُلٌ يمشي بطريقٍ ، اشتدَّ عليه العطشُ ، فوجد بِئراً ، فنزلَ فيها فشرب ، ثم خرج وإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثرَى من العطشِ ، فقال الرجل : لقد بلغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلَ الذي كان بلغَ مني ، فنزل البئرَ فملأَ خُفَّه ماءً ، ثم أَمْسَكَهُ بِفِيه ، حتى رَقِيَ فَسَقَى الكلبَ ، فشكرَ اللهَ تعالى فَغَفَرَ له ، قالوا : يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم أجراً ؟ قال : في كلِّ كبدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» .

اقرأ الحديث الشريف واستخرج منه ما يلي :

١ — جملة قدم فيها الخبر وجوباً .
٢ — خبر جملة فعلية .
٣ — أعرب ما تحته خط فيه .

— ٨ —

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيهما :

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

ولقد شفى نفسى وأبرأ سُقْمَها قِيلُ الفوارس ويك عنترُ اقدِمِ
ذُلِّلْ جمالي حيث شئتُ مُشايعي لُبِّي واحْفِزُه برأي مُبْرَمِ

— ٩ —

نموذج في الإعراب :

أ — في الدار صاحبها :

في الدار : جار ومجرور خبر مقدم .

صاحبها : صاحب مبتدأ مؤخر . وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه .

ب — أين المفرّ ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

المفرّ : مبتدأ مؤخر مرفوع .

— ١٠ —

اشرح البيت الآتي وأعربه :

وفي الناس إن رثّتْ حبالُك واصلٌ وفي الأرض عن دار القِلَى مُتَحَوَّلُ

Marfat.com

ج – مواضع تأخير الخبر وجوباً

١ – مَنْ عندك ؟ – ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ – ما أجملَ الصدقَ – كم عظةٍ مرت بك – ﴿ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا ﴾

٢ – زيد أخوك – أكبر منك سناً أكثر منك تجربة .

٣ – محمد نجح – علي سافر .

٤ – ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ – ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ﴾

الإيضاح :

عرفنا من قبل المواضع التي يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ في اللغة العربية . وقد تعرض للخبر حالات يجب فيها عكس ذلك ، أن يتأخر عن المبتدأ ، كما في الأمثلة السابقة ، فاذا نظرنا إلى المجموعة الأولى من هذه الأمثلة ، وجدنا المبتدأ فيها من الأسماء التي لها الصدارة في العربية ، كاسم الاستفهام : « من » في المثال الأول ، واسم الشرط : « من » في المثال الثانى ، و « ما » التعجبية في المثال الثالث ، و « كم » الخبرية في المثال الرابع ، واقتران المبتدأ في المثال الخامس بلام الابتداء ، وهي مما لها صدر الكلام ، جعل المبتدأ واجب التقديم والخبر واجب التأخير كذلك .

وإذا نظرنا إلى المبتدأ والخبر في المجموعة الثانية من الأمثلة ، نجدهما إما معرفتين كالمثال الأول ، وإما نكرتين تستوي كل واحدة منهما في صلاحية الابتداء بها ، كالمثال الثاني ، أي أن كلاً من المبتدأ والخبر صالح في هذه الأمثلة لأن يكون مبتدأ ، فلو لم يلزم تأخير الخبر ، لحصل لبس ولم يعرف المبتدأ من الخبر .

Marfat.com

وفي المجموعة الثالثة نجد الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير يعود على المبتدأ ، فلو جاز تقدم الخبر هنا ، فقلنا : نجح محمد وسافر علي ، لالتبس المبتدأ بالفاعل ، وصارت الجملة جملة فعلية بعد أن كانت جملة اسمية ، مع أن لنا غرضاً في التعبير بالجملة الاسمية .

وفي أمثلة المجموعة الرابعة نجد المبتدأ مقصوراً على الخبر ومحصوراً فيه ، فلو تقدم الخبر هنا ، لانعكس المعنى ، وأصبح الخبر محصوراً في المبتدأ ، فلو قلنا مثلاً : ما رسول إلا محمد ، لكان المعنى أن صفة الرسالة محصورة في محمد صلى الله عليه وسلم ، وهذا عكس المراد .

القاعدة :

يجب تأخير الخبر على المبتدأ في المواضع التالية :

١ – إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة في الجملة العربية ، كأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، و « ما » التعجبية ، و « كم » الخبرية ، أو اقترن المبتدأ بما له الصدارة في الكلام ، كلام الابتداء .

٢ – إذا خيف التباس المبتدأ بالخبر ، حين يكون الاثنان معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصيص .

٣ – إذا خيف التباس المبتدأ بالفاعل ، حين يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ .

٤ – إذا قصر المبتدأ على الخبر بإلا أو إنما .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

استخرج من العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر ، مع ذكر السبب :

اللغة العربية لغةٌ ساطعةُ البيان ، فما أحسنَ لغةَ العرب ! كم كلمةٍ فيها جامعة ، وكم أسلوب رائع ، من يَغُصْ في بحرها المحيط يَظْفَرْ بالدُّرر ، والذي يبحث عن آثارها فأمامه نفائسُ ، لا تَفْنَى عجائبُها ، ولا تَنْفَدُ غرائبُها ، لهي الكنز الدفين ، والقول المبين ، فمن المنكرُ لهذه الأسرار؟ ومَن المحاول إطفاء هذه الأنوار؟ إنما هو غِرٌّ جاهل ، أو عنيدٌ مُكابر ، والعربية تعيش على الرغم منه ، والعربية تزدهر ، والحقّ الباقي ، والباطل الفاني .

— ٢ —

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية ، بحيث يكون الخبر واجب التأخير :

الإمام — الطائرة — المطر — الجمل — العِلْم — الشمس — الصدق .

— ٣ —

أدخل (إنما) ثم (ما وإلا) على الجمل الآتية ، واذكر سبب تأخير الخبر :

١ — الإسلام دين المحبة .
٢ — مطل الغني ظلم .
٣ — القناعة كنز لا يفنى .
٤ — البلاغة الإيجاز .
٥ — الأمُّ مدرسة .
٦ — الآخرة دار الخلود .

— ٤ —

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية :

١ — الصدق يفوز صاحبه .
٢ — الأمة ترتفع بالعِلْم والأخلاق .
٣ — الأدب يزينك .
٤ — القلم ضاع غطاؤه .
٥ — الحياة تبتسم للمتفائل .
٦ — بر الوالدين ينفع صاحبه .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

— ٥ —

هات خبراً لكل مبتدأ مما يأتي ، بحيث يكون الخبر واجب التأخير :

١ — أحسنُ منك عملاً .

٢ — المملكة العربية السعودية .

٣ — عَدُوّك .

٤ — لسانُك .

— ٦ —

اشرح البيت التالي . وأعرب ما تحته خط فيه :

وما المالُ والأهلُون إلا ودائعُ ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ

—

اشرح البيت التالي . وأعرب ما تحته خط فيه :

ولَلكَفُّ عن شتم اللئيم تكرماً أضَرُّ له من شَتْمِهِ حينَ يُشْتَمُ

Marfat.com

د ـ مواضع حذف المبتدأ وجوباً

١ ـ نعم خُلُقُ المؤمن الصدقُ ـ بئس الخُلُقُ خُلْفُ الوَعد .

٢ ـ قرأت سيرةَ حاتم الكريمُ ـ عجبت من مُسيلمةَ الكذوبُ ـ مررت باللاجئ المسكينُ.

٣ ـ ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾

﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾

٤ ـ في ذمتي لأحارِبَنَّ الجهل ـ

في عُنُقي لأسْدِيَنَّ يَداً لكلِّ ذي حاجةٍ يُرَجِّيها .

الإيضاح :

الأصل في الكلام أن تذكر كل كلمة يتوقف فهم المعنى عليها ، ولا توجد قرينة تدل عليها في الكلام ، وتنطبق هذه القاعدة على المبتدأ والخبر ، فلا يجوز أن يحذف واحد منهما في الكلام إلا إذا دل عليه دليل ، كأن يسأل إنسان فيقول : مَن فى الدار؟ فتقول في إجابته : « أخوك في الدار » كما يجوز أن تحذف الخبر فتقول : « أخوك » فحسب ، لدلالة السؤال على هذا الخبر ، ومثل ذلك حين تجيب سائلاً يسأل فيقول : « أين كتابك؟ » فتجيبه قائلاً : « كتابى في الحقيبة » كما يجوز أن تحذف المبتدأ فتقول في إجابتك : « في الحقيبة » وذلك كثير في الأسلوب العربي ، كقول القرآن الكريم مثلاً : « وما أدراك ماهيه؟ نار حامية » فقد حذف المبتدأ لدلالة السؤال عليه ، وأصل الجملة : « هي نار حامية » .

ذلك هو الحذف الجائز في الكلام ، غير أن هناك مواضع التزم فيها العرب أن يحذفوا المبتدأ ولا يظهروه في الكلام على وجه الإطلاق ، كما في الأمثلة السابقة ، فاذا

Marfat.com

تأملنـا المجموعة الأولى منها ، وجدنا كلمة : « الصدق » هي المخصوص بالمدح ، وكلمة : « خلف » هي المخصوص بالذم ، وقد تأخرت كل واحدة منهما عن « نعم » أو « بئس » وقد عرفنا في دروس « نعم وبئس » من قبل أن المخصوص بالمدح أو الذم يعرب في هذه الحالة مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبر له ، أو يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره في أمثلتنا : « هو الصدق » و « هو خلف الوعد » .

وفي أمثلة المجموعة الثانية ، نجد كلمات : « الكريم » و « الكذوب » و « المسكين » كانت في الأصل نعوتاً لما قبلها ، غير أنها قطعت عن منعوتاتها ، وصارت أخباراً لمبتدآت محذوفة وجوبـاً ولا يقطع النعت عن منعوته إلا إذا أريد مع الإخبار إظهار المدح ، كما في المثال الأول ، أو الذم كما في المثال الثاني ، أو الترحم كما في المثال الثالث ، وبهذا القطع وتغير الإعراب من حركة النعت إلى حركة الخبر ، أفادت الجملة مؤدى جملتين معاً : الإخبار وشعور الإعجاب أو النفرة أو الترحم . وهذا من أساليب العربية في الإيجاز .

والمجموعة الثالثة تحتوي أمثلتها على مصادر نابت عن فعلها في أداء المعنى ، هي : « صبر » و « متاع » وقد نطقت العرب بأمثالهما في هذه الحالة على أنهما خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره في الآية الأولى : « فصبري صبر جميل » ، وتقديره في الآية الثانية : « متاعهم متاع قليل » .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة ، نجد : « في ذمتي » و « في عنقي » عبارة عن ألفاظ تشعر بالقسم والحلف ، بدليل وجود اللام في جوابها ، وهي أخبار لمبتدأ محذوف وجوباً ، لم يتلفظ به العرب إطلاقاً ، وتقدير الكلام هنا : « في ذمتي يمين أو قسم أو عهد أو ميثاق » وما أشبه ذلك .

القاعدة :

يجب حذف المبتدأ في المواضع التالية :

١ — إذا كان الخبر مخصوصاً لنعم أو بئس مؤخراً عنهما .

٢ — إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً لإفادة المدح أو الذم أو الترحم .

٣ — إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله .

٤ — إذا كان الخبر مما يشعر بالقسم ، مثل : في عنقي ، وفي ذمتي .

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

قدِّر المبتدآت المحذوفة وجوباً في القطعة التالية ، وبيِّن سبب حذفها :

نِعم صديقاً الوَفِيُّ في الشدة ، الذى يهب لك مَوَدَّتَه الصادقةَ ، في غير تكلُّف ولا رياء ، إذا أدبرت عنك الدنيا ، فاقبالٌ يُنْسِي الكوارثَ ، وإذا أبعدت الحاجةُ قُرناءَك ، فقربٌ يُؤنس النفسَ ويُزيل الوحشةَ ، ففي ذِمّتي لأنت أسعدُ بهذا الصديق ، إذا ظَفِرْتَ به ، ممن ملك نفائس الدنيا وذخائرها .

— ٢ —

ضع المخصوص بالمدح أو الذم في الأمكنة الخالية ، وبيِّن إعرابه :

١ ــ نعم المصيف . . . . .
٢ ــ بئس الخُلُق . . . . .
٣ ــ نعم نتيجةُ الجد . . . . .
٤ ــ بئس القرين . . . . .
٥ ــ نعم التاجر . . . . .
٦ ــ بئس مثوى المتكبرين . . . . .

— ٣ —

قدِّر المبتدآت المحذوفة وجوباً في القطعة الآتية ، ثم أعرب ما تحته خط فيها :

في ذِمّتي لأبرَّنَّ والِدَيَّ ، وفى عنقي لأسهرنَّ على راحتهما ، فاذا ما شببت عن الطَّوْق ، واشتد ساعدي للعمل ، ويُسِّرت لي سبل العيش ، فَبَذْلٌ يغمر قلبيهما سعادةً ، وبِرٌّ ينسيهما كدر الحياة ، وحمدٌ لله اعترافاً بفضله ، حيث أقدرني على رد بعض ما أسديا إليّ من فضل ، وما طوقا به جيدي من منن .

— ٤ —

أنعت الأسماء في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة ، وبيِّن إعرابها :

١ ــ أعوذ بالله من الشيطان . . .
٢ ــ أسعف المصابين . . .
٣ ــ أحب الأصدقاء . . .
٤ ــ أجتنب السفهاء . . .
٥ ــ لا تعاشر الأشقياء . . .
٦ ــ الحمد لله . . .

— ٥ —

قدِّر المحذوف في الجمل الآتية ، واذكر حكم حذفه وإعرابه :

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

١ — حكمٌ عادل .
٢ — نهضةٌ شاملة .
٣ — حجٌ مبرور .
٤ — نيةٌ خالصة .
٥ — عزاءٌ جميل .
٦ — سعيٌ مشكور .
٧ — كفاحُ الأبطال .
٨ — تحيةٌ قلبية .
٩ — وُثوبُ الليث .
١٠ — عودٌ حميد .

— ٦ —

ضع في كل أسلوب من الأساليب الآتية ما يشعر بالقسم ، وقدِّر المحذوف :

١ — لأجتهدنَّ حتى أنجح .
٢ — لتطهرنَّ أرض فلسطين من اليهود .
٣ — لقد بذلت ما في وسعي .
٤ — إن الحرية لأثمن ما في الوجود .
٥ — لأكرمنَّ الغريب .
٦ — لأخلعنَّ رداء الكسل .

— ٧ —

نموذج للإعراب :

أ — جهادٌ مثمرٌ :

جهاد : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره : جهادك .
مثمرٌ : نعت لجهاد مرفوع .

ب — نعم المصيفُ الطائفُ :

نعم : فعل ماض للمدح مبني على الفتح .
المصيف : فاعل مرفوع بالضمة .
الطائف : مبتدأ مرفوع بالضمة ، والجملة قبله في محل رفع خبر — أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره : الممدوح .

— ٨ —

اشرح البيت التالي وأعربه :

فنعم صديقُ المرء من كان عَوْنَهُ وبئس امرءًا من لا يعينُ على الدّهر

Marfat.com

هـ ـ مواضع حذف الخبر وجوباً

١ ـ لولا الماءُ لهلك الزرعُ ـ لولا الهواءُ ما عاش مخلوقٌ .
٢ ـ أيمنُ الله لأجتهدنَّ ـ يمينُ الله لأنصفنَّ المظلوم .
٣ ـ كلُّ إنسان وضميرُه ـ الجنديُّ وسلاحُه ـ كلَّ حيوان وغرائزُه .
٤ ـ أكلي الفاكهةَ ناضجةً ـ أحسنُ كلام الرجل متأنّياً ـ أقربُ ما يكون العبدُ من ربه وهو ساجدٌ .

الإيضاح :

عرفنا من قبل أن خبر المبتدأ يجوز حذفه ، إذا دلَّ الدليل عليه ، كما لو سئلت فقيل لك : مَن في الدار؟ إذ يصح أن تأتي بالجملة كاملة ، فتقول : « أخوك في الدار » كما يصح أن تحذف الخبر وذلك لدلالة السؤال عليه ، فتقول : « أخوك » .

وهناك مواضع في العربية ، التزم العرب فيها حذف الخبر ، فلم يبرزوه في كلامهم وإنك إذا تأملت المجموعة الأولى فى الأمثلة السابقة ، لوجدت المبتدأ فيها قد وقع بعد « لولا » أما الخبر فهو محذوف وجوباً ، وتقديره في المثال الأول : لولا الماء موجود ، وفي المثال الثاني : لولا الهواء موجود ، ونلاحظ في هذا الخبر المحذوف أنه كون عام مطلق ، ككلمة : « موجود » ، أو « كائن » وما أشبه ذلك . فلو كان الخبر كوناً خاصاً لم يجز حذفه كقولنا مثلاً : « لولا عليٌّ صافحني ما صافحته » ، فلا يجوز أن نقول : « لولا علي ما صافحته » ، وذلك لحصول اللبس وعدم الفهم . لأن المصافحة ليست كوناً عاماً .

أما مثالا المجموعة الثانية ، فان المبتدأ فيها لفظ صريح في القسم وهو :

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

و « أيمن الله » و « يمين الله » . والخبر محذوف وجوباً لم تلفظ به العرب في مثل هذه الجمل ، وتقديره : « قسمي » أو « يميني » وما أشبه ذلك .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة نجد المبتدأ قد عطف عليه اسم بواو تفيد المصاحبة ولذلك حذف العرب الخبر في مثل هذه الجمل ، لأنه مفهوم من الكلام . وتقديره : «مقرونان» أو «متصاحبان» وما أشبه ذلك .

وإذا تأملت أمثلة المجموعة الرابعة ، وجدتها تشتمل على أحوال هي : « ناضجة » و « متأنياً » و « وهو ساجد » وهذه الأحوال لا تصلح لأن يخبر بها عن المبتدآت الموجودة في جملها . كما أنك إذا تأملت هذه المبتدآت ، وجدتها في الجملة الأولى مصدراً مضافاً إلى معموله . وفي الجملة الثانية اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر صريح ، وفي الجملة الثالثة اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر مؤول من (ما) المصدرية والفعل الذي بعدها . وهذا كله من شروط إغناء الحال عن الخبر . فلو قلنا مثلاً : « إكرامي الضيف عظيماً » ما صح هذا الكلام ، لأن الحال هنا تصلح أن تكون خبراً فيجب أن ترفع على الخبرية ، فتقول : « إكرامي الضيف عظيم » .

القاعدة :

يجب حذف الخبر في المواضع التالية :

١ – إذا وقع المبتدأ بعد (لولا) والخبر كون عام نحو : كائن وموجود .

٢ – إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي تدل صراحة على القسم .

٣ – إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المصاحبة .

٤ – إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً ، والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله أو اسم تفضيل مضاف لمصدر صريح أو مؤول .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

عيِّن فى القطعة الآتية المواضع التي حذف فيها الخبر وجوباً ، وقدِّر كل خبر ، واذكر سبب حذفه :

لقد أصبحت البحارُ مظهرَ قوّة الأمم ، وميدان تنافسها ، فكلّ أمة وأساطيلُها ، وكلّ دولة وغوّاصاتُها ، وأكثر ما تُهاب الدولة قويةً في البحار ، وأعظم إجلال الأمم إياها منيعةً فوق الماء ، ولولا السيطرةُ على المحيط ، ولولا الجرأةُ على اختراقه ، ما فازت دولةٌ بِمَرّام ، فليس بعجيب أن تسودَ أمة برجال ، ركوبُهم البحارَ هائجةً ، واقتحامهم العواصف ثائرة .

— ٢ —

عيِّن الخبر المحذوف ، واذكر حكم حذفه في الأبيات الآتية :

١ — لولا العقولُ لكانَ أدنى ضَيْغَم ... أدنى إلى شرفٍ من الإنسان

٢ — فأكثر ما تَلْقَى الفقيرَ مُداهناً ... وأكثر ما تَلْقَى الغَنِيَّ مُرائيا

٣ — لولا أبوك ولولا قَبْلَهُ عُمَرُ ... ألقتْ إليك مَعَدٌّ بالمقاليد

٤ — خيرُ اقترابي من المولى حليفَ رِضاً ... وشرٌّ بُعْدي عنه وهو غضبان

٥ — لولا الهوى لم تُرِقْ دمعا على طلل ... ولا أرِقتَ لذكر البان والعلم

— ٣ —

قدِّر الخبر في الجمل الآتية ، وبيِّن سبب وجوب حذفه :

١ — السيارة وسائقها .

٢ — أنفع عمل الصانع متقنا .

٣ — كل عمل وجزاؤه .

٤ — المرء وعمله .

٥ — يمين الله لابتعدن عن الدنايا .

٦ — بغضي الرجل بذيئاً .

٧ — لولا الابتكار ما تقدم الإنسان .

٨ — أكثر شربي الشاهي ساخنا .

٩ — أيمن الله لقد وفّيت بوعدي .

Marfat.com

٤

في القطعة التالية مبتدآت حذفت أخبارها وجوباً قدرها واذكر سبب حذفها :

أيمن الله لقد كثرت المخترعات ، واقتن العلماء في اختراع النافع منها والضار جميعاً . فكل مخترَع وأثره . وكل دولة وحاجتها . وكل عالم وتوجيهه . فالذرة معمرة مدمرة . وأعظم ما تحتوي دولة مالكة زمام الذرة . ولولا اختراع القنابل الذرية ، والصواريخ الجهنمية . لما خاف بعض الدول بعضا . وليت العلماء يوجهون جهودهم نحو اختراع ما يسعد البشرية .

— ٥ —

أتمم الأساليب الآتية . ثم عين المبتدأ والخبر :

١ لولا الشمس . . . ٤ — لولا المنافسة . . .

٢ أيمن الله . . . ٥ — لولا القوانين . . .

٣ — لولا نصر الله . . .

— ٦ —

نموذج في الإعراب .

كل مصنع وحديقته

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة ، وهو مضاف . ومنزل مضاف إليه .

وحديقته : الواو حرف عطف يدل على المصاحبة . حديقته معطوفة على « كل » والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوباً تقديره : « مقترنان » .

— ٧ —

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيهما :

وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود

Marfat.com

و ـ سد الفاعل أو نائبه عن الخبر

١ ـ ﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ ـ ما مسافر أخوك ـ أمقبول كلامي لديك ؟ ـ ما مخذول المتوكل على الله .

٢ ـ ما مسافر أخواك ـ ما مخذول المجتهدون .

٣ ـ أناجحان المحمدان ؟ ـ أناجحون المحمدون ؟ .

الإيضاح :

إذا تأملنا الأمثلة السابقة ، وجدناها تبدأ باستفهام أو نفي ، كما يتلو ذلك وصف مشتق عبارة عن اسم فاعل أو اسم مفعول .

وهذا الوصف المعتمد على الاستفهام أو النفي إما أن يكون متطابقاً مع ما بعده في الإفراد كما في أمثلة المجموعة الأولى ؛ وعندئذ يصح إعراب الوصف مبتدأ وما بعده فاعل (إن كان الوصف اسم فاعل) سد مسد الخبر ، أو نائب فاعل (إن كان الوصف اسم مفعول) سد مسدّ الخبر ـ كما يصح أن يعرب هذا الوصف خبراً مقدماً ، وما بعده مبتدأ مؤخر عنه ، كأنك قلت : أأنت راغب ، وما أخوك مسافر ، وأكلامي مقبول ، وما المتوكل مخذول ، وهكذا ترى أن إعراب ما بعد الوصف في هذه الحالة فاعلاً أو نائب فاعل سد مسدّ الخبر ، أمر جائز في أمثلة هذه المجموعة .

أما أمثلة المجموعة الثانية ، فلا بد فيها من إعراب ما بعد الوصف فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر ، ولا يصح إعرابه مبتدأ مؤخراً والوصف خبراً مقدماً ؛ لأن الكلام لا يصح إذا قلنا : ما أخواك مسافر ، وما المجتهدون مخذول .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

وعلى العكس من ذلك أمثلة المجموعة الثالثة ؛ إذ يجب إعراب الوصف فيها خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً ، ولا يصح أن يعرب الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أو نائب فاعل ، لأن الوصف كالفعل ، والفعل لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً ، بل يجب إفراده دائماً فيقال : قام الرجلان ، وقام الرجال ، ولا يقال : قاما الرجلان وقاموا الرجال في العربية الفصحى .

القاعدة :

١ – يشترط فى المبتدأ المشتق الذى يرفع فاعلاً أو نائب فاعل يسدّ مسدّ الخبر ، أن يكون معتمداً على نفى أو استفهام .

٢ – إذا كان الوصف المشتق مفرداً وتاليه مفرداً كذلك ، جاز أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسدّ الخبر ، كما يجوز أن يكون الوصف خبراً مقدماً وتاليه مبتدأ مؤخراً .

٣ – إذا كان الوصف مفرداً وتاليه مثنى أو جمعاً ، وجب أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسدّ الخبر .

٤ – إذا كان الوصف مثنى أو جمعاً وتاليه مثنى أو جمعاً كذلك ، وجب أن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبيِّن ما يجوز فيه إعرابان ، وما يجب فيه إعراب واحد :

١ — أمنتصرون الجنود ؟

٢ — أناجحٌ التلاميذ ؟

٣ — أمكتومٌ الخبر ؟

٤ — ما محمودٌ البخيل .

٥ — ما نائمٌ الحارسان .

٦ — ما مذمومون الكرماء .

٧ — ما مُكرم الكَسَالى .

٨ — أمكسور القلمان ؟

— ٢ —

ضع كلمة في المكان الخالي ، وبيِّن ما تستحقه من أوجه الإعراب ، مع بيان السبب :

١ — أمذاكر . . .

٢ — أغائبان . . .

٣ — ما مغلوب . . .

٤ — أناجحون . . .

٥ — أمنتصرون . . .

٦ — ما نائم . . .

— ٣ —

ضع اسماً مشتقاً بعد نفي أو استفهام فى المكان الخالي ، وبيِّن ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب :

١ — . . . الحارسان .

٢ — . . . المجتهد .

٣ — . . . المتسابقون .

٤ — . . . المهمل .

٥ — . . . التلميذان .

٦ — . . . الفلاحون .

— ٤ —

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيهما :

وهل نافعي أن تُرْفَعَ الحُجْبُ بيننا ودونَ الذى أمَّلْتُ منك حجابُ

وفي النفس حاجاتٌ وفيك فَطانةٌ سُكوتي بيانٌ عندها وخطابُ

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

— ٥ —

نموذج في الإعراب :

ما مُعْطىً أخوك جائزةً .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

معطى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

أخوك : أخو نائب فاعل سد مسد الخبر . مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر .

جائزة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

— ٦ —

عيّن في الجمل الآتية الخبر المفرد والجملة وشبه الجملة ، والمبتدأ المستغني عن الخبر ، وبيّن السبب في حذف المبتدأ أو الخبر إن كان هناك حذف :

١ — مقتل الرجل بين فكّيه .

٢ — ما سعيد من لم يوعظ بغيره .

٣ — لولا عمرو بن العاص ما انتصر معاوية .

٤ — ما أحسن القناعة .

٥ — أبو النبي اسمه عبدالله .

٦ — يد الله مع الجماعة .

٧ — النجاة في الصدق .

٨ — في الحركة بركة .

٩ — نعم الاختراع الكهرباء .

١٠ — ما مغلوب من اتبع الحق .

١١ — أمنجز أنتم وعدا وثقت به أم اقتفيتم جميعاً نهج عرقوب

Marfat.com

كان وأخواتها

أ – تقسيمها إلى جامد ومتصرف

ل تعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴾ – ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾ – ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾ – ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ – ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾

﴿ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ – ﴿ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾.

﴿ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ – ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ ﴾.

﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ – ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾

﴿ وَأَوْصَنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ – ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾.

الإيضاح :

إذا تأملت المجموعة الأولى ، وجدت أن (كان) وبعض أخواتها قد جاءت في صيغة المضارع أو الأمر . وعملت عملها الذى نعرفه ، وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر . ويعرف هذا القسم من أخوات كان بالأفعال الكاملة التصرف . وهى التي يأتي منها : الماضي والمضارع والأمر ، وهي : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

أما المجموعة الثانية ففيها أمثلة لبعض أخوات كان ، في صيغة المضارع ، وقد عملت في المبتدأ الرفع وفي الخبر النصب ، كالماضي منها تماماً ، وتسمى تلك الأفعال بالأفعال الناقصة التصرف ، وهي التي لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع فقط ، وهي : ما فتئ ، وما انفك ، وما زال ، وما برح .

والمجموعة الثالثة ليس بها من الأمثلة إلا : ما دام. وليس ، في صورة الماضي ، ولا يأتي منهما المضارع ولا الأمر ؛ ولذلك تعدّان من الأفعال الجامدة التي لا تتصرف ، بل تبقى على صورة واحدة دائماً .

القاعدة :

١ — تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

(أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وهو : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار .

(ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، فلا يأتي إلا في الماضي أو المضارع فقط ، وهو : ما فتئ ، وما انفك ، وما زال ، وما برح .

(ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو : ما دام . وليس .

٢ — المضارع والأمر مما يتصرف من أخوات كان يعمل عملها ، فيرفع المبتدأ وينصب الخبر .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

استعمل مع كل جملة الفعل الناقص الذى يسبقها ، في الماضي والمضارع والأمر — إن أمكن — وغيِّر ما يلزم :

١ — (كان) أنتما صديقان .
٢ — (ما زال) أنتم خير أمة أخرجت للناس .
٣ — (صار) أنتم متعاونون في قتال العدو .
٤ — (أصبح) أنتما زعيمان في وطنكما .
٥ — (كان) أنت متفوقة في دراستك .
٦ — (أمسى) المصايف منظرها جميل .
٧ — (ظل) أنتم عاملون حتى غروب الشمس .
٨ — (بات) أنتم هانئون بحياتكم في الصحراء .
٩ — (أضحى) التفوق في العلم عنوان التقدم الحضاري .
١٠ — (ليس) الرياح شديدة .
١١ — (ما دام) السماء ممطرة فلا تخرج .
١٢ — (ما برح) الجندي حارس لوطنه .

— ٢ —

عيِّن الأفعال الناسخة في الجمل الآتية ، وبيِّن الجامد منها والمتصرف بقسميه فيها :

١ — يصبح الطير منتشراً في الحقول .
٢ — يصير البرتقال عصيراً .
٣ — لا يزال السلام أملاً محبباً .
٤ — كن عوناً لغيرك يكن غيرك عوناً لك .
٥ — بت صافي القلب وأصبح صافي القلب .
٦ — أمسى الفقير طاوي البطن .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

٧ – أضحى الورد في الحديقة متفتحاً .

٨ – ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .

٩ – لا أفهم دروسي ما دمت متعباً .

١٠ – تظل الأمم الحية تجدد ذكرى أبطالها .

١١ – ما زال العربي كريم الأخلاق .

١٢ – صار التفاح غالي الثمن .

١٣ – كان الجو أمس صافياً .

١٤ – ما برحت الصناعة تسير بخطىً سريعة نحو التطور .

١٥ – ما انفكت جهود السلام دائبة .

١٦ – ما فتئ الاستعمار مناهضاً للسلام .

– ٣ –

اشرح بيتي المتنبي الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيهما :

كيف الرجاءُ من الخطوب تخلُّصاً ... من بعد ما أنشبنَ فيَّ مخالبا

وتصيبني غرض الرماة تُصيبُني ... محنٌ أحدُّ من السيوف مضاربا

– ٤ –

أعرب ما تحته خط في البيتين الآتيين :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً ... من الحسن حتى كاد أن يتكلما

وقد نبّه النيروز في غسق الدجى ... أوائل ورد كن بالأمس نوّما

– ٥ –

استخرج الأفعال الناسخة في البيتين الآتيين وعيّن أسماءها وأخبارها :

نفسي تروم أموراً لستُ أدركُها ... ما دمتُ أحذرُ ما يأتي به القدَرُ

ليس ارتحالُك في كسب الغنى سفراً ... لكن مُقامك في ضُرٍّ هو السفرُ

Marfat.com

ب ـ استعمال كان تامة

١ ـ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ـ أمسى القمر مضيئاً ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ ـ أضحى الورد متفتحاً ـ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ ـ صار الطين حجراً ـ بات القوم فرحين ـ ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ـ ما برح الجندي مجاهداً في سبيل الله ـ ما انفك علي مذاكراً درسه ـ ما زال المطر منهمراً ـ ما فتئ المؤمن ذاكراً ربه ـ ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾

٢ ـ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ ـ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ بقي الحارس في حراسته حتى أضحى ـ لو ظل الصراع لأدى إلى حرب عالمية ـ ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ـ تأوي الطيور إلى أعشاشها فتبيت ـ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ ـ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ ـ انفكت العقدة.

الإيضاح :

عرفنا في دروسنا من قبل أن كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية ، فتضيف إليها معنى جديداً هو توقيت الإسناد في الجملة ، وترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

ولو نظرت إلى أمثلة المجموعة الأولى لوجدت كان وأخواتها قد دخلت فيها كلها على جمل اسمية ، فرفعت المبتدأ ونصبت الخبر ، وأفادت (كان) أن اتصاف المبتدأ

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

بالخبر كان في الزمان الماضي ، كما أفادت (أمسى) اتصافه به في المساء ، وأفادت (أصبح) اتصافه به في الصباح ، وأفادت (أضحى) اتصافه به في الضحى ، وأفادت (ظل) اتصافه به في النهار ، وأفادت (صار) التحول من صفة إلى صفة ، وأفادت (بات) اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل ، وأفادت (ما دام) بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر ، كما أفادت كل من : (ما برح) و (ما انفك) و (ما زال) التي مضارعها (ما يزال) و (ما فتئ) الاستمرار ، كما أفادت (ليس) نفي الخبر عن المبتدأ ـ وهذه المعاني جميعها هي معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر .

غير أن هذه الأفعال ـ ما عدا الثلاثة الأخيرة منها : ما زال ، وما فتئ ، وليس ـ تأتي في الكلام العربي أحياناً ، وقد اكتفت بأن ترفع ما بعدها على أنه فاعل لها ، ولا تحتاج في هذه الحال إلى الخبر ، وأمثلة المجموعة الثانية كلها من هذا النوع . وتسمى كان وأخواتها في هذه الحال بالأفعال التامة ، كما تفيد معاني تختلف عن معانيها في حالة النقصان ، فإنك إذا تأملت أمثلة المجموعة الثانية لوجدت فيها (كان) بمعنى وُجد ، و (أمسى) بمعنى دخل في المساء ، و(أصبح) بمعنى دخل في الصباح ، و(أضحى) بمعنى دخل في الضحى ، و(ظل) بمعنى بقي ، و(صار) بمعنى رجع وانتقل ، و(بات) بمعنى دخل في الليل ، و(دام) بمعنى بقي ، و(برح) بمعنى ذهب وفارق ، و(انفك) بمعنى انحل وانفصل .

القاعدة :

١ ـ الفعل التام هو الذي يكتفي بمرفوعه ، ولا يحتاج إلى خبر .

٢ ـ تأتي كان وأخواتها أفعالاً تامة إلا : (ما زال) و(ما فتئ) و(ليس) فإنها تستعمل ناقصة دائماً .

٣ ـ تتغير معاني هذه الأفعال في حالة التمام عنها في حالة النقصان على النحو التالي :

Marfat.com

الفعل	معناه في حالة النقصان	معناه في حالة التمام
كان	اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضى	وُجِد أو حصل
أمسى	» » » في المساء	دخل في المساء
أصبح	» » » في الصباح	» في الصباح
أضحى	» » » في الضحى	» في الضحى
ظل	» » » في النهار	بقي
صار	تحول المبتدأ من صفة إلى صفة	رجع أو انتقل
بات	اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل	دخل في الليل
ما دام	بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر	بقي
ما برح	الاستمرار	ذهب أو فارق
ما انفك	الاستمرار	انحل أو انفصل

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

ميِّز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة في الجمل الآتية :

١ — العظيم عظيم حيث كان .

٢ — ما انفك الناس يتساءلون .

٣ — النعم لا تدوم .

٤ — صار الوقت ربيعاً .

٥ — في البدء كان الله .

٦ — لما صار الملك إلى بني العباس كانت رقعة الدولة الإسلامية قد اتسعت كثيراً .

٧ — أضحى العلم ناشطاً في هذه الأيام .

٨ — بقي الجندي في مكانه وما برحه .

٩ — كان البدر قد طلع .

١٠ — ينبت الزرع حيث يكون الماء .

١١ — ﴿ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾

١٢ — أصحت الآبار كثيرة المياه .

— ٢ —

استخرج من القطعة التالية الأفعال الناقصة وبيِّن معانيها وأنواع أخبارها :

كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقاتاً طويلة ، ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بفضل الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . وكان مهندسو الطيران يجدّون في تحسين وسائل الطيران ، ولا يزالون في سعي متواصل في هذه السبيل ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجلّ نعمة العلم على الناس !

Marfat.com

— ٣ —

عيِّن الأفعال الناقصة والأفعال التامة في الجمل الآتية :

١ — كان في المدينة قاض عادل .

٢ — سرنا حتى أصبحنا .

٣ — ما برح البرد شديداً .

٤ — كل شيء يزول .

٥ — احمد الله ما أصبحت وأمسيت .

٦ — قد يصير العدو صديقاً .

٧ — إذ أصبحت معافى في بدنك فاحمد الله .

٨ — كان الأحنف بن قيس يقول : لا تزال العرب عرباً ما لبست العمائم وتقلدت السيوف .

٩ — لا تبرح مكانك حتى تنتهي مما كلفتك بعمله .

١٠ — تصير أمور العرب إلى خير .

— ٤ —

عيِّن أخبار الأفعال الناسخة فيما يلي ، وبيِّن نوع هذه الأخبار :

١ — ﴿ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

٢ — إذا كنت ذا مال ولم تك ذا نَدًى فأنت إذن والمقترون سواءُ

٣ — ما دمتَ حيّاً فدارِ الناسَ كلّهم فإنما أنت في دار المُداراةِ

٤ — تبّاً لمن يُمسي ويصبح لاهياً ومَرَامُه المأكولُ والمشروبُ

٥ — لا تسمعنَّ من الحسود مقالةً لو كان حقّاً ما يقول لما وشى

٦ — إنا وإن أحسابنا كرمت لسنا على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل فوق ما فعلوا

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

إن وأخواتها

أ - المواضع التي يجب فيها كسر همزة (إنّ)

١ - ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ - ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾

٢ - ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ - ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ

٣ - ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾

٤ - ﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ

٥ - ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾

٦ - ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴾ - ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ

٧ - ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴾

٨ - جئتك إذ إنّ أخي مسافر .

الإيضاح :

إذا تأملت الأمثلة السابقة ، وجدت (إن) قد وقعت فيها كلها في مواقع لا يصح أن تسبك فيها مع معموليها بمصدر . كما إذا وقعت في ابتداء الكلام ، كالآيتين في رقم ١ ، أو وقعت في صدر جملة جواب القسم ، كما في رقم ٢ ، أو وقعت في صدر جملة الصلة ، كما في رقم ٣ ، أو وقعت في صدر الجملة الحالية ، كما في رقم ٤ ، أو وقعت بعد ألا الاستفتاحية ، كما في رقم ٥ ، أو وقعت بعد القول ، كما في رقم ٦ .

Marfat.com

أو وقعت بعد كلاّ، كما في رقم ٧ ، أو وقعت بعد إذ ، كما في رقم ٨ وفي كل هذه المواضع يجب كسر همزة إنّ .

القاعدة :

يجب كسرة همزة (إنّ) في كل موضع لا يصح ان تسبك فيه مع معموليها بمصدر ، وذلك في الأحوال التالية :

١ – إذا وقعت في ابتداء الكلام .
٢ – إذا وقعت في صدر جملة جواب القسم .
٣ – إذا وقعت فى صدر جملة الصلة .
٤ – إذا وقعت فى صدر الجملة الحالية .
٥ – إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية .
٦ – إذا وقعت بعد القول .
٧ – إذا وقعت بعد (كلا) .
٨ – إذا وقعت بعد (إذ) .

* * *

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

ب – المواضع التي يجب فيها فتح همزة (أنّ)

١ – ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾

٢ – ﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ ﴾

٣ – ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾

٤ – ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾

٥ – اعتقادي أنّ التجارة رابحة .

٦ – ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾

٧ – ﴿ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾

٨ – ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

الإيضاح :

إذا تأملت الأمثلة السابقة ، وجدت (أنّ) قد وقعت فيها كلها في مواقع يجب أن تقدر فيها مع معموليها بمصدر ، لحاجة الكلام قبلها إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور ، ولذلك يجب فيها فتح (أنّ) حتى يمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور ، حسبما يتطلبه الكلام .

ففي المثال الأول يحتاج الفعل « يكفى » إلى فاعل ، والتقدير : أولم يكفهم إنزالنا ، وفي المثال الثاني يحتاج الكلام إلى مفعول به ، والتقدير : ولا تخافون إشراككم ، وفي المثال الثالث يحتاج الفعل المبني للمجهول : « أوحى » إلى نائب للفاعل ، والتقدير : قل

Marfat.com

أوحى إلىّ استماع ، وفي المثال الرابع يحتاج الكلام إلى مبتدأ للخبر المتقدم ، والتقدير : ومن آياته رؤيتك الأرض ، وفي المثال الخامس يحتاج المبتدأ إلى خبر ، والتقدير : اعتقادى ربح التجارة ، وفى المثال السادس يحتاج حرف الجر إلى مجرور ، والتقدير : ذلك بأحقية الله ، وفي المثال السابع ، يحتاج المضاف إلى مضاف إليه ، والتقدير : مثل نطقكم ، وفى المثال الثامن يحتاج الكلام إلى عطف مفرد على مفرد ، والتقدير : اذكروا نعمتي وتفضيلي إياكم .

القاعدة :

يجب فتح همزة (أنَّ) حين يلزم أن تقدر مع معموليها بمصدر ، وذلك أن تقع في موضع الاسم المرفوع أو المنصوب أو المجرور ، وذلك في المواضع التالية :

١ ــ إذا وقعت في موضع الفاعل .

٢ ــ إذا وقعت في موضع المفعول .

٣ ــ إذا وقعت في موضع نائب الفاعل .

٤ ــ إذا وقعت في موضع المبتدأ .

٥ ــ إذا وقعت في موضع الخبر .

٦ ــ إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف .

٧ ــ إذا وقعت في موضع المجرور بالإضافة .

٨ ــ إذا وقعت في موضع المعطوف على واحد مما سبق .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

استخرج من القصة التالية (إنّ) المكسورة الهمزة ، و(أنّ) المفتوحة الهمزة ، وبيّن السبب في الكسر أو الفتح في كل موضع :

قال الجاحظ يروى عن صديق له في وفاء الكلب :

كان عندنا جَرْوُ كلب ، وكان عندنا خادم لَهِجٌ بتقريبه ، مُولَع بالإحسان إليه ، كثير المعاينة له ، فغاب عنا إلى البصرة أشهرا ، فقلت لبعض من عندي : أتظنون أنّ الكلب يثبت اليوم صورةَ الخادم الغائب ، وقد فارقه وهو جرو ، وقد صار كلباً ؟ قالوا : إنّنا ما نشك أنّه نسي صورته ، ونسي معروفه له ، قال : فبينا أنا جالس في الدار ، إذ سمعت من قِبَلِ الدار نُباحَه ، ورأيت فيه بصبصة السرور ، وحنين الإلف ، ثم لم ألبث أن رأيت الخادم طالعاً علينا ، ووالله إنّ الكلب ليلتفّ على ساقيه ، ويرتفع إلى فخذيه ، وينظر إلى وجهه ، ويصيح صياحاً يستبين منه أنّه فرح بمقدمه ، ولقد بلغ من فرط سروره أنّي ظننت أنّه جُنّ .

— ٢ —

بيّن لماذا كسرت همزة (إنّ) في الآيات الآتية :

١ — ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾

٢ — ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾

٣ — ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾

٤ — ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾

٥ — ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾

١ — ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾

Marfat.com

٧ – ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾

٨ – ﴿ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾

٩ – ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

١٠ – ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾

١١ – ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾

١٢ – ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾

١٣ – ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ﴾

١٤ – ﴿ يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

١٥ – ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ ۙ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾

– ٣ –

بيِّن لماذا فتحت همزة (أنَّ) في الآيات التالية :

١ – ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾

٢ – ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾

٣ – ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾

٤ – ﴿ لِّيَعْلَمُوٓا۟ أَن لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

٥ – ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

٦ – ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

٧ – ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾

٨ – ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾

٩ – ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾

يوزع مجانا وللاسباع

Marfat.com

١٠ - ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾

١١ - ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾

١٢ - ﴿ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾

١٣ - ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ ﴾

١٤ - ﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾

١٥ - ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

— ٤ —

قال الأصمعي : قلت لغلام حَدَثِ السِّنِّ من أولاد العرب : أيَسُرُّك أن يكونَ لك مائةُ ألف درهم وأنك أحمقُ ؟ فقال : لا ، قلت : ولِمَهْ ؟ قال : أخاف أن يجيء على حُمقي جنايةٌ تُذهب مالي ، ويبقى عليَّ حُمقي .

١ — هات من القطعة السابقة (أن) مفتوحة الهمزة ، وبيِّن سبب فتحها .

٢ — أعرب ما تحته خط فيها .

— ٥ —

حدّث ابن المدبّر قال : كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بنُ وهب وأحمد بن إسرائيل . وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفّان بيثرب ، فقال سليمان : إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نعسانَ كأن قائلاً يقول : يموت الواثق بعد شهر ، فخاف ابن إسرائيل — وكان أخوفَ منّا وأشدَّ رعباً — أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث ، فلما كانت ليلةٌ ظلماء ، صاح بنا صائح : أن مات الواثق فاخرجوا ، فقال سليمان : إنَّ أفضلَ شيء أن نبعث فنحضر دواباً نركبها ، فإنَّ الليل أليَل ، وكم بالطريق من مشاق ومخاوف ، فاغتاظ ابن إسرائيل ، وقال : أتنتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر ، فيقال له : في الحبس جماعةُ الأدباء ، فيقول :

Marfat.com

يُتركون حتى ننظر في أمورهم ، ويكونُ سبب ذلك أنك أحمق وأنك لا تذهب إلى دارك إلا راكباً ، فضحكنا وخرجنا كأنما بعثنا من مقابر .

١ ــ هات من القطعة السابقة ما يأتي :

أ ــ خبرًا لكان جملة فعلية .

ب ــ فعلاً من الأفعال الناسخة استخدم مرّة ناقصاً ومرة تاماً .

جـ ــ إنّ مكسورة الهمزة وبيّن سبب الكسر .

د ــ أن مفتوحة الهمزة وبيّن سبب الفتح .

٢ ــ أعرب ما تحته خط منها .

ــ ٦ ــ

ضع بدل (أنّ) ومعموليها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية ، وبيّن موقعه من الإعراب :

١ ــ ظن الطفل أن القمر صغير .

٢ ــ وجدت أن التأخير مضر .

٣ ــ وثقت من أن التاجر صادق .

٤ ــ يحسب البخيل أن المال خالد .

٥ ــ أخبرت بأن المسافر قدم .

٦ ــ سَرّ عليّاً أنه ناجح .

ــ ٧ ــ

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤولاً من (أنّ) ومعموليها :

١ ــ يؤلمني احتياج البائسين .

٢ ــ أخشى افتراس الأسد إياي .

٣ ــ علمت إفادة الدواء .

٤ ــ عجبت من احتيال الثعلب .

٥ ــ سُرَّ التلميذ بنجاحه .

٦ ــ سررت من سرعة القطار .

٧ ــ اشتهر ذكاء الفيل .

٨ ــ فرحت بجمال الدار .

٩ ــ أدهشني صبر الجمل .

١٠ ــ أحزنني إهمالك .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

— ٨ —

بيِّن سبب فتح همزة (أنّ) في الجمل الآتية . ومواقع المصادر المؤولة من الإعراب :

١ — أعلن أن الحمّى منتشرة .

٢ — يزعج الملاح أن الريح شديدة .

٣ — أغضبك أن القلم مكسور .

٤ — أعلمُ أن الله قادر .

٥ — حَزِن الفلاح لأن المطر قليل .

٦ — علم أن الخبر غير صحيح .

— ٩ —

استخرج أخبار الأحرف الناسخة وبيِّن نوع هذه الأخبار فيما يلي :

١ — ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

٢ — إن من البيان لسحرا .

٣ — لعل الله يرحمنا .

٤ — ليت هنداً أنجزتنا ما تعد .

٥ — كأني بك وقد رضيت .

٦ — إن العلم زينة المرء .

Marfat.com

جـ ـ اتصال (ما) الزائدة بإن وأخواتها وأثر ذلك

١ ـ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ ـ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ ـ أنا لا أداري ولكنما أوثر الصراحة ـ لعلما الآمال تتحقق ـ اصبر فلعلما يأتي الفرج .

٢ ـ ليتما أعلامُ السلام مرفرفةٌ أو : ليتما أعلامَ السلام مرفرفةٌ .

الإيضاح :

إذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى ، وجدت أن : إنّ ، وكأنّ ، ولكن ، ولعل ، قد دخلت عليها (ما) الزائدة ، فكفتّها عن العمل ، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية ، وجعلتها صالحة للدخول على الجملة الفعلية ، مثل قوله تعالى : « كأنما يساقون إلى الموت » .

أما « ليت » فإن دخول (ما) الزائدة عليها ، كما فى رقم ٢ ، لم يزل اختصاصها بالجملة الاسمية ، ولذلك نرى العرب يعملونها فيجعلونها مع دخول (ما) الزائدة عليها ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، أو يشبهونها ببقية أخواتها ، فيكفونها عن العمل كذلك .

القاعدة :

تدخل (ما) الزائدة على (إن) وأخواتها ، فتكفها عن العمل ، وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية ، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية ، ما عدا (ليت) فإن (ما) الزائدة إذا دخلت عليها ، جاز إعمال (ليت) وإهمالها ، ولا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية .

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

بيّن ما جاء عاملاً وما جاء غير عامل من (إنّ) وأخواتها فى العبارات الآتية ، ووضح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها :

١ — الشوارع مزدحمة كأنما الناس فى يوم الحشر.

٢ — إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى .

٣ — ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾

٤ — كأن زئير الأسد صوت الرعد .

٥ — ستعلمون أنه ينجح المجتهد .

٦ — الأرزاق مقدرة ولكن صبر الإنسان قليل .

٧ — ليت الصالحين كثيرون .

٨ — ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾

٩ — كأنما يفكر النمل .

١٠ — ليتما الحياة خالية من الكدر .

١١ — لعلما يشفى المريض .

١٢ — سقط الطفل على الأرض ، لم يصب بسوء . لكنما اتسخت ملابسه .

١٣ — سرني أنك مجتهد .

١٤ — الحكومة تعين التجار ولكنهم يزدادون جشعا .

— ٢ —

أدخل « ما » الزائدة على « إنّ » وأخواتها فى الجمل الآتية ، وبيّن ما يجب إهماله منها وما يجوز :

١ — إن الأمطار غزيرة .

٢ — ستعلم أن الإهمال عاقبته وخيمة .

٣ — كأن المعلمين آباء .

٤ — ليت الشباب يعود يوماً .

٥ — شفي المريض ولكنه محتاج إلى الراحة

٦ — ليت الجو معتدل .

٧ — لعل أباك بخير .

٨ — سامني أن الحاضرين قليلون .

Marfat.com

— ٣ —

نموذج للإعراب :

إنما تسود الأمم بالأخلاق :

إنما : إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل .

تسود : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الأمم : فاعل مرفوع بالضمة .

بالأخلاق : الباء حرف جر ، والأخلاق مجرور بالكسرة .

— ٤ —

أعرب الجمل الآتية :

١ — ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

٢ — وجدت أنما صداقة الجاهل تعب .

٣ — الإخوان كثيرون ، ولكنما الأوفياء قليلون .

٤ — ليتما الغايات تُبلغ بالأماني .

٥ — ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ ﴾

— ٥ —

بيّن نوع خبر (إنّ) وأخواتها فيما يأتي من الجمل :

١ — ﴿ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾

٢ — ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾

٣ — ﴿ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

٤ — ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾

٥ — ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا ﴾

٦ — ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

استعمال « لا سيما »

١ – أحب الأصدقاء ولا سيما صديقٌ عاقلٌ

أحب الأصدقاء ولا سيما صديقاً عاقلاً .

أحب الأصدقاء ولا سيما صديقٍ عاقلٍ .

٢ – أحب الأصدقاء ولا سيما الصديقُ العاقلُ .

أحب الأصدقاء ولا سيما الصديقِ العاقلِ .

الإيضاح :

يستعمل تركيب « لا سيما » عند العرب ليفيد تفضيل ما بعده على ما قبله في الحكم السابق لهما . وهذا واضح من الأمثلة السابقة، فانك إذا قلت : « أحب الأصدقاء ولا سيما صديق عاقل » فهم السامع أنك تحب الأصدقاء جميعاً غير أنك تفضل الصديق العاقل على غيره . فتحبه أكثر من سواه من الأصدقاء .

و « لا » في هذا التركيب هي « لا » النافية للجنس التي تعمل عمل « إن » فتنصب المبتدأ وترفع الخبر . واسمها في هذا التركيب هو « سِيَّ » وهو اسم بمعنى « مثل » منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف لما بعده . أما خبر « لا » فهو محذوف دائماً ، وتقديره : « موجود » . وأما « ما » المتصلة بكلمة « سيما » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول بمعنى الذي ، وإما نكرة مبهمة ، وهي في الحالتين الأخيرتين مضاف إليه .

أما الاسم الواقع بعد « لا سيما » فإنك إذا تأملته في أمثلة المجموعة الأولى ، وجدته مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة ثالثة مجروراً ، أما أمثلة المجموعة الثانية ، فما بعد

Marfat.com

« لا سيما » فيها إما مرفوع أو مجرور. والفرق بين المجموعتين — كما ترى — هو أن ما بعد « لا سيما » فى المجموعة الأولى (نكرة) ، وهو في المجموعة الثانية معرفة .

فلماذا تنوع إعراب ما بعد « لا سيما » يا ترى ؟ إنه إذا كان نكرة رفعناه على أنهخبر لمبتدأ محذوف تقديره : « هو » وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول « ما » أو صفة « ما » المبهمة ، وإذا شئنا نصبناه على أنه تمييز لما المبهمة ، أو جررناه على أنه مضاف إليه ، وتكون « ما » فى هذه الحالة زائدة .

أما إذا كان ما بعد « لا سيما » معرفة ، فيصح لنا رفعه أو جره على النحو الذى قدمناه في النكرة ، ولا يصح فيه النصب ؛ لأننا عرفنا أن النصب إنما يكون على التمييز ، والتمييز لا يكون معرفة .

والواو الداخلة على « لا سيما » هي الواو الاعتراضية ، ودخولها ودخول « لا » على « سيما » هو الأسلوب العربي الصحيح .

القواعد :

١ — يستعمل تركيب : « لا سيما » لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

٢ — « لا » في هذا التركيب هي « لا » النـافية للجنس و « سِيَّ » اسمها ، والخبر محذوف دائماً تقديره : « موجود » .

٣ — « ما » المتصلة بكلمة : « سيما » يجوز أن تكون اسم موصول ، أو نكرة مبهمة ، أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه .

٤ — إذا كان ما بعد « لا سيما » نكرة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو ينصب (على أنه تمييز للنكرة المبهمة ما) أو يجر (على أنه مضاف إليه) .

٥ — إذا كان ما بعد « لا سيما » معرفة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو يجر (على أنه مضاف إليه) ولا يجوز نصبه .

٦ — يجب دخول الواو الاعتراضية و « لا » على « سيّما » واستعمالها بدونهما لا يصح فى اللغة .

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبيّن في الاسم الذى بعد « لا سيما » ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه :

١ — أحب المواد الدراسية ، ولا سيما القواعد .

٢ — سيندم المذنبون ، ولا سيما مذنب لم يقلع عن ذنبه

٣ — أحسن إلى الفقراء ، ولا سيما فقير عاجز .

٤ — سنحارب الاستعمار في كل مكان ، ولا سيما الاستعمار الصهيوني .

٥ — العادات السيئة مضرة بالصحة ، ولا سيما عادة التدخين .

٦ — لا أحب الغشاشين ، ولا سيما تلميذ غشاش .

٧ — يضر السهر كل شخص ، ولا سيما طفل جسمه ضعيف .

٨ — ينفق العاقل ماله في وجوه الخير ، ولا سيما مساعدة الفقراء .

— ٢ —

ضع في كل من الجمل الآتية حملاً مناسبة ، وبيّن أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم بعد « لا سيما »

١ — ... ولا سيما أشجاره

٢ — ... ولا سيما مواد تؤدي إلى خصام

٣ — ... ولا سيما صديق وفي

٤ — ... ولا سيما عالم الذرّة .

٥ — ... ولا سيما أبوك .

٦ — ... ولا سيما قصص البطولة .

— ٣ —

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ، وبيّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره :

١ — أعجبني قصر الأمير ولا سيما . . .

٢ — الأشجار لها فوائد كثيرة ولا سيما . . .

٣ — أحب الفواكه كلها ولا سيما . . .

٤ — العرب يكرمون الضيف ولا سيما . . .

٥ — يحب المعلم تلاميذه ولا سيما . . .

٦ — حجرات المدرسة واسعة ولا سيما . . .

٧ — تروقني الأزهار ولا سيما . . .

٨ — البستان جميل ولا سيما . . .

Marfat.com

— ٤ —

عبِّر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لا سيما » :

١ ــ الخضروات مفيدة لجسم الانسان وبخاصة الطازجة .

٢ ــ زرت روضاً فأعجبنى ما فيه ، وإن أنس لا أنس تغريد بلابله .

٣ ــ أُحْسِنُ إلى الناس وأبدأ بأهلي وجيراني .

٤ ــ أحب قراءة الكتب وأفضّل كتب الأدب .

— ٥ —

نموذج في الإعراب :

ساعد الناس ولا سيما المحتاجين :

ساعد : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر تقديره « أنت » .

الناس : مفعول به منصوب بالفتحة .

ولا سيما : الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسِيَّ اسمها منصوب بالفتحة ، وهو مضاف ، وما زائدة .

المحتاجين : مضاف إليه مجرور بالياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

— ٦ —

أعرب الجملتين الآتيتين :

١ ــ استشر الأصدقاء ، ولا سيما صديقاً عاقلاً .

٢ ــ حفظ التلاميذ دروسهم ، ولا سيما أخيك .

— ٧ —

ما محل الاسم الواقع بعد « لا سيما » من الإعراب ، فيما يأتي :

١ ــ ألا رب يوم صالح لك منهما ولا سيما يوم بدارة جلجل

٢ ــ أحب إخواني ولا سيما من كان منهم تقياً .

٣ ــ تجنب الكذب ولا سيما ما كان ظاهره صدقاً .

Marfat.com

همزة الوصل وهمزة القطع

أ – مواضع همزة الوصل وهمزة القطع

١ – أفدتُ من الكتاب خير إفادة – أنصفْ غيرك إنصافك لنفسك – ألا إن أحمد من خيرة تلامذة فصلنا وأقربهم محبة إلى نفسي .

٢ – ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ – ما خاب من استخار ولا ندم من استشار – اتقِ اللهَ حيثما كنت – إذا استعنتَ فاستعِنْ بالله – اعتدال المرء واستقامته مما يوصله إلى النجاح .

٣ – ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

الإيضاح :

انظر في الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى ، تجد أنها مبدوءة بهمزة ، وهذه الهمزة ينطق بها دائماً في تلك الكلمات ، سواء أكانت في ابتداء الكلام أم في وسطه ، وتسمى تلك الهمزة التي لا تسقط من أول الكلمة مطلقاً همزة القطع .

أما تلك الهمزة التى ينطق بها في ابتداء الكلام فحسب ، وإذا وقعت في وسطه لم تنطق ، فإنها تسمى همزة الوصل ، كما في الكلمات التى تحتها خط في أمثلة المجموعتين الثانية والثالثة .

وإذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى مرة أخرى ، وجدت أفعالاً رباعية في الماضي

Marfat.com

(أفدت) أو الأمر منها (أنصف) أو مصادرها (إفادة – إنصافك) ، كما أنك تجد حروفاً (ألا – إنّ – إلى) وأسماء غير مصادر (أحمد – أقرب) . ومن هنا تعرف أن الهمزة في أوائل الأفعال الرباعية : ماضيها والأمر منها ، ومصادرها ، هي همزة قطع ، وكذلك الهمزة في أوائل الحروف كلها مثل : إنّ ، وأنّ ، وألا ، وإلى ، وإلاّ ، وإنْ ، وأنْ ، وأيا ، وغير ذلك ، همزة قطع ، وكذلك الهمزة التى تقع في أوائل الأسماء غير المصادر هي همزة قطع كذلك ، مثل : أحمد ، وإمـام ، وإبراهيم ، وإسحاق ، وإسماعيل ، وأقرب ، وأجمل ، وأسعد وغير ذلك .

غير أنه يستثنى من الحروف كلها همزة (ال) التي للتعريف ، فإنها همزة وصل لا قطع ، تنطق في ابتداء الكلام ، وتسقط في وسطه ، كما في مثل قولنا : التلميذ المجتهد محبوب .

كما يستثنى من الأسماء كلها عدة أسماء جعلت العرب همزتها همزة وصل ، تنطق في ابتداء الكلام ، وتسقط في وسطه ، منها : اسم ، وابن ، وابنة ، وامرؤ ، وامرأة ، واثنان ، واثنتان .

وإذا تأملت أمثلة المجموعة الثانية ، وجدت الكلمات التي تحتها خط فيها ، إما أفعالاً خماسية (اكتالوا) أو سداسية (استخار – استشار – استعنت) وإما الأمر منها (اتق – فاستعن) أو المصادر (اعتدال – استقامته) .

وانظر إلى ما تحته خط من أمثلة المجموعة الثالثة ، تجده كله عبارة عن فعل الأمر من الثلاثي (فاذكروني – واشكروا – اركعوا – اسجدوا – اعبدوا – افعلوا) وكل هذه المواضع الهمزة فيها همزة وصل لا تنطق إلا في أول الكلام ، كما ترى .

القاعدة :

١ – همزة القطع هي الهمزة التي تظهر في النطق دائماً ، سواء أكانت في بدء الكلام أم في وسطه . وهمزة الوصل هي الهمزة التي لا تظهر في النطق إلا إذا جاءت في أول الكلام .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

٢ – مواضع همزة القطع هي :

أ – الفعل الماضي الرباعي ، والأمر منه ، ومصدره .

ب – الحروف كلها ما عدا (ال) التي للتعريف .

ج – الأسماء كلها ما عدا المصادر الخماسية والسداسية ، وعدة أسماء أخرى منها : اسم ، وابن ، وابنة ، وامرؤ ، وامرأة ، واثنان ، واثنتان .

٣ – مواضع همزة الوصل هي :

أ – الفعل الماضي الخماسي والسداسي ، والأمر منهما ، ومصدرهما .

ب – الفعل الأمر من الثلاثي .

ج – (ال) التعريفية .

د – بعض الأسماء المسموعة عن العرب مثل : اسم ، وابن ، وابنة ، وامرؤ ، وامرأة ، واثنان ، واثنتان .

٤ – ترسم همزة القطع ألفاً مهموزة ، أما همزة الوصل فترسم ألفاً مجردة من الهمزة .

• • •

Marfat.com

ب ـ حركات همزة الوصل

١ ـ المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه ـ ٱلثعلب حيوان ماكر ـ ٱلفتاة تساعد أمها في البيت ـ الدِّين النصيحة .

٢ ـ ٱعتدي علينا فرددنا الاعتداء ـ ٱستشير الصديق الوفي فأخلص النصح ـ ٱنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ـ ٱسكت تسلم من الخطأ .

٣ ـ انجلت الغمّة وجاء النصر ـ استعن بالله في كل أمورك ـ استشارة ذوي الرأي من الحزم في الأمور ـ اخشَ الله في السر والعلن ـ اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال .

الإيضاح :

عرفت من قبل مواضع همزة الوصل في اللغة العربية ، أما حركة هذه الهمزة عند الابتداء بها في الكلام ، فليست واحدة لأنها تأتي تارة مفتوحة كما في أمثلة المجموعة الأولى ، وتارة مضمومة كما في أمثلة المجموعة الثانية ، وتأتي مكسورة كذلك ، كما ترى في أمثلة المجموعة الثالثة .

وإذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى ، وجدتها تحتوي كلها على أداة التعريف (ال) في أولها ، فإذا بدأت كلامك بمثل الكلمات المعرفة بالأداة (ال) وجب عليك فتح همزتها ، كما رأيت .

أما الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثانية ، فإنك إن تأملتها وجدت أنها إما أفعال خماسية أو سداسية مبنية للمجهول (اعتدى ـ استشير) وإما أفعال أمر

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

من الثلاثي المضموم العين في المضارع (انصر ـ اسكت) فإن المضارع منهما (ينصرُ ـ يسكُت) وقد وردت كلها بضم همزة الوصل في ابتداء الكلام .

وأما الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثالثة ، فهي مما بقي من أمثلة همزة الوصل التى لا تندرج تحت المجموعة الأولى ولا تحت المجموعة الثانية ، وقد وردت كلها مكسورة الهمزة في بداية الكلام : (اِنجلت) فعل خماسي مبني للمعلوم. (اِستعن) فعل أمر من السداسي . (اِستشارة) مصدر للفعل السداسي . (اخش) فعل أمر من الثلاثي ومضارعه غير مضموم العين . (اِثنان) اسم من الاسماء التي وردت بهمزة الوصل .

القاعدة :

١ ـ تفتح همزة الوصل في (ال) التعريفية .

٢ ـ تضم همزة الوصل في حالتين :

أ ـ ماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول .

ب أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع .

٣ ـ تكسر همزة الوصل فيما عدا ذلك من الأحوال .

• • •

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

كان حُنين إسكافاً ذا شهرة من أهل الحيرة ، فساومه أعرابي على خُفّين ، وأغلظ له في القول ، حتى أغضبه ، فكتم حنين غيظه وسكت ، وعزم على الانتقام منه ، ولما حان موعد رجوع الأعرابي ، سبقه حنين إلى الطريق ، فألقى أحد خفيه فيه ، ثم سار قليلاً وألقى الخفّ الآخر ، واختبأ بعيداً ينظر ما يفعل الأعرابي ، ومرّ الأعرابي بأحد الخُفّيْن ، فقال : ما أشبه هذا الخف بخف حنين ، ولو كان معه الآخر ، لأخذتهما ونلت المبتغَى كلّه ، وتركه ومضى ، فلما وجد الآخر ندم على تركه الأول ، وعزم على أن يعود ليأتي به ، فترك راحلته ومضى ، وكان حنين قد كمن له ونوى شرّاً ، فلما مضى الأعرابي في طلب الأول ، عمد حنين إلى الراحلة وما عليها فأخذها ، وأقبل الأعرابي على قومه وليس معه إلا الخفّان ، فقالوا له : ماذا جئت به من سفرك ؟ قال : جئتكم بخفّي حنين ! فذهبت مثلاً يُضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة .

ميِّز في القطعة السابقة همزة الوصل من همزة القطع ، مع ذكر السبب .

— ٢ —

قال أشعب : جاءتني جارية بدينار ، وقالت : هذا وديعة عندك ، فجعلتُه بين طيات الفراش ، ثم جاءت بعد أيام تقول : أعطني ديناري ، فقلت : ارفعي فراشي وخذي ولده ، فإنه قد ولد ، وكنت قد ألقيت إلى جانبه بدرهم ، فأخذت الدرهم وتركت الدينار ، وانتظرت يوماً ثم عادت فوجدت معه درهماً آخر كنت قد وضعته فأخذته ، وفي المرة الثالثة كذلك ، وجاءت في الرابعة فلما رأيتها بكيت ، فقالت : ما يبكيك ؟ فقلت : مات دينارُك في النِّفاس ! فقالت : وكيف يكون للدينار نفاسٌ ؟ قلت : تصدّقين بالولادة ، ولا تصدقين بالنفاس ؟ فانقطعت حُجّتها .

عيِّن همزات الوصل وهمزات القطع فى القطعة السابقة ، واذكر السبب .

— ٣ —

هات ست كلمات من عندك تحتوي على همزة قطع ، مع ذكر السبب .

— ٤ —

هات ست كلمات من عندك تحتوي على همزة وصل ، مع ذكر السبب .

— ٥ —

هات تسع كلمات من عندك تحتوي على همزة وصل ، ثلاثاً منها مفتوحة الهمزة ، وثلاثاً مضمومة ، وثلاثاً مكسورة .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

قال الله تعالى :

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ
يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا
ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ
ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ
إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

استخرج من الآيات السابقة همزات القطع وهمزات الوصل وعيّن في الأخيرة حركة الهمزة مع ذكر السبب .

بيّن فيما يأتي همزة الوصل وهمزة القطع ، واذكر السبب :

قال علي بن أبي طالب : أحْبِبْ لغيرك ما تحب لنفسك ، واكره له ما تكره لها ، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك ، وارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك .

وقال آخر : استصغر ما فعلت من المعروف ، ولو كان كثيراً ، واستعظم ما أتاك منه ولو كان صغيراً .

Marfat.com

ج – الهمزة المتوسطة والمتطرفة

١ – ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ – ﴿أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ – ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ – ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ – ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ – ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾.

٢ – ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ – ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ – ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ – ﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

٣ – ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ – ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ – ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾.

٤ – ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ – ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ – ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ – ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

٥ – ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ – ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾

٦ – ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ﴾ – ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ – ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾.

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

الإيضاح :

انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى ، تجد الهمزة فيما تحته خط من الكلمات ، في وسط الكلمة ، وهي مكسورة (المستهزئين – تطمئن – أفئدة) أو مكسور ما قبلها (المنشئون – فئة – أجئتنا) والكسرة تناسبها الياء ؛ ولذلك رسمت الهمزة فيها كلها على ياء .

وتأمل ما تحته خط من أمثلة المجموعة الثانية ، تجد الهمزة فيها في وسط الكلمة كذلك ، وهى مضمومة أو مضموم ما قبلها (ولا أثر فيها للكسرة) ، والضمة يناسبها الواو ، ولذلك رسمت الهمزة على واو .

ثم تأمل أمثلة المجموعة الثالثة ، تجد الهمزة فيما تحته خط من الكلمات ، في وسط الكلمة أيضاً ، وهى مفتوحة أو مفتوح ما قبلها (ولا أثر فيها للكسرة أو الضمة) والفتحة يناسبها الألف ، ولذلك رسمت فيها الهمزة على ألف .

ثم تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الرابعة ، تجد الهمزة فيها في آخر الكلمة ، وتراها مكتوبة على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً (لؤلؤا)، وعلى الياء اذا كان ما قبلها مكسوراً (استهزئ) ، وعلى الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً (نبأ) وعلى السطر مفردة إذا كان ما قبلها ساكناً (دفء) .

ولكنك إذا تأملت ما تحته خط في أمثلة المجموعة الخامسة ، تجد الهمزة فيه في وسط الكلمة ، وهي مفتوحة وقبلها ساكن ، وكان المفروض أن تكتب لذلك على ألف – كما رأينا في أمثلة المجموعة الثالثة – غير أن ذلك يترتب عليه اجتماع ألفين متجاورين (تسألون) ؛ ولذلك كتبت الهمزة مفردة على السطر .

ومثل ذلك حادث كذلك في أمثلة المجموعة السادسة ، فإن الهمزة فيما تحته خط من كلماتها مضمومة (الموءودة – رءوف – مسئولاً) وقد عرفنا من قبل أن الهمزة إن كانت مضمومة ولم يسبقها كسر كتبت على واو ، غير أن كتابتها على الواو هنا ، يترتب على توالي واوين في الخط (الموؤودة – رؤوف – مسؤولاً) ؛ ولذلك يكتب كثير

Marfat.com

من علماء الإملاء الهمزة هنا مفردة على السطر ، إلا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة من الحروف التي توصل بما بعدها ، فإنهم يكتبون الهمزة في هذه الحالة على الياء (مسئولاً) .

القاعدة :

١ ــ إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة ، فانظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ، واكتبها على ما يناسب أقوى الحركتين . والكسر أقوى الحركات ، ويليه الضم فالفتح فالسكون .

٢ ــ إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة ، فانظر إلى حركة ما قبلها ، فإن كانت كسرة كتبت الهمزة على ياء ، وإن كانت ضمة كتبت الهمزة على واو ، وإن كانت فتحة كتبت الهمزة على ألف ، وإن كانت سكوناً كتبت الهمزة مفردة على السطر .

٣ ــ إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف ، اجتماع ألفين في الخط ، كتبت الهمزة مفردة على السطر .

٤ ــ إذا ترتب على كتابة الهمزة على واو ، اجتماع واوين في الخط ، كتبت الهمزة ــ عند أكثر العلماء ــ مفردة على السطر ، إلا إذا كان ما قبلها من الحروف التي توصل بما بعدها ، فإن الهمزة تكتب في هذه الحالة على الياء .

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

الأب رئيس الأسرة ، يوفر لأعضائها مطالب الحياة ، ويربيهم على الألفة والوئام ، يحبه أولاده لأنه لم ينشئهم على الشر ، فيعيشون فى محبة وتعاطف ، لا يكدر صفو حياتهم مكدّر ، وقد فطر الله الأب على حب أبنائه ، فهو لا يطمئن له قلب ، أو يغمض له جفن ، إن رأى أحدهم يئن من مرض ، أو يشكو من وجع ، بل يسعى لإزالته واستئصاله ، وإن سئل عنهم ذكرهم بخير ، وإن رأى فيهم عيباً قوّمه بنصائحه ، وهو يكافئهم على حسن الخلق ، ويساعدهم عند الشدائد ، ولذلك وجبت طاعته ، وحقت محبته .

استخرج من النص السابق الهمزات المتوسطة ، وبيّن السبب في كتابتها على الوضع الذي هي عليه .

— ٢ —

بيّن السبب في كتابة الهمزة المتوسطة على الوضع الذي تراه في الجمل الآتية :

١ — زلة الرأي تنسي زلة القدم .

٢ — كفر النعمة لؤم ، وصحبة الأحمق شؤم .

٣ — لا تمار سفيهاً ولا حليماً ، فإن السفيه يؤذيك والحليم يقليك .

٤ — من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره .

٥ — ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ ﴾

٦ — ﴿ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

٧ — ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾

٨ — من استبد برأيه خفت وطأته على أعدائه .

٩ — الصبر مفتاح الفرج واليأس مفتاح البؤس .

١٠ — ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾

١١ — من تأنى نال ما تمنى .

١٢ — من أعجب برأيه لم يسمع قول نصحائه .

Marfat.com

— ٣ —

بيِّن السبب فى كتابة الهمزات على الوضع الذى عليه في القطعة التالية :

تعبت من الاستذكار ، فأردت أن أروح عن النفس بعض ما علق بها من عناء العمل ، وتعب الدرس ، وكان الجو صحواً ، والسماء صافية ، والشمس ترسل أشعتها الذهبية ، لتملأ الكون بالحرارة ، وتغمره بالدفء ، فذهبت إلى بستان وارف الظلال ، كثير الأشجار ، متفتح الأزهار ، وأخذت أتنقل من ظل إلى ظل فى تباطؤ وهدوء ، أمتع النفس بمباهج الطبيعة الخلابة ، وأجلو صدأ العقل من عبء الدراسة .

وما هي إلا لحظات حتى اكفهرَّ الجو ، وتلبدت السماء بالغيوم ، وعصفت الرياح ، وثارت الزوابع ، وأخذت قطرات من المطر تتساقط ببطء ، كأنها حبات من اللؤلؤ ، فأسرعت إلى المنزل لألتجىء إليه ، وهناك تناولت قليلاً من الماء الدافئ ، وغسلت به وجهى ، ومسحت ما تلوث من ملابسي ، ثم اتكأت على مقعد مريح أمام المدفأة لأقرأ بعض الدروس ، وبعد البدء بقليل ، بدأ النعاس يداعب أجفاني ، وشعرت بشيء من الاسترخاء والحاجة إلى النوم العميق الهادئ .

— ٤ —

قال علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه : أحْسِنْ إلى من شئتَ تكن أميرَهُ ، واستغن عمّن شئت تكن نظيره ، الصبر مطية لا تكبو ، والقناعة سيف لا ينبو . وقال له رجل : بماذا أسوء عدوّي ؟ فقال : أن تكون على غاية الفضائل ؛ لأنه كان يؤذيه أن يكون لك فرسٌ فارِهٌ ، أو كلب صيود ، فهو لأن تُذكر بالجميل ينسب إليك أشد مساءة ، ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته ، وفي التجارب علم مستأنَف ، ومن استحيا من الناس ولم يَسْتَحْيِ من نفسه فليس عنده قَدْر .

١ — عيِّن فى النص السابق ألفات الوصل وألفات القطع ، وبيِّن السبب .

٢ — بيِّن السبب في كتابة الهمزات في النص السابق ، على الوضع الذي هي عليه .

٣ — أعرب ما تحته خط في النص .

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

التـأنيث

أ ـ علامة التأنيث

١ ـ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ ـ ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾
﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٢ ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾ ـ ﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴾
﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ﴾

٣ ـ ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾ ـ ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴾ ـ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾

٤ ـ ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ﴾ ـ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ ـ ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ ـ ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ ـ ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ ـ ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾

٥ ـ هذه امرأة حائض ـ هذه امرأة حامل ـ هذه امرأة مرضع ـ هذه امرأة طالق.

Marfat.com

الإيضاح :

إذا نظرت فيما تحته خط من الكلمات في المجموعة الأولى من الأمثلة (ناضرة — ناظرة — باسرة — فاقرة — غشاوة — الشجرة) ، وجدتها كلها مؤنثة ، كما ترى في آخرها التاء المفتوح ما قبلها ، وهى إحدى علامات تأنيث الاسم فى العربية .

أما الكلمات التى تحتها خط في أمثلة المجموعة الثانية (الأولى — الأنثى — الكبرى) فهي مؤنثة كذلك ، غير أنها لا تنتهي بالتاء ، بل تنتهي بما يسمى بالألف المقصورة ، وهي كذلك إحدى علامات تأنيث الاسم في العربية .

وإذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثالثة (صفراء — بيضاء — البغضاء) وجدت أنها مؤنثة كذلك ، وهي تنتهي بألف بعدها همزة ، وتسمى بالألف الممدودة ، وهي كذلك إحدى علامات التأنيث في العربية .

ولكنك إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الرابعة (يد — أذن — قدم — الساق — النار — الشمس — نفس) وجدتها تخلو من إحدى العلامات السابقة : التاء والألف المقصورة والألف الممدودة ، مع أنها في الاستعمال مؤنثة ، وتسمى هذه الكلمات وأمثالها بالمؤنثات السماعية ، أي التي سمعنا العرب تؤنثها بلا علامة .

وكذلك تلك الكلمات التي تحتها خط فى أمثلة المجموعة الخامسة (حائض — حامل — مرضع — طالق) هي كلمات مؤنثة ، ولم تلحق بها أية علامة من العلامات الثلاث المعروفة ؛ لأنها صفات خاصة بالمؤنث لا يوصف بها المذكر ، ولذلك استغنت عن إلحاق علامة التأنيث بها .

القاعدة :

١ — علامات التأنيث التي تلحق آخر الاسم ثلاث هي :
التاء — والألف المقصورة — والألف الممدودة .

٢ — تخلو بعض المؤنثات من إحدى هذه العلامات ، كالمؤنثات السماعية التي منها : يد — عين — أذن — قدم — ساق — نار — شمس — نفس ، وكذلك الكلمات الخاصة بالمؤنث مثل : حائض — طالق — مرضع — حامل وغير ذلك .

• • •

Marfat.com

ب – الأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث

١ – هذا رجل صبور شكور ، وهذه امرأة صبور شكور – هذا خروف ذبيح ، وهذه شاة ذبيح – هذا رجل مهذار (كثير الهذيان) وهذه امرأة مهذار – هذا رجل معطير (طيب الرائحة) وهذه امرأة معطير – هذا رجل مِغْشَم (جريء شجاع) وهذه امرأة مِغْشَم .

٢ – العرب تحب الحلوبة من الشاء والركوبة من الإبل – هذا رجل رحيم ، وهذه امرأة رحيمة .

الإيضاح :

إذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى ، وجدتها تحتوي على أوصاف ، وصف بها الرجل ، كما وصفت بها المرأة ، بلا تغيير فيها ، أو بمعنى آخر : بدون إلحاق إحدى علامات التأنيث بها ، عندما وصف بها المؤنث . وهذه الأوصاف تندرج – كما ترى في الأمثلة – تحت خمسة أوزان ، أولها : وزن (فَعُول) بمعنى فاعل (صبور وشكور ؛ إذ هما بمعنى : صابر وشاكر) ، وثانيهما : وزن (فَعِيل) بمعنى مفعول (ذبيح ؛ إذ هو بمعنى : مذبوح) ، وقد قالت العرب منه : هذه كف خضيب ولحية دهين وعين كحيل ، وثالث الأوزان : وزن (مفعال) مثل : (مهذار) ، ورابعها : وزن (مِفْعيل) مثل : (معطير) ، وخامسها : وزن (مِفْعَل) مثل : (مغشم) .

وفي أمثلة المجموعة الثانية كلمات على الوزنين : الأول (فعول) والثاني (فعيل) ، غير أن الأول منهما ليس بمعنى فاعل ، بل بمعنى مفعول (حلوبة وركوبة ؛ إذ هما

Marfat.com

بمعنى : محلوبة ومركوبة) ، كما أن الثاني ليس بمعنى مفعول ، بل بمعنى فاعل (رحيم ورحيمة : إذ هما بمعنى : راحم وراحمة) .

القاعدة :

١ ــ في العربية عدة أوزان يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث ، فلا تلحقها علامة التأنيث ، وهي خمسة أوزان :

أ ــ فَعُول بمعنى فاعل .

ب ــ فَعِيل بمعنى مفعول .

جـ ــ مِفعال .

د ــ مِفعيل .

هـ ــ مِفْعَل .

٢ ــ إذا كان الوصف الذى على وزن (فعول) بمعنى : مفعول ، وجب إلحاق التاء بمؤنثه ، وكذلك الحال إذا كان الوصف الذي على وزن (فعيل) بمعنى : فاعل .

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

تمرينات

— ١ —

قال الله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَٰمًا
فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن
دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى
جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ ﴾

استخرج من هذه الآيات الكريمة الأسماء المؤنثة ، وميز فيها المؤنثات السماعية ، وما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

— ٢ —

قال الله تعالى :

﴿ طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾
تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ
ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ

Marfat.com

إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ
نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾
فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾

استخرج من هذه الآيات الكريمة ، المؤنثات السماعية ، وما أنث بالعلامة ، مبيناً نوع هذه العلامة .

— ٣ —

ضع في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة مختومة بألف التأنيث المقصورة :

١ — اتبعت الطريقة . . .
٢ — بلغ الاختراع الغاية . . .
٣ — دخل الطالب المدرسة . . .
٤ — نال المجتهد في الامتحان النهاية . . .
٥ — لا تقنع بالمنزلة . . .
٦ — للمؤمن الصابر عند ربه الدرجات . . .

• • •

يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com

اسم الطالب _____ مدرسة _____

دار الشهابي للطباعة - جدة

Marfat.com

اسم الطالب _____ مدرسة _____

دار الشهابي للطباعة - جدة

Marfat.com

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
العامة للمناهج والمواد التعليمية

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها .

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي

الطبعة الثالثة
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
يوزع مجانا ولا يباع

Marfat.com